

مبادئ ثورة ١٤ تموز  
في خطب  
ابن الشعب البار



الزعيم عبد الكريم قاسم

١٩٥٩

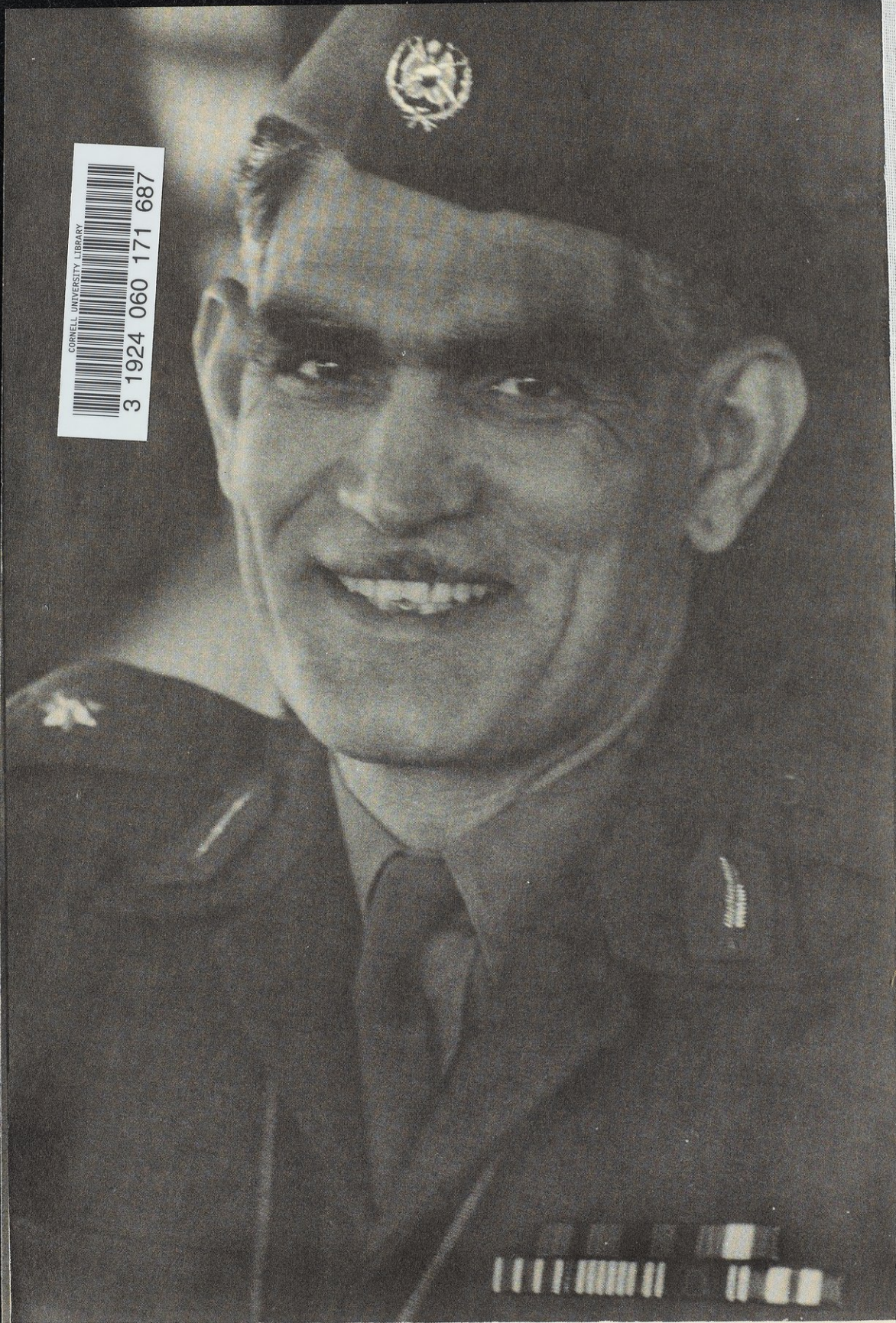
الجزء الثاني







CORNELL UNIVERSITY LIBRARY  
3 1924 060 171 687



186167



OLIN

DS

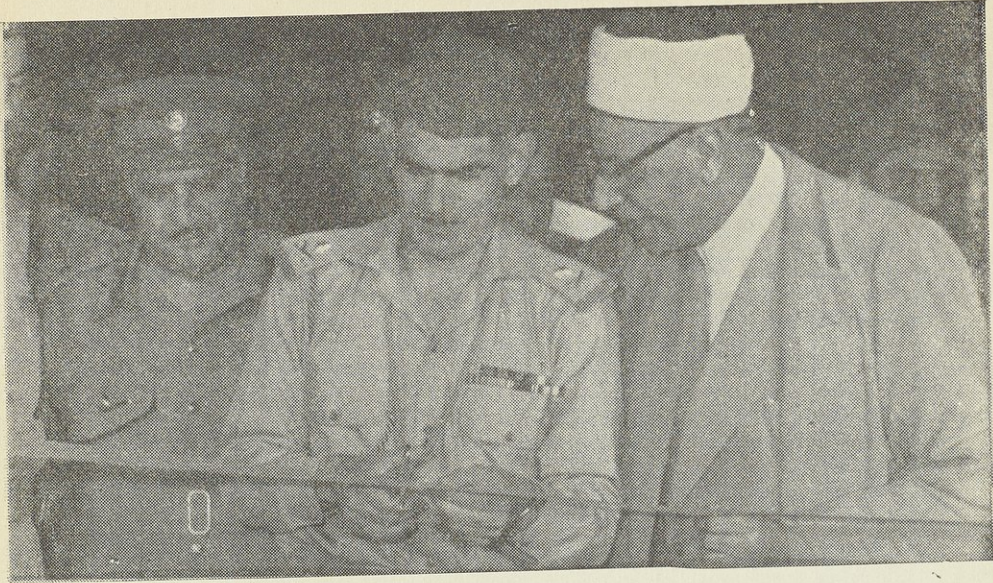
79

.65

Q11







### افتتاح جامع الشهيد

في مساء الرابع عشر من تموز ١٩٥٩ افتتح سيادة ابن الشعب البار وزعيمه الامين عبدالكريم قاسم جامع الشهيد في العلوية وقد حضرت حفلة الافتتاح وفود الدول الاجنبية التي قدمت بغداد للمشاركة في الاحتفالات الكبرى بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لتورتنا الخالدة كما حضرها اصحاب السيادة الوزراء وكبار ضباط الجيش وكبار موظفي الدولة ورجال الدين وعدد كبير من المدعوين . وفي الساعة الثامنة وصل سيادة الزعيم الامين عبدالكريم قاسم وتفضل سيادته فقص الشريط بيده الكريمة ثم القى الاستاذ محمد بهجت الاثرى مدير الاوقاف العام كلمة اشاد فيها بثورة ١٤ تموز الخالدة وبالانجازات التي حققتها حكومة الشعب وقائدها العظيم عبدالكريم قاسم وتلاه سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم بالقاء كلمة قصيرة قيمة اعلن فيها تسمية الجامع بجامع الشهيد وقال سيادته انه يفتتح الجامع باسم الله وباسم الشعب والوطن . وفيما يلي نص كلمة سيادته :

السلام عليكم ابناء الشعب .

السلام عليكم ايها الضيوف ضيوفنا في العراق وضيوف بيت الله الكريم .  
سوف تكون كلمتي في هذه اللحظة قصيرة جداً لتسجم مع التوقيت

الذي نحن بصدده .

ايها الاخوان :

يسرني جداً أن أفتتح هذا الجامع في أول يوم من أيام السنة الثانية من عمر الجمهورية العراقية الخالدة ( تصفيق ) وانني أفتخر وأعتز بأن يكون أول مشروع أفتتحه هو بيت الله الكريم ( تصفيق ) .



### ايها الاخوان :

كان بودي أن أقتبس بعض الآيات من سورة الفتح ، غير أن المقرئ الكريم قد سبقني في ذلك ورتل عليكم تلك الآيات وانني أشكر له انتخاب هذه السورة المجيدة التي رتلها عليكم • لقد بوشر بوضع الحجر الاساسي لهذا الجامع منذ أكثر من ٢٩ عاماً وقد مرت على هذه البلاد فترة عصية لقي فيها أبناء البلاد المخلصون منهم وأبناء الشعب الكرام كثيراً من المصائب والضغط والعت ، عنت الاستعمار وعت السائرين في ركاب الاستعمار ، وعت الذين لا يعملون الا للمصلحة الخاصة • فحن اليوم في عهد يعمل فيه كل منا للمصلحة العامة ( تصفيق ) ويدوب في سبيل الخدمة من أجل الشعب والوطن ( تصفيق ) •

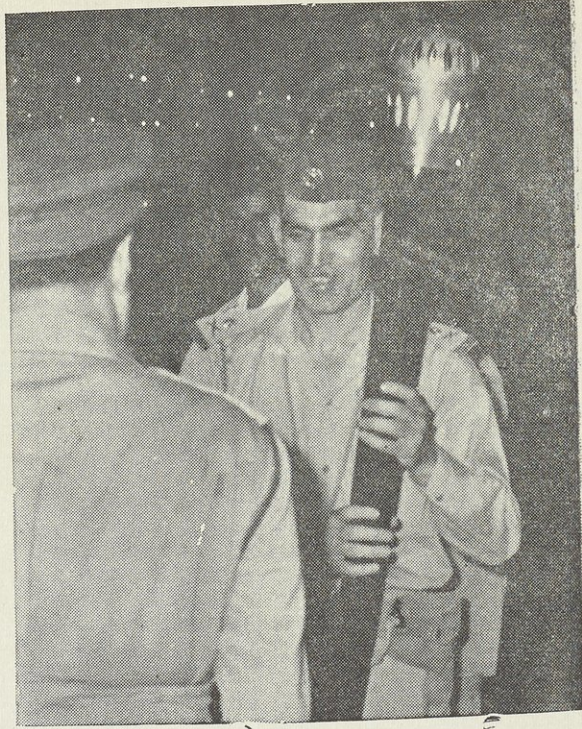
### ايها الاخوان :

لقد مرت على هذه البلاد منذ سنة ١٩٤٠ حتى اليوم فترات عصية فمنها قتال ومنها انتفاضات ومنها ثورات ومنها أمور كثيرة نكل بالمخلصين ونكل بأبناء البلاد وقد استشهد كثير منهم ، منهم أبناء الجيش ومنهم أبناء الشعب • وهم توة واحدة كانت تعمل في سبيل الله والشعب والوطن ( تصفيق وهتاف ) •

### ايها الاخوان :

انا اخوانهم وأباؤهم جثنا في هذا اليوم لنفتتح هذا الجامع • وتخليداً لذكرى اولئك الشهداء فاننا نسمي هذا الجامع منذ هذه اللحظة بجامع الشهيد ( تصفيق ) وهذا النصب التذكارى الذى تشاهدونه بجنبكم هو النصب من أجل الشهيد ( تصفيق ) اننى مسرور جداً بأن أفتتح بيت الله الكريم ليرفل فيه أبناء الشعب بالحرية • حرية معتقداتهم وآرائهم وليذكروا فيه اسم الله كثيراً • ان دين الدولة الرسمى هو الاسلام ( تصفيق وهتاف ) ان دين الدولة الرسمى هو الاسلام وان الاديان فى هذه البلاد حرة ( تصفيق ) ان الاديان فى هذه البلاد حرة واننا نعتز ونفتخر بهذه الحرية فأرجو من البارى عز وجل أن ينعم على هذا الشعب بالحرية مدى الدهر والسلام عليكم ( تصفيق وهتاف ) •





احتفال نقل الشعلة

من معسكر المنصور ، من عرين البسالة ، مريض الوطنية والاخلاص والفداء ، من هناك ، ومع انبثاق اشعة الفجر الاولى ، انطلقت فصائل البطولة والجسارة والتضحية لتنفذ صاعقة مبيدة بطاشة على صروح الخيانة والظلم وتزيلها من الوجود وفي خلال لحظة رهيبه باهرة من عمر الزمن ، وتخليدا لهذه الذكرى المجيدة ، وفي فجر الرابع عشر من تموز ١٩٥٩ ، فجر الحرية والمجد والانتصار ، ومن معسكر المنصور ، انطلقت الشعلة الباهرة ، شعلة عبدالكريم قاسم وجنده الابطال ، وفي احتفال عسكري مهيب حضره آمر وضباط موقع المنصور وقائد وضباط الفرقة الثالثة وعدد كبير من المدعوين اوقدت الشعلة الخالدة شعلة الحرية والقي الزعيم الركن خليل سعيد قائد الفرقة الثالثة كلمة بهذه المناسبة وتلاه العقيد عبدالرزاق شهاب آمر موقع المنصور فالقى كلمة اخرى ثم انتقل سيادة آمر الموقع وسيادة قائد الفرقة الثالثة والضباط الآخرون والمدعوون الى حيث وضع المشعل على سيارة عسكرية خاصة وقام سيادة الزعيم الركن خليل سعيد قائد الفرقة الثالثة فأوقد الشعلة وسط التصفيق والهتاف المدويين بحياة شعلة ١٤ تموز شعلة الحرية والديمقراطية والسلام وبحياة ملهب الشعلة ورافعها الى الذرى العاليات عبدالكريم قاسم .



### نصب الجندي المجهول

وعند وصول موكب الشعلة الى ساحة نصب الجندي المجهول كان الاحتفال بافتتاح جامع الشهيد قد انتهى فانتقل سيادة الزعيم والوزراء والوفود الاجنبية والمدعوون الى نصب الجندي المجهول وعزفت موسيقى الجيش السلام الجمهوري فوق الجميع تحية للسلام الجمهوري . وفي ساحة النصب طاف سيادته والضيوف والمدعوون معربين عن اعجابهم بهذا الانجاز الرائع الذي حققه المهندسون والعمال العراقيون ثم وصلت الشعلة القادمة من عرين الاسد من معسكر المنصور فتفضل سيادة الزعيم الامين فاقبس لهباً من الشعلة وسار سيادته حاملاً المشعل وسط التصفيق العاصف والهتاف الصاخب وأوقد الشعلة الخالدة شعلة شهداء الجيش والشعب شعلة ضحايا حربة الوطن واستقلاله وسيادته . وفيما يل كلمة الزعيم الركن علي غالب عزيز رئيس لجنة احتفالات ١٤ تموز بهذه المناسبة :-

سادتي الوفود الكرام ( تصفيق وهتاف ) .

#### اخواتي واخواني :

مرت على شعبنا العزيز فترة طويلة من تاريخنا قبل ثورة ١٤ تموز الخالدة ( تصفيق ) وقد تميزت هذه الفترة بألوان من الذل والعبودية والحيانة والاستهانة بالكرامات وكان شعبنا العظيم طيلة هذه الفترة يستغيث بجيشه المخلص الجسور لانقاذه مما كان عليه وكان هذا الجيش الوفي عند حسن ظن الشعب دوماً ، فقدم من التضحيات الكثير من أبنائه في مختلف الميادين ليحيا هذا الشعب عزيزاً موفوراً الكرامة . الا ان سوء توجيه المسؤولين ( هتاف ) في العهد المباد وخياناتهم وتعاونهم مع الاستعمار ، كل ذلك أدى الى فشل الجيش في انقاذ الوطن مما كان عليه ، فذهبت ضحايا الجيش نسية منسية وتمادى المسؤولون آنذاك في التنكيل بالشعب وبجيشه الامين حتى ظهر ابن الشعب والجيش اللواء الركن عبدالكريم قاسم ( تصفيق ) وقام بثورته الجبارة الفريدة في التاريخ يوم ١٤ تموز الخالد ( تصفيق ) اذ أنقذ شرف الجيش والشعب والوطن ( تصفيق ) وكان هذا الزعيم الوفي يذكر دوماً باجلال وتقدير ضحايا جيشنا العظيم فأمر في أول أشهر الثورة أن يقام نصب تذكاري للجندي المجهول في هذا المكان تقديراً واعتزازاً واعترافاً بالجميل لضحايانا في مختلف الميادين وقد وضع زعيم الثورة اللواء الركن عبدالكريم قاسم



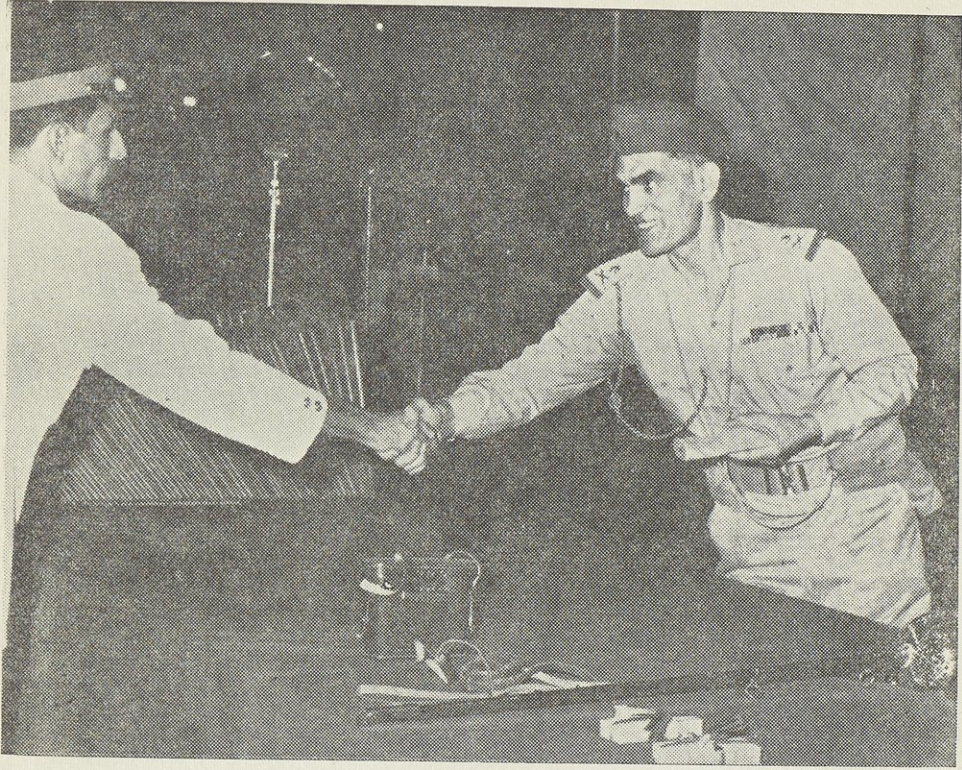
( تصفيق ) بنفسه فكرة تصميم هذا النصب وأجري بعض التعديل على التصميم مع المهندسين المختصين حتى وصل الى ما هو عليه الآن من الروعة والجلال وأصبح يعبر تعبيراً صادقاً عما يكنه شعبنا العظيم وجيشه الجسور وزعيمنا المنقذ ( تصفيق ) من بالغ التقدير لشهدائنا الابرارالذين سيقون أحياء في قلوبنا الى أبد الدهر • ومما يوجب الفخر والتقدير ان هذا النصب قد أشرف على مخططاته وتصميمه مهندسون عراقيون هم المهندس رفعت الجادرجي والمهندس احسان شيراز والمهندس بشير سكتي وقام بالعمل عمالنا العراقيون فلهم منا الف شكر • وسيصل قريباً موكب الشعنة التي يحملها من ساهم فعلاً في تنفيذ خطة الثورة من الضباط والمراتب بقيادة بطل الثورة ( تصفيق ) اللواء الركن عبدالكريم قاسم ( هتاف وتصفيق ) حيث تحرك هذا الموكب من معسكر المنصور الى بغداد وسيتفضل سيادة رئيس أركان الجيش بتقديم مشعل الثورة الى قائد الثورة ليوقد الشعلة الازلية في نصب الجندي المجهول وستبقى هذه الشعلة متقدة الى الابد مذكرة أجيالنا على مر السنين بتضحيات أبناء هذا الجيش الجسور في سبيل بناء كيان الوطن وحفظ حرية الشعب وشرفه وكرامته وهو زاهد لا يطلب أكثر من هذه الذكري وهذا التقدير والسلام عليكم ( تصفيق وهتاف ) •

وقد عقب سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة على كلمة رئيس لجنة الاحتفالات بكلمة ارتجلها بمناسبة وصول موكب الشعلة من المنصورية الى قبر الجندي المجهول : قال سيادته :-

ايها الاخوان :

انني أريد أن أضيف جملة أو جملتين على هذه الكلمة • ان هذا النصب هو للجندي المجهول بصفته ابن الجيش ، وبصفته أحد أفراد هذا الشعب ( تصفيق ) فهذا النصب يمثل جميع طبقات الشعب ( تصفيق ) هذا النصب يمثل الجنود والمخلصين والعاملين في سبيل الله والوطن من أجل الوطن ( تصفيق وهتاف ) •





### القائد الفذ يرعى حفلة تخرج الكلية العسكرية

اقامت الكلية العسكرية مساء يوم ١٤ تموز الخالد في حدائقها في الرستمية حفلتها السنوية بمناسبة تخرج طلاب الدورة الخامسة والثلاثين ودورة التموين السادسة عشرة وقد حضر الحفلة سيادة الزعيم الاوحد عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة يرافقه سيادة رئيس اركان الجيش ولفيف من كبار ضباط جيشنا الباسل كما حضرها ممثلو الهيئات الدبلوماسية ووفود الدول الصديقة المدعوة لاحتفالات الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز المجيدة . وقد استقبل سيادته من كافة الحاضرين استقبالا حماسيا رائعا بالتصفيق والهتاف ثم افتتح آمر الكلية الحفلة بكلمة مناسبة رجي في ختامها من سيادة القائد الملهم ان يلقي كلمة بالمناسبة فارتجل سيادته هذا الخطاب التاريخي الجبار :-



السلام عليكم ابناء الشعب في ارجاء الجمهورية العراقية الخالدة •  
السلام عليكم ابناء الامة العربية ( تصفيق ) •

السلام عليكم ايها المخلصون العاملون في سبيل الله والشعب والوطن ( تصفيق )  
السلام عليكم ايها الضيوف الكرام الذين قدمتم من ارجاء العمورة لتشاركونا  
افراحنا بهذا اليوم ، اننا نقدم لكم الشكر الجزيل ( تصفيق ) •

اننا نعاهدكم أن تكون دولتنا حرة ذات سيادة مطلقة حيادية ( تصفيق )  
مجبة للسلام ( تصفيق ) تسير مع العالم المتحرر وتكافح العدوان دوماً •

ايها الاخوان :

انني مسرور هذا اليوم أن التقى بكم في حفلة تخرج الكلية العسكرية،  
تخرج الابناء الذين هم نخبة صالحة ، دربهم الجيش ليكونوا قوة تدعم هذا  
الجيش وليكونوا ضحايا في سبيل الوطن ( تصفيق ) •

ايها الاخوان :

في هذا اليوم قد تخرج من هذه الكلية ( ١٨٤ ) تلميذاً وأصبحوا  
ضباطاً في الجيش ، أربعة منهم ما زالوا في الواجب خارج العراق واثان  
نعتر بوجودهما وهما من الاردن الشقيق ( تصفيق ) •

ايها الاخوان :

لقد منحا رتبة في هذا الجيش وسيستخدمان في جيشهم جيش العراق  
( تصفيق ) حتى تحين الفرصة السانحة فيطلبهما وطنهما الثاني فيذهبان الى  
أرضهما ووطنهما معززين مكرمين ( تصفيق ) وبين المتخرجين تلميذ آخر  
هو من مراكش العزيزة علينا ( تصفيق ) سيذهب الى بلده بعد هذه الحفلة أو  
بعد أيام قليلة لندكرنا بالخير ويخدم في جيش أمته الصالح العام ومصالحة  
الوطن ، ان الذين منحوا رتبة في الجيش في هذا اليوم ، يوم ١٤ تموز  
( تصفيق ) عددهم ( ٢٨٢ ) وأصبحوا ضباطاً في مختلف الصنوف فمنهم من  
استخدم في القوة الجوية العراقية ومنهم من ضباط التموين فهذا مجموعهم •  
وقد أضيف الى هذا العدد ( ٣٤٤ ) وهم الضباط الذين ترفعوا في هذا اليوم  
فانني أبارك لهم ترفيعهم ( تصفيق ) وانني أرجو أن يزيدهم هذا الترفيع  
قوة للنضال في سبيل الجيش والشعب والوطن ( تصفيق ) •

ايها الاخوان :

لقد قدم الى أمر الكلية في هذه اللحظة وثيقة خطية مكتوبة بدماء



أبناء طلبتنا الزاهرة ، التي أنا أحد أفرادها ، قدموا هذه الوثيقة يعرضون فيها خدماتهم الى هذه البلاد ويعلمون اخلاصهم الى الذات • انني أنا المخلص اليكم أيها الجيش وانني أنا الذي أقدم اخلاصى وولائى وخدمتى الى هذا الجيش فى سبيل الله والشعب والوطن (تصفيق) انني أصغر فرد فى هذا الشعب سوف افنى فى سبيله (تصفيق) ♦

### أيها الاخوان :

انا قد تعاوننا مع المخلصين ومع الدول المخلصة الصديقة وانا تعاون مع كل دولة صديقة دوماً وقد جمعنا فى الوقت الحاضر من القوى المادية والمعنوية والروحانية للدفاع عن أرض هذا الوطن ولمشاركة العالم المحب للحرية والسلام (تصفيق) لدينا من القوة ما يكفى للدفاع عن بلادنا وسنزيد هذه القوة دوماً وسوف لانستعملها فى أى حال من الاحوال فى العدوان • انا نكره العدوان ونسحق العدوان (تصفيق) انا دولة مسالمة محايدة لاتعتمد على أحد غير انها تدافع عن نفسها بقوة وصبر وجلد وايمان (تصفيق) لقد ذاق شعبنا طعم الحرية والاستقلال وسوف يدافع عن هذه الحرية وهذا الاستقلال وان هذا اليوم يوم ١٤ تموز (تصفيق) هو اليوم الاول من العام الثانى من عمر جمهوريتنا ذات العمر المديد الخالد (تصفيق وهتاف) ♦

### أيها الاخوان :

ما كان بودنا نحن الذين نملك القوة ، قوة الجيش ، ان تتدخل فى أمر البلاد قبل ١٤ تموز ١٩٥٨ لو لم نر بوادى الظلم وجيوش الطغيان تسحق كل مخلص فى هذا البلد وقد سحقنا القوى الوطنية ، وقد سحق المخلصون والعاملون فى سبيل الشعب وفى سبيل الوطن وعليه ما أن وجدنا بأن القوى المخلصة فى البلاد قد تشتتت الا ورأينا ان الواجب ، واجب الوطن يدعونا للتدخل فتدخلنا فعلا وانبثقت جمهوريتنا هذه الجمهورية الحرة الخالدة فى التاريخ (تصفيق وهتاف) لقد ناضلنا خلال العام المنصرم بصبر وبجلد وحكمة وانا أصحاب الحق وانا ناضل فى سبيله ، لقد



ناضنا وحصلنا على مكاسب كثيرة لا أريد سردها عليكم انما هذه المكاسب ظاهرة واضحة للعيان سوف نزيدها فى السنة الحالية ويزيدها المخلصون فى السنوات المقبلة •

• بها الاخوان :

اولى هذه المكاسب أن ينعم الشعب بالحرية والاستقلال والسيادة المطلقة الكاملة فى هذا البلد الامين •

اننى أعتزم هذه الفرصة لاتطرق الى مواضيع اخرى تهتم البلد فان الشعب ينتظر منا أن نقول له شيئاً • اننى اذ أتطرق انما أتكلم لوقت قصير فان العمل هو خير من الكلام ( تصفيق ) •

• بها الاخوان :

نتنظرنا فى هذا العام أحداثاً جساماً مفرحة تسر الشعب ويفرح لها الصديق ونحن لانضمr العدا ل احد ( تصفيق ) •

ان السياسة المالية لهذا البلد فى هذا العام كانت فى موقف سليم واننا سندعم الموارد التى تؤمن سلامة هذه السياسة ومالية البلد ونوجد موارد تصرف منها على أبناء الشعب مبالغ طائلة حتى يرتفع اسمه ويعزز كيانه ويرفه عن أبناء هذا الشعب ونقضى بذلك على الفقر والجهل والمرض ( تصفيق وهتاف ) واننا اذ نوجد هذه الموارد أرغب فى أن أوجه كلمة الى اخوانى العمال والفلاحين ( تصفيق ) اننى اذ أوجد موارد ومصادر لثروة البلد انما أطلب من اخوانى بذل الجهود الجبارة فى سبيل تدعيم هذه الثروة ، وعلى جهود العمال واخلاص الفلاحين تتوقف أمور كثيرة تدر المال الوفير الذى يؤمن الرفاه لهذا الشعب ( تصفيق وهتاف ) اننى أطلب من اخوانى العمال أن يزيدوا فى حرصهم واخلاصهم فى ساعات العمل لتكون هذه الساعات مثمرة للبلد واننا قد حددنا ساعات العمل فى هذه البلاد بثمانى ساعات لاغيرها فاذا اشتغل عامل ساعة اخرى فانما يشتغل لمصلحة الوطن وبمقابل اجور • ان هذا العامل لا يشتغل لهذه الاجور فحسب انما الرائد الذى يدفعه هو زيادة الانتاج والاخلاص فى حبه للعمل ، اننى أطلب من اخوانى العمال وأرباب العمل أن يلتفتوا الى هذه الناحية فبذلك يزيدون



لهذا البلد انتاجه و ثروته ويعززون كيانه أما اخواني الفلاحين فطلب منهم بعد أن وزعنا عليهم الارض وأصبحت ملكاً لهم (تصفيق) اننى أطلب منهم الحرص والاخلاص فى زيادة الانتاج وتوفير القوت الى أبناء الشعب وهم اخوانهم • ان هذا الفلاح اذا تقاعس فى عمله فانما يتقاعس فى تهيئة القوت لهذا الشعب اننى أرجو أن يكون الانتاج فى العام المقبل انتاجاً وثيراً يوفر حاجة البلاد داخل البلاد وحاجة اخرى زائدة يصدرها هذا البلد الى اخوانه الدول الصديقة الذين يتعامل معهم على أساس المنفعة المتبادلة • اننى أطلب من الجميع من العامل ، والفلاح ورب العمل ، وأطلب من الملاكين الصغار ومن له قطعة أرض ، أطلب منهم زيادة الانتاج والحرص والتفانى والاخلاص ، واخلاص كل منهم فى عمله واطلب منهم السير وفق العدل والنظام (تصفيق وهتاف) اننى أوكد لكم بان النظام اذا فقد فى عمل من الاعمال فان الفوضى تحل بها والعبث يسرى فيها واتنا أمة جبلت على الحرية والاخلاص لهذا الوطن وقد جبلت على النظام فأوصيكم بالنظام أيها الاخوان وأوصيكم بالعدل فمتى ما طبقنا العدل على أنفسنا ، وكل منا ان طبق العدل ولا أقول اذا فان اذا شرطية فنحن سنطبق العدل على أنفسنا وبذلك تسود القوة والعيش الرغيد والرفاه والحرية والتنظيم والحياة الحرة السعيدة فى هذه البلاد (تصفيق وهتاف) انا نعاهد هذا البلد واننى أحد أفراد الجيش وأقول نعاهد بصفتى أحد أفراد الجيش بأن هذا الجيش سوف يخدم البلد فى الحاضر والمستقبل ونحن أناس لا تستهوبنا ميول ولا اتجاهات انما نخدم مصلحة الوطن ونخدم فى سبيل الله والشعب والوطن (تصفيق وهتاف) ولهذا فان الجيش سوف يبقى صفحة ناصعة بيضاء يكرس حياته وكيانه فى سبيل خدمة هذا الشعب وتقديم التضحيات (تصفيق) وتقديم التضحيات تلو التضحيات ، أما تضحياتى أنا شخصياً فسوف لا تقف عند حد حتى يذوب كيانى فى خدمة أبناء شعبي ووطنى ، خدمتهم فى سبيل الله والشعب والوطن ولا أريد منكم (تصفيق) ولا أريد منكم أيها الاخوان أبناء الشعب ، لا أريد منكم جزاء ولا شكورا اننى أنا ابن الشعب وسأفنى فى خدمته (تصفيق وهتاف) •



## ايها الاخوان :

اننى اذ تطرقت الى العامل والفلاح فانى أتطرق أيضاً الى بقية أبناء الشعب من مختلف الطبقات والفئات • انا سوف نعمل فى سبيل الخير لهذا البلد وفى هذا العام تمكنا من انجاز أكثر من عشرة آلاف وخمسمائة دار مريحة وزرع قسم منها وسيوزع القسم الآخر فى خلال شهر تموز الحالى (تصفيق) فمن هذه الدور وزعنا الى أبناء الشعب منهم الموظفين والعاملين والعمال وضباط الصف والجنود والعمال العسكريين فقد وزعنا دوراً كثيرة ، ولوجودى هذا اليوم فى الكلية العسكرية فاننى أتطرق الى ضباط الجيش وضباط الصف والجنود والفئات العاملة فى الجيش • لقد صممنا مشاريع كثيرة للترفيه عن أبناء الجيش فى مختلف المدن وفى بغداد بالذات أما بشأن ضباط الصف والجنود فقد وزعنا لحد الآن أكثر من خمسة آلاف قطعة أرض مجاناً وبدون مقابل وزعناها عليهم قبل هذا التاريخ وسوف توزع عليهم مع اخوانهم العمال العسكريين أكثر من ثمنائة دار ، وقد حفظت لكم أيها الضباط الصف والجنود ثلثمائة دار أخرى ما زالت جاهزة حاضرة سوف توزع عليكم ما بين العشرين والثلاثين من هذا الشهر (تصفيق) اننى أنتظر من وزارة الدفاع تقديم الاسماء فهذه الدور جاهزة هى وأرقامها تنتظر السكنى (تصفيق) وهذه الدور هى بالاضافة الى ما وزع على اخواننا فى السابق • انا قد وزعنا قطعاً كثيرة من الارض على مختلف أبناء الشعب من الموظفين وأبناء البلاد وان قيمة تلك القطع يسيرة اذا قيست بما تساويه فعلاً ، أما بشأن الفلاحين فاننا أعددنا لحد الآن أربعة تصاميم من القرى النموذجية طبقنا نموذجاً واحداً منها سوف يفتتح بعد زمن قصير فى اللطيفية فى قضاء المحمودية وقد أرصدنا مبلغ ١٥٠ مليون دينار لبناء القرى النموذجية لآخواننا الفلاحين والمزارعين ليتساووا بالرفاه مع العالم ، العالم المتمدن الحر الذى يعمل لمصلحة بلدهم ( تصفيق ) •

## ايها الاخوان :

اننى أتطرق الى ناحية اخرى وقد تكون هذه الناحية مهمة وهى تنتظر الحل ، أيها الاخوان : انا قد قررنا سياستنا النفطية منذ بدء الثورة وهذه السياسة تضمن زيادة الانتاج والتصدير لتأمين الثروة والمبالغ التى تصرف



على هذا البلد ، واننا ما زلنا ملتزمين بهذه السياسة ولدينا فى الوقت الحاضر مداوات مع شركة النفط مداوات كثيرة سوف يتقرر موقفنا على أساس هذه المداوات • اننا نعمل فى سبيل الشعب وفى سبيل الله والوطن ( تصفيق وهتاف ) •

ايها الاخوان :

اننا نلتزم بالعهود والمواثيق والاتفاقيات وفق مصلحة الوطن (تصفيق) فقريباً تنجلي هذه المداوات وعلى أساسها نقرر سياستنا • اننا نعلن للعالم ان سياستنا مسالمة لاتتعدى على أحد ولكن هذه السياسة لاتتحرف قيد شعرة ، ولكن هذه السياسة لاتتحرف قيد شعرة عما يؤمن مصلحة الشعب والوطن ( تصفيق ) •

ايها الاخوان :

فى هذا العام قد حصلنا على مكاسب كثيرة • فهذه الهيئات والمؤسسات والمنظمات الشعبية والديمقراطية (تصفيق) واتحادات العمال والفلاحين والنقابات والجمعيات كلها أجزت لخدمة هذا الشعب ولتعمل فى سبيله • اننا سوف ندعم المكاسب التى من أجلها أجزت هذه الاتحادات والنقابات والجمعيات وسوف لايمر وقت قصير الا ونرى أنهم يعملون وفق نظم صحيحة مبنية على الانتخاب الصحيح والحرية المطلقة والتصرف المطلق الذى يؤمن الخدمة للجهات التى وجدت من أجلها (تصفيق) ان الحرية فى بلادنا مطلقة وهذه جرائدنا وصحفنا وأبناء شعبنا يشعرون وينعمون بالحرية التى استردت لهم فى يوم ١٤ تموز (تصفيق) وفى هذا اليوم اننا نجدد العهد لهم بأننا نعمل فى سبيل تدعيم القوى الوطنية المخلصة والحرية لابناء هذا الشعب ( تصفيق ) •

ايها الاخوان :

اننا فى فترة انتقال وهذه الفترة تنتهى قريباً جداً (تصفيق) وسوف لايجل يوم الجيش ٦ كانون الثانى الا ونحتفل جميعاً باجازة الاحزاب فى هذا البلد ( تصفيق وهتاف ) • اننى اخترت هذا التاريخ تاريخ الاحتفال بيوم الجيش لاؤكد تضامن الجيش والشعب معاً فى سبيل الله والوطن



( تصفيق وهتاف ) فهذا اليوم سوف يكون يوماً مشهوداً نحتفل به ونحتفل

بقيام الاحزاب في ذلك اليوم ( تصفيق وهتاف ) ♦

**ايها الاخوان :**

وبعد هذا اليوم سوف تتخذ الخطوات اللازمة بصبر وايمان وحكمة

لوضع وتشريع الدستور الدائم ( تصفيق وهتاف ) ♦

**ايها الاخوان :**

انا سوف تتخذ بحزم وصبر وحكمة الخطوات اللازمة لوضع وتشريع

الدستور الدائم للجمهورية العراقية الخالدة ( تصفيق ) وسوف نرى أفضل

السبل والطرق لتشريع ووضع هذا الدستور وسوف لا يوضع هذا الدستور

الا وفق مصلحة الشعب والوطن ( تصفيق وهتاف ) وسوف لا يوضع الدستور

الا بعد الرجوع الى رأي الشعب واستفتاءه في مواد الدستور ( تصفيق

وهتاف ) ♦

**ايها الاخوان :**

ثقوا وانتي مخلص فيما أقول انني شخص أعمل في سبيل الله والشعب

والوطن وانني زاهد في كل شيء ( تصفيق وهتاف ) ♦

**ايها الاخوان :**

ثقوا بأنني شخص زاهد في كل شيء زاهد في الحكم ولا تهمني

المناصب البراقة أو الاسماء اللامعة انما يهمني أن أفني في سبيل منفعة هذا

الشعب ( تصفيق وهتاف ) ♦

**ايها الاخوان :**

وسوف لا يحل العام القادم الا ونعمل جاهدين لانتخاب المجلس الوطني

في البلاد ( تصفيق وهتاف ) ♦

**ايها الاخوان :**

وسوف ينتخب هذا المجلس بالحرية التي يتشوق اليها هذا الشعب

والتي لم يعرف طعمها قبل هذا التاريخ فاننا سعيانا في سبيل هذه الحرية واننا

نطلب من أبناء الشعب ولمن يخلفنا بعد ذلك أن يناضل في سبيل الحرية

وتأمين الرفاه لابناء الشعب بعد أن أصبح البلد مستقلا ذا سيادة مطلقة

( تصفيق وهتاف ) ♦ اننا نطلب من المخلصين العاملين في سبيل الشعب أن

يسعوا للحصول على مزيد من الحرية فانني أفني في سبيل الحرية وان هذا

الشعب كان فيما مضى يتفق هذه الحرية وقد عاش في ظلام دامس من الارهاب



والظلم ثقوا أيها الضيوف والاخوان الكرام اننا لم نعرف قبل هذا طعم الحرية فهذا المجلس الوطنى الذى سينتخب بكل حرية ، ينتخبه أبناء الشعب ، ينتخبه أبناء الشعب ، ويوكفه للدفاع عن حريتهم ولا شك أن مثل هذا المجلس الوطنى سوف يناضل ويدافع عن حرية أبناء الشعب وعن مصلحة البلاد ومصلحة الوطن تعلقها والافضلية ولها الاولوية حتى اذا استوجب ذلك الفناء فى سبيلها (تصفيق وهتاف) أن أوامر صداقتنا بنيت مع العالم على أساس المنافع المتبادلة وأن صداقتنا مع الدول الصديقة الشيوعية أو الاشتراكية (تصفيق وهتاف) أو الدول الصديقة الاخرى فاننا سوف نقوى أوامر هذه الصداقة على أساس المنافع المتبادلة وعلى أساس مصلحة الوطن (تصفيق) ان عجلتنا تسير مع ركب العالم الحر باتجاه واحد غير أن هذه العجلة ترتبط بمصلحة الوطن فاننا لانسير فى عجلة واحدة انما لكل منا عجلته الخاصة • اننا نسير متعاونين متكاتفين باتجاه واحد يؤمن الحرية والرفاه لابناء الشعب ، وسوف لا ترتبط هذه العجلة بعجلة اخرى • اننا دولة محايدة مسالمة تشد صداقة العالم باخلاص وقوة (تصفيق) اننا نسير مع الدول الصديقة المخلصة ونصادق من يصادقنا ونعمل فى سبيل المصالح المتبادلة • اننا قد تحررنا ولن نستعبد بعد الآن مرة اخرى اننا تناضل فى سبيل الحرية وسوف ندعم الدول التى تناضل فى سبيل الحرية (تصفيق وهتاف) •

#### ايها الاخوان :

ان سياستنا مع الدول المجاورة الاخرى تقوم على أساس من التفاهم وحسن الجوار واننا أصدقاء ننتزع بالسلم جذور البغضاء والجذور التى تسبب القلق فيما بيننا • اننا نتعاون معهم على أساس من الصداقة وحسن الجوار وعلى أساس من المصالح المتبادلة (تصفيق) •

#### ايها الاخوان :

أما سياستنا مع الدول العربية فانهم أخوة أعزاء علينا (تصفيق) انما اننا نتكاتف معهم فى السراء وفى الضراء فنحن أخوة • أما التجنى الذى حدث تجاهنا وعلينا فى هذه الفترة عندما كنا منشغلين بمكافحة الاستعمار فان هذا التجنى نحسبه تجنى الاخوة والاصدقاء وأن الصفاح والغفران عن الاخوة والاصدقاء واجب علينا • (تصفيق) •



### أيها الاخوان :

أن سياستنا تقوم على أساس انبثاق البيان الاول الخالد الذي صدر عنا في يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ (تصفيق) فجر يوم الثورة • ان هذا البيان يؤكد أن رفاه الشعب والمصلحة العامة لآبناء الشعب لا تتم الا بتأسيس وانبثاق جمهورية شعبية (تصفيق) تتمسك بالوحدة العراقية الكاملة (تصفيق) وترتبط بروابط الاخوة مع الدول العربية والاسلامية (تصفيق) وتعمل بقرارات الامم المتحدة وتلتزم بالعهود والمواثيق وفق مصلحة الوطن وقرارات مؤتمر باندونغ (تصفيق) •

### أيها الاخوان :

هذا هو المسطر في البيان الاول الذي لم يسبقه بيان قبل هذا • فان سياستنا منذ ذلك التاريخ واضحة وضوحا تاما لا لبس ولا غموض فيها (تصفيق) انما ما زلنا نسير ونعمل وفق هذه السياسة وأن جمهوريتنا قد أنهت العام الاول من عمرها وسوف تنتهج نهجا ديمقراطيا صحيحا متحررا (تصفيق) نهجا ديمقراطيا صحيحا متحررا لتأمين مصلحة الجمهورية العراقية والبلاد العربية على السواء (تصفيق) •

### أيها الاخوان :

ان النزاع أو التوتر لم يكن صادراً عن شعب العراق أو حكومته الوطنية التي انبثقت بارادة هذا الشعب وأخلصت للعمل في سبيل هذا الشعب والمصلحة الوطن ، أن التوتر كان من جانب واحد فأن رأس الحائط قد مسك من جانب واحد ولم يمسك من جانبنا بل هو معلق بالهواء • اننا لم نعمل ولم نتجن ولن نعمل ضد مصلحة اخواننا الدول العربية مطلقا (تصفيق) واننا سوف نسعى لمساعدتهم في السراء وفي الضراء (تصفيق) اننا نسعى في سبيل حرية شعبنا وتدعيم كيانه وترسيخ أسس وقواعد هذه الجمهورية التي رسخت وأصبحت حقيقة واقعة لامة يشع منها نور الحرية الى العالم (تصفيق) •

اننا نأمل العون والمساعدة وان كان اعتمادنا على أنفسنا بالذات وعلى ارادة هذا الشعب وتصميمه • انما بجانب ذلك اننا ننتظر العون من اخواننا الدول العربية (تصفيق) لا التجنى علينا ، واننا ننتظر العون المبني على المنافع



المتبادلة وعلى أسس من الصداقة الشريفة النبيلة من دول العالم  
الآخري (تصفيق) •

### ايها الاخوان :

ثقوا بأننا لانحمل غيظاً أو حقداً تجاه أحد وان استمر بالتجني علينا  
فسوف لانعتدى عليه وسوف لا يضيع وقتنا سداً انا نصرفه بالعمل المشمر  
لبناء بلادنا لرفاه هذا الشعب ولمساعدة اخواننا في الخارج (تصفيق وهتاف) •

### ايها الاخوان :

انا قمنا بالثورة ونحن من الشعب وان هذا الشعب اندمج في هذه  
الثورة وتأسس هذا الكيان ولا تتوقع بعد قيام الثورة أن نسير على أرض  
بسيطة انما نصادف كثيراً من العقبات والصعاب كالتلال والوديان والوهاد ،  
واننا سوف نذللها بصبر وحكمة وسوف لانعتدى على أحد (تصفيق) ، أما  
ما حدث من بعض التصرفات في داخل بلدنا نتيجة لتأجيج هذه الثورة  
واخلاص كل فرد في هذه البلاد فقد حدثت بعض التصرفات عن غير  
قصد • ان أبناء البلاد بعد أن حل عليهم هذا العيد الزاهر الباهر عيد الحرية  
وعيد الجمهورية وعيد ذكرى ١٤ تموز (تصفيق) بعد أن حل عليهم هذا  
العيد المقدس فقد جمع ووجد صفوفهم مرة اخرى انما هم يعملون في  
سبيل الله وسبيل الشعب والوطن (تصفيق) سوف لا يفرقهم مفرق بعد الآن  
(تصفيق) انا نطلب من كل فرد مخلص في هذه البلاد ، انا نطلب من  
كل طفل وشاب وامرأة ورجل ، انا نطلب من جميع طبقات الشعب التكاتف  
والتعاون الممزوج بالتسامح والصبر (تصفيق) انا نطلب من اخواننا عدم  
القيام بتصرفات طائشة بنتيجة الاخلاص ، ومن نتيجة الاخلاص بحيث  
تؤدي الى العدوان أو التعرض الى حرية الآخرين وحرية الافراد • انا  
نلتزم بالنظام والقانون في هذه البلاد ولا شك أن كل دولة متمدنة تنشده  
الحرية والاستقلال والاستقرار ترجع بتصرفاتها الى النظام والقانون وترجع  
الى مصلحة الوطن (تصفيق) ان هؤلاء الاخوة سوف لا يفرقهم مفرق بعد  
الآن فان حدثت تصرفات فردية بعد الآن فمرجعها القانون فهو الذي يفرق  
بين المتهم والبريء وبين المجرم وبين المتهم البريء اننى متفق معكم بأن



لاحرية لاعداء الشعب ( تصفيق وهتاف ) .

ايها الاخوان :

انني معكم بأن لاحرية لاعداء الشعب ولكنني أختلف مع تفكير بعض منكم فان أعداء الشعب لايعرفهم الا القانون والسلطة (تصفيق) فالقانون والسلطة هي التي تفرق وتحدد الاعداء لهذا الشعب وتحدد العاملين والمخلصين لهذا الشعب وتفرق بين البريء والمجرم . ان التصرفات الفردية التي قد تحدث من البعض بدون قصد ونتيجة لاخلاصه للوطن قد ينجم عنها الاعتداء على حرية البريء فاذا اعتدى هذا الشخص على غيره وان كان مجرماً فإنه يعتبر في عداد المجرمين لانه خول لنفسه صلاحية استعمال السلطة والقانون (تصفيق) ان أبناء الشعب سوف لايفرقهم بعد الآن مفرق وانتي أرى علائم البشر طافحة على وجوه أبناء هذا الشعب ، انتي أرجو أن يستمر هذا البشر وهذه البهجة ويستمر الاخلاص والعمل والتفاني في خدمة المصلحة العامة ، وانتي أرجو بعد أن انقضى ذلك العام الماضي ، العام الذي سايره واختلط معه كثير من الصعوبات وكثير من الكوارث والصعاب التي ذللناها بصبر وحكمة أن نحرق نفوسنا لنذلل هذه الصعاب وهذه الكوارث ونحن تتمكن من تذليل الصعاب مهما عظمت ( تصفيق ) .

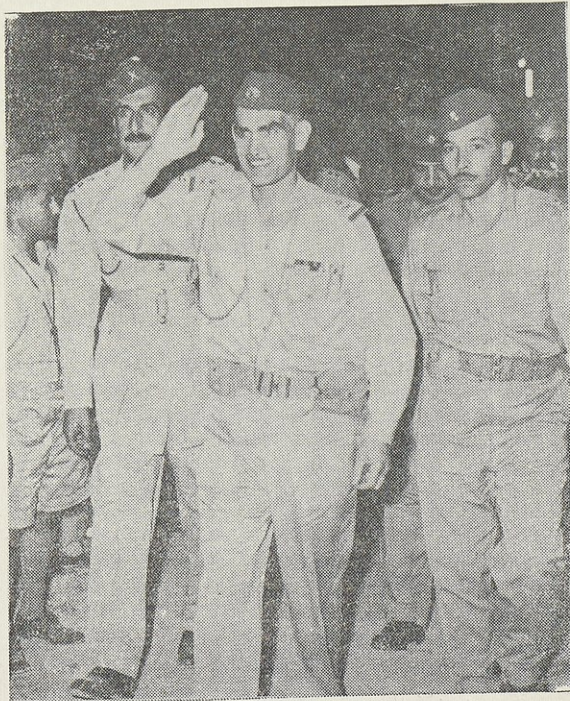
ايها الاخوان :

انا نستند في تصرفاتنا الى الحكمة والهدوء ونستند في تصرفاتنا الى الوحي الذي يمليه علينا حب الوطن وتمليه علينا ارادة هذا الشعب ومصلحته (تصفيق) ان الشعب هو السيد المطلق (تصفيق) وهو الذي يسود ويحكم هذه البلاد ولكن ذلك يكون عن طريق انتخاب الاناس الصالحين أو عن طريق ائتناق حكومة وطنية تؤمن مصلحة هذا الشعب (تصفيق) وعن طريق الاحتفاظ بقوى الشعب لاستخدامها في الحالات الحرجة عندما تتعرض البلاد للخطر وان الجيش والشعب يحميان كيان هذه البلاد عند تعرضها الى المخاطر من الخارج ومن الداخل (تصفيق) ان هذا الشعب سوف يلتزم بالنظام والسلطة والقانون وسوف لا يخرج أحد بعد هذا اليوم عن هذا الاتجاه وسوف يدعم النظام والقانون في هذه البلاد .



## ايها الاخوان :

اتنا قد دخلنا في العام الثاني من عمر جمهوريتنا الخالدة ولذلك فقد ذهب زمن الحزازات والاحقاد وحل محلها التعاون والتسامح والعمل في سبيل مصلحة الوطن ، فكلنا أخوة وعفى الله عما سلف (تصفيق) ان الوقت الذي نصرفه في المشاحنات فيما بيننا لو نصرفه في عمل آخر فانه يثمر شيئاً نافعاً لهذه البلاد اننى لا أريد أن أطيل عليكم الكلام أيها الاخوان انما اؤكد لكم أن هذه الجمهورية سوف تتعاون مع الدول الصديقة المخلصة وتسير مع ركب العالم الحر من نصر الى نصر (تصفيق) من نصر الى نصر وهى دولة محبة للسلام والسلام عليكم • (تصفيق وهتاف) •



القائد الامين يحيى  
الضيوف في حفلة  
الكلية العسكرية •



### افتتاح معمل الالبان

في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم ١٥ تموز ١٩٥٩ تفضل سيادة الزعيم  
الوحيد عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة بافتتاح معمل الالبان  
في ابي غريب وقد استقبل سيادته بالهتاف والتصفيق الحارين وبهذه المناسبة فقد ارتجل  
سيادته الكلمة التالية:-

السلام عليكم ابناء الشعب ( تصفيق )

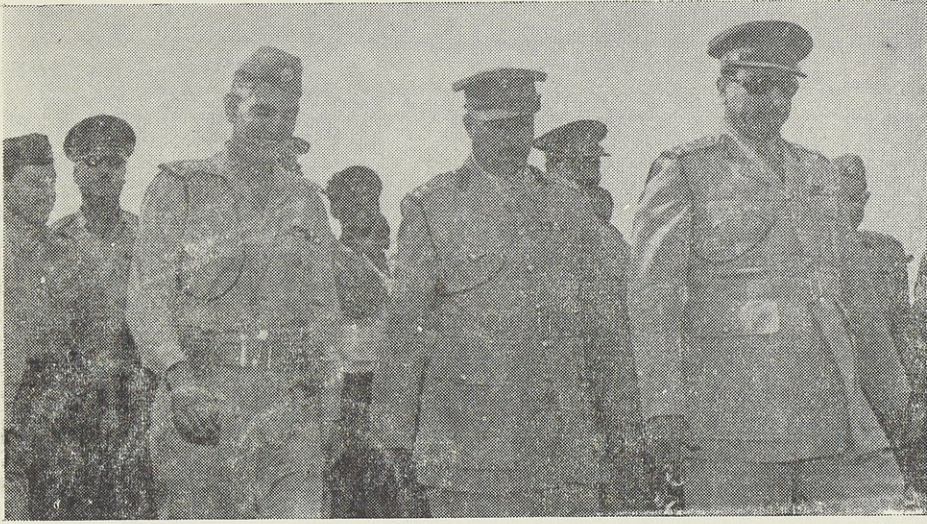
السلام عليكم ايها الضيوف الكرام

السلام عليكم ايها المخلصون في حقل الزراعة وتربية الحيوان النافع للبلاد .

انتي اذ احضر هذا اليوم لافتتاح هذا المشروع انما احضر تشجيعاً  
للعاملين المخلصين في تربية الحيوان وللعاملين في حقل الزراعة (تصفيق) .  
وكذلك تشجيعاً لهم في انتاج الغذاء الكافي لاطفال العراق بصورة خاصة  
(تصفيق) انتي اذ يسرنى أن احضر هذا اليوم ، اليوم الثاني من مولد  
الجمهورية العراقية (تصفيق) في عامها الثاني الزاهر (تصفيق) ، انتي أعد  
أبناء الشعب بأن المعامل والمشاريع سوف تزدهر في عمر هذه الجمهورية  
( تصفيق ) وسوف يكون أبناء الشعب في حالة من الرفاه والسعادة ما تضمن  
لهم العيش السعيد (تصفيق) انتي أرجو الخير للعاملين المخلصين في هذا  
الحقل والسلام عليكم ( تصفيق وهتاف ) .







### افتتاح مشروع دور الضباط

في الساعة السابعة من صباح ١٦ تموز ١٩٥٩ افتتح سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة مشروع مدينة الضباط الواقع في محلة السعدون الى شرقي السدة الشرقية لمدينة بغداد ، وقد حضرت حفلة الافتتاح وفود الدول الصديقة واصحاب السيادة الوزراء ورئيس اركان الجيش وعدد كبير من ضباط الجيش البواسل الذين استقبلوا سيادته بحماس بالغ وبالتصفيق والهتاف وقد ارتجل سيادته الكلمة التالية :-

- السلام عليكم ايها الضيوف الكرام
- السلام عليكم ابناء الشعب
- السلام عليكم رجال الجيش
- السلام عليكم ايها الجمع الخافل

ان حدوث مثل هذه المشاكل بين حين وآخر تعودنا على الصبر دائماً ••• وقد أصبح الصبر من مزايانا وخصالنا • وان جميع المشاكل يذللها الصبر حتماً (تصفيق وهتاف) ان هذا الجمع والضيوف الكرام قد مروا في طريقهم على الصرائف التي لاحظوها • واننا مصممون على ازالة هذه الصرائف ( تصفيق وهتاف ) •



### أيها الاخوان :

اننا مصممون حتماً على ازالة هذه الصرائف من الوجود داخل العراق • لقد وضعنا منهاجاً لمشروع يكلف هذه البلاد (٤٥٠) مليون ديناراً هذا المشروع يؤمن الاسكان اللائق لابناء الجمهورية العراقية الخالدة (تصفيق) وان هذه القرية الصغيرة ( ويؤشر على البيوت المنتهية من مشروع المدينة ) التي تشاهدونها هذا اليوم ما هي الا جزء من مدينة كبيرة • لقد وضعت الحجر الاساسى لهذا المشروع قبل أربعة أشهر وانا فى هذا اليوم نفتتح مدينة الضباط باسم الله وباسم الشعب والوطن ( تصفيق ) •

### أيها الاخوان :

سوف يجرى توزيع هذه الدور على الضباط بطريقة القرعة وهنا يتساوى اخوانى الضباط فى الرتب الصغيرة والكبيرة وكل منهم سينال نصيبه ( تصفيق ) •

### أيها الاخوان :

انى أزور هذه القرية فأرى هذه الازهار والحدائق الغناء تسر الناظرين وهذا التنظيم والتنسيق بهذا المستوى العالى الدقيق مما يدل على عمل مثمر وجهود متواصلة • وسوف تقام بالقرب من هذا المكان وعلى بعد كيلو مترين الدور اللائقة لسكان الصرائف (تصفيق) وستقوم وزارة الاعمار سابقا التى هى وزارة التخطيط اليوم باعلان المناقصات لمشروع اسكان اخواننا أصحاب الصرائف (تصفيق) وفى اليوم الذى أضع فيه الحجر الاساسى للقرى الخاصة لاخواننا أصحاب الصرائف سوف أخرج بنفسى واحطم أول صريفة أو صريفتين من هذه الصرائف (تصفيق وهتاف) وتقام مكانها المشاريع المزدهرة (تصفيق وهتاف) • يسرنى جدا وأنا أفتتح هذا المشروع أن أقدم جزيل شكرى للضيوف الكرام • وانى أرجو لكم الخير ولاخوانى أبناء الامة العربية والسلام عليكم (تصفيق وهتاف) •





## افتتاح المعهد النموذجي للمكفوفين ودار رعاية الاحداث ومدينة الزعفرانية

في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم السادس عشر من شهر تموز ١٩٥٩ حضر مدينة الزعفرانية سيادة ابن الشعب البار وزعيمه الاوحد اللواء الركن عبدالكريم قاسم وافتتح باسم الله وباسم الشعب وباسم الوطن مدينة الزعفرانية ودار رعاية المكفوفين ودار رعاية الاحداث ، وقد ارتجل سيادته كلمة قيمة وعد الشعب فيها بتوفير دور مناسبة لسكناهم وحث سيادته وزير الشؤون الاجتماعية على المباشرة في الحال بتأسيس الحدائق والمنتزهات في المدينة • وعند حديثه عن رعاية الاحداث اعلن سيادته بأن لا يتيم بعد اليوم ، اذ ان الجمهورية العراقية تتعهد برعاية كافة الايتام • وبعد ان تفقد سيادته دار رعاية المكفوفين ودار رعاية الاحداث طاف بالدور المشيدة وغادر المدينة وسط عاصفة شديدة من الهتافات والتصفيق والاهازيج الشعبية •



## افتتاح القصر الجمهورى

برعاية سيادة قائد الشعب الامين اللواء الركن عبدالكريم قاسم ، جرت فى يوم ١٦ تموز ١٩٥٩ حفلة افتتاح القصر الجمهورى فى كراة مريم وهو قصر فخم ذو غرف وساحات وقاعات كبيرة سيتخذ مقرا رسميا لرئاسة الجمهورية ، وقد نصبت فى حديقة القصر الامامية السرادق وحضرت وفود الدول الشقيقة والصديقة التى شاركت الشعب العراقى فى ذكرى مرور عام على ثورة ١٤ تموز الخالدة وما ان اقترب موكب الزعيم من باب القصر حتى دوت الهتافات بحياته وعصف الحاضرون مصفيين تصفيقا حادا متواصلا وعزف السلام الجمهورى ثم القى سيادة الدكتور طلعت الشيبانى وزير التخطيط كلمة بين فيها بان القصر يحتوى على ٣٧٢ مرفقا وان كلفة المشروع بلغت ثلاثة ملايين وربع المليون دينار ، وقال سيادته : ان اموال الشعب قد ردت اليه لان هذا القصر قد أعد ليكون وكرا للطغيان ولكن ثورة ١٤ تموز اعادته الى الشعب وان اليد الامينة التى ستفتحه الان هى يد الزعيم الاوحد والقائد العام للقوات المسلحة . فنهض سيادة الزعيم الامين وارنجل الكلمة التالية :-

- السلام عليكم ابناء الشعب الكرام
- السلام عليكم ايها الضيوف الكرام
- السلام عليكم ايها الجمع الكريم

يسرنى فى هذا اليوم أن أفتح القصر الجمهورى (تصفيق) وان أعمال البناء كادت أن تكمل ولا ينقصها الا الشيء القليل لتكتملتها وانشائها ولا ينقصها غير الاثاث •

اننى أحمد البارى عز وجل على أن القدرة الالهية قد ضاعفت فى تصميمنا وارادتنا وقوتنا فقهرنا الظلم والطغيان فى يوم ١٤ تموز (تصفيق وهتاف) فلم ندع الفرصة تسنح لعناصر الرجس والحيانة والطغيان أن تمتد الى هذا القصر (تصفيق) انه ملك الشعب (تصفيق) وقد تم بناؤه وانجز فى السنة المنصرمة وهو قائم يشهد بناؤه على قوة و ارادة وتصميم شعب الجمهورية العراقية الخالدة (تصفيق وهتاف) •

### ايها الاخوان :

ان الادارة المسؤولة عن الحكم فى هذه البلاد ، الحكم الوطنى ، سوف تناضل وتستمر فى اخلاصها وتقانيها فى خدمة الشعب واننى فى هذا اليوم أفتح هذا المقر هذا القصر باسم الله وباسم الشعب والوطن (تصفيق وهتاف) •



انتى أرحب بضيوفنا الكرام وأشكر لهم مجيئهم ومشاركتهم ايانا فى  
احتفالنا وفى افتتاح بعض المشاريع ختاماً أرجو الخير للجميع والسلام عليكم  
♦ (هتاف وتصفيق)

فقام سيادته وقص الشريط ايذاناً بافتتاح القصر ، ثم توجه سيادته يتبعه  
المدعوون داخل القصر حيث اطلع الجميع على ابهائه وصالاته ومرافقه الفخمة .. وفى  
نهاية الحفل غادر سيادة الزعيم الاوحد محل الاحتفال مودعاً بالهتاف والتصفيق ♦





### افتتاح مشروع اسكان غربى بغداد

دعى سيادة الزعيم الاوحد اللواء الركن عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء مساء يوم ١٦ تموز ١٩٥٩ حفلة افتتاح مشروع اسكان غربى بغداد الواقع فى جانب الكرخ وهو من مشاريع وزارة التخطيط وقد نصب فى وسط الاحتفال قوس جميل يحمل شعار الجمهورية العراقية الخالدة والى جانبه صورة ملونة لسيادة الزعيم الاوحد ، وقد اقيمت السراى فى محل الاحتفال فى الوقت الذى راحت فيه فرقة موسيقى الجيش تعزف الحانا جميلة . وقد حضرت الوفود التى قدمت العراق للاشتراك فى احتفالات ثورة الرابع عشر من تموز وحضر جمهور كبير من المواطنين وغصت الشوارع المؤدية الى مكان الاحتفال بالآلاف المؤلفة من المواطنين وعلى شرفات المنازل ، كما حضر مراسلو الصحف ووكالات الانباء العالمية ليصوروا انطباعاتهم عن هذا الاحتفال ورفعت لافتات كثيرة تحيى الزعيم اللواء الركن عبدالكريم قاسم بمناسبة مرور سنة كاملة على ثورة ١٤ تموز الخالدة وما ان وصل سيادة الزعيم الحبيب الى مكان الاحتفال حتى قوبل بعاصفة مدوية من الهتاف والتصفيق من ابناء الشعب ومن ثم عزف السلام الجمهورى وتوجه سيادته الى السراى حيث قدمت الى سيادته الزهور من قبل الاطفال واطلقت فى الجو البالونات التى تحمل عبارات التهئة للزعيم والاستبشار بمرور عام على الثورة وبين هتاف الجماهير القى سيادته الكلمة التالية :

السلام عليكم ابناء الشعب :  
اخواتى واخوانى :

يسرنى جدا أن أفتتح مشروع اسكان غربى بغداد فى مساء هذا اليوم بعد ان افتتحنا مشاريع عديدة فى اليومين الماضيين . ان هذه المشاريع ما هى الا جزء يسير من المشاريع التى تعترم هذه الحكومة الوطنية التى انبثقت من ارادة الشعب (تصفيق) ان تؤمنها لكم . انا قد صممت ، وان البارى عز وجل سوف يساعدنا فى تصميمنا هذا ، صممت على أن نقضى على الصرائف والدمام والمنازل المهدمة وعلى أن يسكن ابناء هذا الشعب فى مساكن مريحة ملائمة تتناسب مع قدرتهم وجهودهم وثروة هذه البلاد (تصفيق) لدينا مشاريع عديدة فى المستقبل منها توزيع قطع أرض بأقيام ملائمة جدا . ومنها بناء دور ومساكن فى مختلف أنحاء القطر . وفى هذه اللحظة سوف أفتتح هذا المشروع وهو يتكون من (١١٥٤) دارا أرجو أن يسكنها ابناء الشعب وهم بخير (تصفيق وهتاف) انى اذ ابارك لساكنى هذه الدور دورهم الجديدة أتمنى من البارى عز وجل أن يسدد خطى المخلصين العاملين فى سبيل الله والشعب والوطن . وانى أفتتح



هذه الدور وهذا المشروع باسم الله وباسم الشعب والوطن (تصفيق وهتاف)  
واننى فى الوقت الحاضر قد أخبرت وزير التخطيط ووزير الاسكان أن  
يساعدا فى وضع المشاريع الجديدة على جهد طاقتهما والله الموفق والسلام  
• عليكم



الزعيم الامين يفتتح مشروع اسكان غربى بغداد



### وضع الحجر الاساسى لجامعة بغداد

فى الساعة السابعة والنصف من صباح يوم ١٧ تموز ١٩٥٩ وضع سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم الحجر الاساسى لجامعة بغداد الجديدة فى منطقة الجادرية التى يحيط بها نهر دجلة من جهاتها الثلاث • وقد حضر الاحتفال وفود الدول الشقيقة والصديقة والسادة الوزراء ورجال السلك الدبلوماسى وكبار رجال الجيش والدولة فالقى سيادة الزعيم كلمة اطلق فيها على الجامعة اسم « مدينة العلم » وقال انها ستكون اعظم جامعة فى الشرق الاوسط وقد خصص لها حوالى ٢٥ مليون دينار ثم وضع سيادته باسم الله وباسم الشعب والوطن وباسم العلم الحجر الاساسى وسط الهتاف بحياته وحياة الجمهورية وتبلغ مساحة الارض المخصصة للجامعة مليوناً ونصف مليون متر مربع وستضم اكثر من ١٢ الف طالب وطالبة • وفيما يلي نص كلمة سيادة الزعيم التى القاها بهذه المناسبة •

السلام عليكم ابناء الشعب :

السلام عليكم ايها الضيوف الكرام :

اخواتى واخوانى :

يسرنى فى هذا اليوم وهو اليوم الثالث من عمر جمهوريتنا الخالدة فى عامها الثانى أن أضع الحجر الاساسى لجامعة بغداد (تصفيق) • وبذلك نعيد مجد التاريخ لهذه الربوع • فقد سبق قبل هذا فى سنة الفين أو حوالى الفين قبل الميلاد أى ما يقارب أربعة آلاف سنة ان كانت هناك جامعة على مقربة من هذا المكان ومقابلها فى منطقة ( الحرمل ) كانت جامعة كبيرة يؤمها السكان وبنو الانسان من أرجاء المعمورة ليتقفوا فيها • ولقد كانت جامعة عظيمة تسع الى ما يقارب عشرة آلاف تلميذ وتلميذة ولها فروع اخرى مبشرة فى المناطق القريبة المجاورة • وقد انشئت جامعة اخرى فى بغداد فى زمن المأمون سميت بجامعة ( بيت الحكمة ) • ان الجامعة التى انشأت فى زمن المأمون لم تكن بنفس السعة التى انشئت فيها الجامعة القديمة قبل أربعة آلاف سنة •

أما جامعتنا هذه فسوف تكون أعظم جامعة فى الشرق الاوسط ( تصفيق ) • وقد خصصنا لها حوالى (٢٥) مليون دينار تصرف من أجل العلم وثقيف أبناء الشعب (تصفيق) اننا نضع الحجر الاساسى فى هذا اليوم



باسم الله وباسم الشعب والوطن (تصفيق) وباسم المعلم الذي هو الاول  
والاخير في تثقيف الشعب • باسم المعلم الذي سوف لاتنسى جهوده مدى  
الازمان ( تصفيق ) •

### ايها الاخوان :

وسوف تسمى هذه المنطقة بالاضافة على تسميتها بجامعة بغداد تسمى  
« مدينة العلم » ( تصفيق ) •

وانه ليسرني جداً في هذه اللحظة أن أضع الحجر الاساسى على  
• بركة الله والسلام عليكم •



سيادة الزعيم الاوحد  
عبدالكريم قاسم يضع  
الحجر الاساسى لجامعة  
بغداد يوم ١٧ تموز  
• ١٩٥٩



## افتتاح القرية النموذجية في اللطيفية

### وتوزيع سندات الاصلاح الزراعي

افتتح ابن الشعب البار الزعيم عبدالكريم قاسم في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٧ تموز ١٩٥٩ القرية النموذجية في اللطيفية والتي تبعد نحواً من ٣٠ كيلو مترا عن بغداد . وقد استقبل سيادته من ابناء الشعب في كل من الدورة واليوسفية والمحمودية وعلى طول الطريق حتى منطقة القرية بالتصفيق والاهازيج والهتاف بحياته وحياة الجمهورية العراقية الخالدة .

وعند وصول سيادته القرية ارتجل في مدخلها كلمة افتتح بها القرية باسم الله وباسم الشعب والوطن فقال :

السلام عليكم ابناء الشعب .

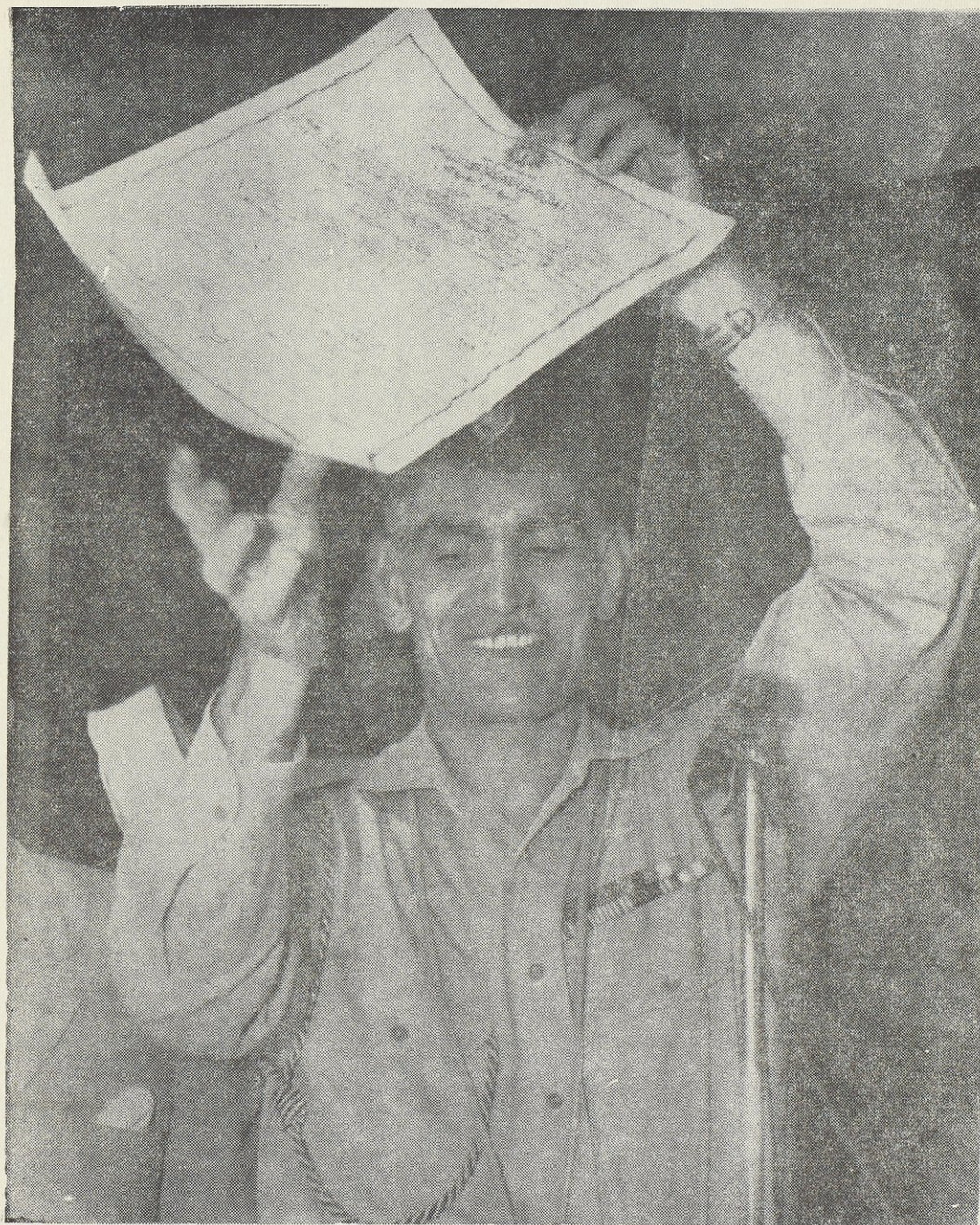
السلام عليكم ايها الضيوف الكرام .

يسرني في هذه اللحظة أن أفتتح مشروع القرية النموذجية العصرية للفلاحين والمزارعين (تصفيق وهتاف) انى أفتتح هذه القرية باسم الله وباسم الشعب والوطن وباسم الفلاحين والمزارعين (تصفيق وهتاف) ان هذه الدور قد وزعت على الفلاحين الساكنين في هذه المنطقة فاني ابارك لهم سكنهم في هذه الدور وأرجو أن تنتشر أمثال هذه القرية في ربوع البلاد من أنحاء الجمهورية العراقية الخالدة والسلام عليكم ( تصفيق وهتاف ) .

وبعد ذلك قص سيادة الزعيم الشريط مفتتحا القرية ثم توجه الى مدرسة القرية حيث اعدت هناك منصة للخطابة صفت امامها سندات التمليك للفلاحين والفلاحات في منطقة اللطيفية . وقبل ان يبدأ سيادته بتوزيعها ارتجل الكلمة الخالدة التالية :-  
السلام عليكم ايها الضيوف الكرام .  
ايها الفلاح .  
ايها المزارع .

لقد افتتحت باسم الله وباسم الشعب والوطن وباسم الفلاح والمزارعين القرية النموذجية في منطقة اللطيفية (تصفيق) ان دور هذه القرية وزعت على ابناء الشعب من الفلاحين والمزارعين الساكنين في هذه المنطقة بالذات (تصفيق) ولقد باشرنا ببناء القرية ووضع الحجر الاساسي قبل ثمانين يوماً فقط (تصفيق) هذا مما يؤكد لكم ايها الاخوان وهذه القرية القائمة والمائلة للعيان يؤكد لكم بأن هممة الرجال تزيل الصعاب وتقرع الجبال (تصفيق) اننا سوف نكثر من انشاء أمثال هذه القرى في أرجاء الجمهورية العراقية الخالدة ( تصفيق وهتاف ) .





الزعيم المنقذ يحمل بيده احد مستندات التمليك الخاصة بتوزيع  
الاراضى على الفلاحين فى منطقة اللطيفية



### ايها الاخوان ايها الاخوات :

لقد اغتتمنا الفرصة في هذا اليوم وجلبنا بعض المستندات لتمليك الاراضي التي وزعت خلال أيام العيد الثلاثة فقط وكانت بمائة الف دونم (تصفيق وهتاف) وهذه المستندات جزء قليل من ستة ملايين دونم أعدت للتوزيع وهي جاهزة في الوقت الحاضر (تصفيق وهتافات) ♦

### ايها الاخوان :

سوف أوزع بعض المستندات على أفراد قلائل فقط وسوف يقوم الموظفون الاداريون والمتصرفون بتوزيع المستندات الاخرى والسلام عليكم (تصفيق وهتافات) ♦

ثم نودى على عدد من الفلاحين والفلاحات فسلمهم سيادته المستندات وكان أول فلاح استلم سنداً يدعى سلمان عبيد الراشد وأول فلاحه استلمت سنداً تدعى بنية بنت علي ♦



سيادة الزعيم يسلم احد الفلاحين سند التمليك





ازاحة الستار عن نصب الحرية

في الساعة السادسة من مساء السابع عشر من تموز ١٩٥٩ قام سيادة الزعيم المنفذ عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء بازاحة الستار عن نصب الحرية • وهو النصب التذكارى لثورة ١٤ تموز المجيدة • وقدلقى سيادته فى الاحتفال الذى اقيم لهذه المناسبة والذى حضرته وفود الدول الاجنبية والسادة الوزراء وكبار قادة الجيش وجماهير زاخرة من ابناء الشعب كلمة قيمة اعرب فيها عن سروره بازاحة الستار عن النصب الذى وصفه سيادته بانه رمز للحرية التى استردها الشعب فى ثورته المظفرة فى ١٤ تموز المجيد وقال سيادته ان الشعب بعد ان حصل على حريته واستردها وهو ينعم ويرفل بظلمتها فى هذه البلاد سوف لن يستعبد بعد اليوم مطلقا • ثم اتجه سيادته نحو النصب وأدى التحية اجلالا للحرية التى يرمز اليها التمثال ثم ازاح سيادته الستار عن التمثال الذى يمثل امرأة ترفع يدها اليسرى مشعل الحرية وسط عواصف تصفيق الجماهير وهتافها المدوى بحياة الجمهورية العراقية وحياة ربانها الامين الزعيم عبد الكريم قاسم وفيما يلي نص كلمة سيادة الزعيم المنفذ بهذه المناسبة المجيدة :-

السلام عليكم ابناء الشعب •• انكم احرار ولا استعباد بعد اليوم •

السلام عليكم ايها الضيوف الكرام •

اخواتى واخوانى :

يسرنى جداً فى هذا اليوم أن أفتتح وأزيع الستار عن نصب الحرية

(تصفيق وهتاف) رمزا للحرية التى استردها شعب العراق ،

استردها الشعب فى الجمهورية العراقية الخالدة فى ثورته المظفرة فى يوم



١٤ تموز (تصفیق) وان هذا النصب والحق يقال من تصميم ووضع  
المهندسين العراقيين بالذات (تصفیق) اننا نفتخر بهم ونعتز بجهودهم وسوف  
تبقى جهودهم رمزا للكفاح ما دام نصب الحرية قائما في هذه البلاد  
(تصفیق) • اننا في هذا الوقت نحمل هذه الحرية وان الشعب يحمي هذه  
الحرية • اما من بعدنا فان المخلصين في هذه البلاد سوف يسعون جاهدين لحماية  
هذه الحرية (تصفیق) ان الشعب بعد ان حصل على حريته واستردها  
وهو ينعم ويرفل بظلالها في هذه البلاد سوف لن يستعد بعد اليوم مطلقاً  
(تصفیق) وعليه فانه يسرني في هذه اللحظة أن أزيح الستار عن نصب  
الحرية باسم الله وباسم الشعب والوطن (تصفیق) باسم الشعب في الجمهورية  
العراقية الخالدة يشع نورها الى البلاد المجاورة والسلام عليكم (تصفیق) •







### توزيع الهدايا على مواليد ١٤ تموز ١٩٥٨

وبعد أن أزاح سيادة الزعيم الاوحد عبد الكريم قاسم قائد ثورة ١٤ تموز الستار عن نصب الحرية قام بتوزيع الهدايا على الاطفال من مواليد ١٤ تموز ١٩٥٨ وقد ارتجل بهذه المناسبة الكلمة التالية :-

ابناء الشعب الكرام (تصفيق) :

ان هؤلاء الاطفال ولدوا في يوم ١٤ تموز (تصفيق) في يوم الحرية ، فانهم ولدوا وعاشوا ويعيشون في عهد الحرية الزاهر ، في عهد الجمهورية العراقية الخالدة (تصفيق) واننا اذ نشارك أبناء الشعب في غبطته وسروره سنوزع بعض الجوائز والهدايا على هؤلاء الاطفال السعداء وسيوزع البعض الآخر نيابة عنا سيادة وزير الصحة والسلام عليكم (تصفيق وهتاف) .



### حفلة تخرج جامعة بغداد

في مساء اليوم السابع عشر من تموز ١٩٥٩ رعى سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم حفلة تخرج جامعة بغداد التي جرت في ملعب الادارة المحلية في مدينة المنصور وقد حضر الحفلة السادة الوزراء والوفود وكبار رجال الدولة والجيش وعدد كبير من المدعوين . وعلى المنصة التي اقيمت على ساحة الملعب جلس رئيس الجامعة وعمداء الكليات وعلى جانبها جلس الخريجون بهلباسهم الخاصة والقى رئيس الجامعة كلمة قيمة هنا بها الخريجين لكونهم يشكلون الدورة الاولى في عهد جمهوريتنا المجيدة التي تدخل فيها الجامعة الى خضم الكفاح في بناء عراقنا الجديد السعيد . ثم دعى رئيس الجامعة سيادة الزعيم للتعريف بتوزيع الجوائز على المتفوقين ، وقبل ان يوزع سيادته الجوائز القى كلمة حيا فيها الطلبة وهنأهم بنجاحهم ودعاهم الى التعاون والاندفاع في عملهم البنائي الذي سيمارسونه بعد ان تسلحوا بالعلم والثقافة وفيما يلي نص كلمة سيادة الزعيم المنقذ بهذه المناسبة :

السلام عليكم ايها الضيوف الكرام

السلام عليكم ابناء الشعب اينما كنتم في ارجاء الوطن (تصفيق) :

يسرني في هذا اليوم أن أحضر حفلة توزيع الجوائز على الفائزين الاوائل في الكليات التي ترتبط بهذه الجامعة المباركة (تصفيق) ويسرني كذلك أن يجري هذا التوزيع بعد أن وضعنا الحجر الاساسي لجامعة بغداد ، جامعة المستقبل الافضل (تصفيق) .

ايها الاخوان أينها الاخوات :

حسبما علمت ان عدد المتخرجين من الكليات في هذا العام بلغ (٩٤٨) طالبا وطالبة (تصفيق) وحسبما علمت ان هناك (٢٥٠) طالبة وطالبا سيتمتحنون في الدور الاخر . واني اؤمل نجاح الجميع (تصفيق) وأبارك للمتخرجين والمتخرجات فانهم سيكونون نواة صالحة لخدمة الشعب العراقي والامة العربية (تصفيق) والتعاون مع الدول الصديقة في العالم (تصفيق) .

ايها الاخوان :

اذا تساوى شعبان في القوى المادية فان الغلبة والنصر تكون للشعب المثقف العالم (تصفيق وهتاف) وانه ليسرني جدا أن تسبق لي قبل هذا خدمة في التعليم فقد كنت معلما بسيطا (تصفيق وهتاف) فقد كنت معلما بسيطا خدمت ابناء الشعب في حقل الثقافة والتعليم وانتى أذكر تلك الايام بكل فخر واعتزاز (تصفيق) .





سيادة الزعيم المنقذ يوزع الجوائز على الفائزين الاوائل



### ايها الاخوان :

لقد ذكر رئيس الجامعة قبل هذا ان العلم لا ينحصر فى منطقة واحدة •  
وكان يقال قديما اطلب العلم ولو فى الصين (تصفيق) وربما سيأتى اليوم  
الذى يطلب فيه أحفادنا العلم والتعاون فيه بين الاجرام السماوية الاخرى  
(تصفيق وهتاف) •

### ايها الاخوان :

ان ثورتنا مستمرة (تصفيق) وان استمرارها يتوقف على استمرار الثورة  
العلمية (تصفيق) وربما سيساهم أحدكم فى تلك الثورة ويؤمن هذا التعاون  
(تصفيق) هذا التعاون بين أهل الارض وبين الاجرام السماوية الاخرى  
(تصفيق) •

### ايها الاخوان :

اننى أود أن أوجه اليكم كلمة فيما يتعلق بالتعاون بينكم وبين الاساتذة  
والمعلمين (تصفيق) ان العلاقة يجب أن تبنى بين المعلم والاساتذ والتلميذ سواء  
أكان الجامعى أو التلميذ فى المدارس الاخرى تبنى على التفهم والانسجام  
التام بين المعلم والاساتذ والتلميذ (تصفيق) وتبنى كذلك على المحبة المتبادلة  
فى سبيل المنفعة العامة (تصفيق) انه ليسرنى جدا كلما ألتقى بأحد الاساتذة  
الذين ساهموا فى تربيتى وثقيفى أقدرهم وأعتز بهم وأسأندهم أينما كانوا  
وحيثما وجدوا (تصفيق وهتاف) •

### ايها الاخوان :

ان الاساتذة والمعلمين فى بعض الحالات يلقون عناء كثيرا ويلاقون  
مصاعب كثيرة من جراء التباين فى السن ودرجة الثقافة والعلم بين الاساتذ  
او المعلم وبين الطفل والتلميذ الجامعى انكم سوف تذكرون هذا فى المستقبل  
عندما تتخرجون وعندما تساهمون فى حقل التربية والتعليم والتدريس  
(تصفيق) •

### ايها الاخوان :

قديما كان يقال من علمنى حرفا ملكنى حرا (تصفيق وهتاف) ومعنى  
ذلك أن الذى يملكنى وأنا حر سيملك مشاعرى ويملك اتجاهى نحو  
ولاشك أن ذلك يكون بالادب الجم وبما تبدونه من المشاعر التى يفرح لها  
أساتذتكم ومعلموكم (تصفيق وهتاف) •



### أيها الاخوان :

اننى لا أشك ان السباق والتسابق يجب أن يبنى على الكفاءات وعلى درجة الكفاءة التى يتمتع بها اولئك الاساتذة والمعلمون • ان الكفاءة والدرجة التى يتمتع بها بعض الاساتذة والمعلمون ان هى الا عامل مهم فى خدمة الثقافة والعلم وليست عاملاً فى حقل التفرقة والتباين والضعينة بين المعلم والتلميذ أو بين المعلم والتلميذ الجامعى (تصفيق) كنت أشعر وأنا تلميذ أن بعض التصرفات التى يبدئها بعض الاساتذة حين ذاك كانت لا تلائمنا غير اننى تفهمت وعلمت بعد تخرجى وبعد سيرى فى هذه الحياة العملية ان الحق كان مع الاساتذة والمعلمين وليس معنا ( تصفيق وهتاف ) نعم اننى أيها المنادى اننى نصير المرأة ( تصفيق وهتاف ) فهذه اختكم الامراة قد شاركتنا فى المسؤولية وسوف تشارككم فى المستقبل (تصفيق) وقد لاحظتم فى صباح هذا اليوم عندما وزعنا قطع الارض على الفلاحين والمزارعين كانت اختكم الامراة بينهم (تصفيق وهتاف ) •

### أيها الاخوان :

اننى أوصيكم فى الحياة العملية بالتعاون والصبر والتسامح والاستمرار فى الاخلاص والحكمة وبذل الجهود لخدمة وطنكم لمصلحة الوطن ( تصفيق وهتاف ) •

### أيها الاخوان :

ان جمهوريتكم قد تركز كيانها ( تصفيق وهتاف ) وعلينا الاستمرار بتركيز هذا الكيان وانطلاق هذه الجمهورية فى عالم التحرر والحرية (تصفيق) ، وفى عالم الثقافة والعلم (تصفيق) •

### أيها الاخوان :

اننى ما دمت فى المسؤولية فسوف اساند أهل العلم وأهل الثقافة واساند جامعة بغداد ومدينة العلم ( تصفيق وهتاف ) ان القانون الذى وضعناه لجامعة بغداد قد قررنا فى حينه أن تمر عليه مدة من الزمن لنقف على مقترحات الاساتذة والطلاب وأهل العلم وعلى ضوئها يجرى التعديل للملائم لقانون الجامعة بحيث يتماشى مع التطور العلمى وتراث الوطن (تصفيق) ويتماشى مع الحالة الاجتماعية العامة • وعليه فان هذا القانون سوف يعرض علينا قريباً لدرسه والاخذ بهذه المقترحات واجراء التعديل للملائم أو بالاحرى اصدار قانون جديد لجامعة بغداد ( تصفيق وهتاف ) •



### ايها الاخوان التلاميذ والطلاب والطالبات :

اننى أرجو منكم أن تكونوا دوماً سائرين بعقل وتعقل وحكمة (تصفيق) اننى أرجو أن ينزع عنكم طابع الجمود وتسيروا فى عالم التطور والابداع بتعقل وحكمة وهدوء فى تصرفاتكم (تصفيق) أفخر بأننى كنت تلميذاً وما زلت تلميذاً فى هذه الحياة واننى نأثر وسأستمر بالثورة مع التعقل والحكمة (تصفيق وهتاف) ان هذه الثورة عاشت وسوف تظل خالدة سواء كنت حياً أو فى عالم آخر لان هذه الثورة خالدة وان المخلصين سوف يحملون مشعل هذه الثورة مدى التاريخ (تصفيق وهتاف) ♦

### ايها الاخوان ايها الاخوات :

اننى أعتز بكم وبكن جميعاً (تصفيق) فأنتم عماد هذا الوطن وأنتم الشعلة المتأججة وجدوة الاخلاص والوطنية ، أنتم الشعلة التى ستسير الطريق للاجيال القادمة (تصفيق) اننى أرجو أن أخبركم أن العالم المتمدن المثقف يسوده النظام والتنسيق والضبط فأنتم أهل للنظام والتنسيق والضبط فهذه بلادكم تتمتع بحضارة كبيرة جسيمة مسجلة فى تاريخكم ، فى تاريخ هذه البلاد الزاهرة (تصفيق وهتاف) ♦

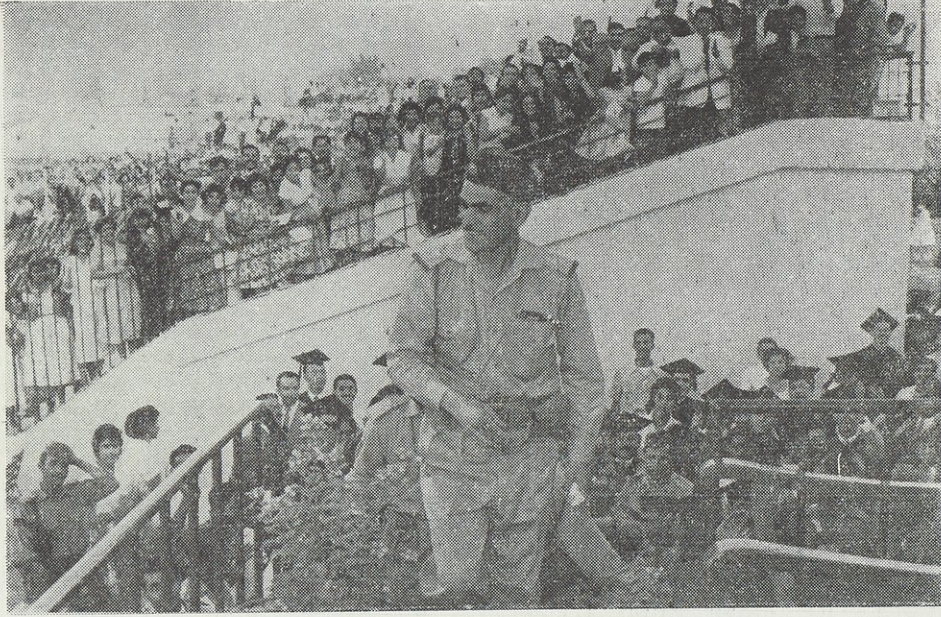
### ايها الاخوان :

انه ليسرنى حقاً وفى المستقبل القريب أن أرى مدى التفنن والابداع فى التنظيم والتنسيق الذى تظهرونه وتدريبون طلبتكم عليه ان كنتم تمارسون حقل الثقافة والعلم فى المدارس والمؤسسات والجامعات أو كنتم تمارسون مهنة اخرى فى المصالح والمؤسسات أو الجهات التى تخدم مصلحة الوطن (تصفيق وهتاف) واننى اذ أقول التى تخدم مصلحة الوطن انما أعني الوطن (تصفيق) فأرجو أن تذكروا حياتكم وتتفانوا فى خدمة بلدكم بالذات (تصفيق) اننى لوائق جداً بعد هذه الثورة المباركة أن لانجد أحداً بيننا الا ويتفانى فى خدمة الوطن ، يتفانى فى خدمة الشعب والوطن ولمصلحة الوطن (تصفيق وهتاف) ♦

### ايها الاخوان :

فريباً سوف أوزع الجوائز على الفائزات والفائزين من أخواتكم واخوانكم الاوائل وقبل أن أوزع الجوائز أذكركم بأن طلاب الجامعة سوف





يزداد عددهم حتماً في السنة المقبلة بما يقارب ربع هذا العدد وسوف يزيد  
على هذا النحو في السنين المقبلة الأخرى ( تصفيق وهتاف ) •

**ايها الاخوان :**

ان الاموال المنهوبة قد استردت ونحن نكافح في ايجاد ثروات اخرى  
نصرفها لمصلحة الشعب ( تصفيق وهتاف ) واننى أرجو أيها الاخوان أن  
يعيش هذا الشعب قائداً مظفراً والشئ الذى أتمناه أن أكون أصغر فرد فيه  
وافنى فى خدمته ( تصفيق وهتاف ) •

**ايها الاخوان :**

ويسرنى أن أزور المتخرجين والمتخرجات فى حقول أعمالهم فى  
المستقبل ( تصفيق ) وأرى ثمرة جهود هذه الجامعة ظاهرة للعيان واننى الآن  
أبدأ بتوزيع الجوائز والسلام عليكم ( تصفيق وهتاف ) •





### افتتاح دار الطلبة

في الساعة الثامنة من صباح يوم ١٨ تموز ١٩٥٩ افتتح سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة دار الطلبة وفيما يلي نص كلمة سيادته التي القاها بهذه المناسبة :-

- السلام عليكم ايها الضيوف الكرام
- السلام عليكم ابناء الشعب
- السلام عليكم زمرة التعليم
- السلام عليكم ايها التلاميذ الاعزاء

يسرني جداً أن أفتتح دار الطلبة في هذا اليوم ، وان هذه الدار سوف لن تكون الاولى من نوعها ، بل ستفتتح دور اخرى في المستقبل ، بالاضافة الى السكنى والغرف والمسكن التي ستوفرها لهم جامعة بغداد عند الانتهاء من بنائها ( تصفيق ) • ان هذه الدار تكفي الى أكثر من ستمائة طالبة وطالب وهي مستوفية لكافة الشروط الصحية وتحتوى على جميع المرافق كالمكتبات والمطاعم والمرافق الصحية الضرورية الاخرى • اننا نبارك للطلبة افتتاح هذه الدار ونرجو أن يترفه بها أبناؤنا وتكون مقراً طيباً لهم خلال اقامتهم فيها في أيام الدراسة وتلقى العلم ( تصفيق ) وختاماً أيها الاخوان اننى أفتتح هذه الدار باسم الله وباسم الشعب والوطن ، والسلام عليكم •



### حفلة الدعاء والصلوات للطوائف المسيحية الكاثوليكية

في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم ١٩ تموز ١٩٥٩ أقامت الطوائف المسيحية الكاثوليكية بمناسبة الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز المجيدة حفلة للدعاء والصلوات في كنيسة مار يوسف ببغداد حضرها سيادة ابن الشعب البار الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة والوفود الاجنبية ورجال السلك الدبلوماسي وكبار رجال الدولة . فارتجل سيادة الزعيم بهذه المناسبة الخطاب الرائع التالي :-

- السلام عليكم ابناء الشعب الكرام (تصفيق)
  - السلام عليكم ابناء وطني (تصفيق)
  - السلام عليكم رجال الدين الافاضل (تصفيق)
- اخواني واخواتي :

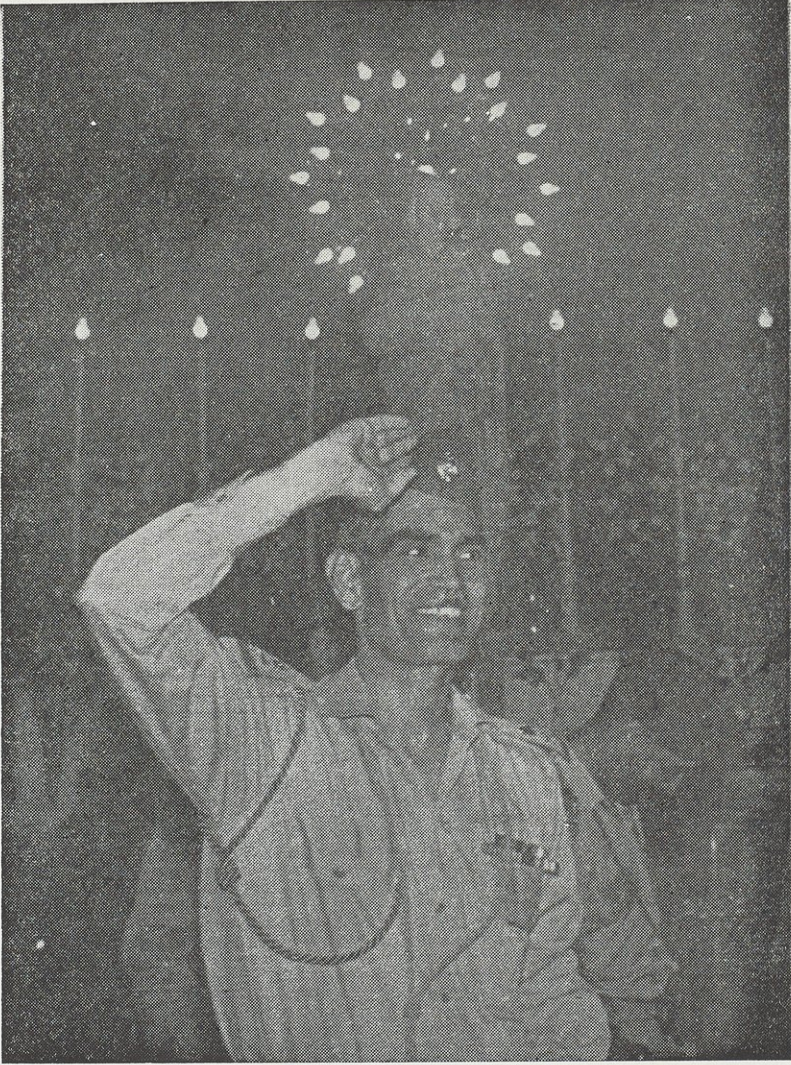
يسرني جدا حضوري هذا اليوم في هذا البيت الكريم ، بيت الرحمة،

- بيت المغفرة (تصفيق وهتاف)

#### ايها الاخوان :

بعد شرفتموني بالحضور الى هذا البيت فأشكر لكم هذه الدعوة الكريمة وسوف لا أنساها (تصفيق) ان حضوري هذا اليوم يسرني جدا وهو اعتراف مني بحرية الاديان في هذه الجمهورية العراقية الخالدة (تصفيق وهتاف) ان حضوري في هذا المكان اعتراف مني بحرية الاديان والاراء لكل طائفة في هذا البلد (تصفيق) وبالإضافة الى ذلك فان كل فرد مهما كان جنسه ومن أى نوع كان ومن أى طائفة فهو أخ لآخر في الشدائد والملمات (تصفيق) اننا نعيش بعد الثورة المباركة (تصفيق) في جمهورية زاهرة (تصفيق) قوية منيعة وكان يقال قديما أمنع من عقاب الجو واليوم نقول أمنع من الجمهورية العراقية الخالدة (تصفيق وهتاف) .





### ايها الاخوان :

لقد أغرقتموني بلطفكم فجزاكم الله خيرا عنى وسأذكر لكم هذا الجميل  
وسوف لن أنسى هذه الدعوة وما دار فى هذا الحفل الكريم .. اننى أرجو  
أن يبارك الله فى جهودكم ويحفظكم ذخرا لهذا الوطن (تصفيق وهتاف) •



## ايها الاخوان :

انا بنى هذا اليوم جيلا قويا راسخا يكون مثالا للاجيال القادمة فى  
الحلق والاخلاق والقوة والعمل الصالح (تصفيق وهتاف) •

## ايها الاخوان ايبتها الاخوات :

انى سأكافح دوما معكم (تصفيق) فى سبيل الحرية والتحرر وفى سبيل  
حرية الفرد وحرية المجموع (تصفيق) وانى أطلب من كل فرد ، من كل  
الطوائف والملل التى يتكون منها الشعب العراقى النبيل (تصفيق) التى يتكون  
منها الشعب العراقى النبيل مهما كانت لغته وعنصره ودينه أن ينسى الحزازات  
والاحقاد ويتسلح بخلق التعاون والتسامح • أن التعصب الاعمى هو العدو  
للدود للحرية (تصفيق) ان التعصب الاعمى ينجم عن عقول ضيقة جامدة  
أو أقرب الى الجمود الذى أنا واثق أنكم لاتصفون به ( تصفيق ) •

## ايبتها الاخوات ايها الاخوان :

ان الجمود ينجم عن قلوب أقرب للقسوة منها الى الرحمة (تصفيق) انا  
جميعاً بحاجة الى الرحمة ونحن نبتهل الى البارى عز وجل أن ينعم علينا  
برحمته ، أن ينعم علينا برحمته وينزع القسوة من قلوبنا فنحن اخوان أينما  
كنا •• وأبناء الوطن اخوة لا يفرقهم مفرق (تصفيق) اننى أطلب الى اخوانى  
أينما كانوا فى أرجاء الوطن أن يكونوا متصفيين بالحلق النبيل والتعاون  
والتسامح والابتعاد عن التعصب الاعمى ، فان ما حدث أخيراً فى بعض المدن  
والقرى ان هو الا نتيج عن القسوة وعن التعصب الاعمى • أن ما حدث  
أخيراً فى كركوك اننى أشجبه شجياً تاماً (تصفيق) وباستطاعتنا ايها الاخوان  
أن نسحق كل من يتصدى لانباء شعبنا بأعمال فوضوية ( تصفيق وهتاف )  
نتيجة للحزازات والاحقاد والتعصب الاعمى •• اننى أميل الى الرحمة ولا



أميل الى القسوة فلدينا من القوى ما يمكننا من سحق كل عنصر فوضوى  
يتصدى لآبناء هذا الشعب (تصفيق) غير اننى أطلب الى هؤلاء الذين انتزعت  
منهم الرحمة أن يرجعوا الى طريق الرشاد •• أن يرجعوا الى طريق الرشاد  
والى الانسانية فان الرجوع الى الانسانية والرجوع الى طريق الرشاد  
والصواب أضمن لهم •• أضمن لهم من اضطرارنا الى استعمال القسوة  
ضدهم (تصفيق) •• اننى آمل أن لا نضطر بعداليوم الى استعمال القوة فاننى  
شخص أكره استعمال القوة (تصفيق) وانى بدخولي الى بيت الله الكريم ،  
الى المساجد والكنائس تسمو روحى فى عالم ثان ، عالم الفضائل والخلق  
النبيلة والعالم الروحى الذى ينزع من قلوبنا الشرور والتفكير بالعدوان  
والاعتداء على الآخرين •• انا نطلب من الجميع فى كل قرية وفى كل شبر  
من أرجاء الوطن أن يعيشوا اخوة وأخوات لايعتدى أحدهم على الآخر ولا  
تعدى احداهن على الاخرى (تصفيق) اننى أسعى لخير المجموع ( تصفيق  
وهتاف ) اننى أسعى لخير المجموع مهما كان نوعه فهم اخوانى فان ظل  
أحدهم الطريق فاننى أسعى الى نصحه واعادته الى طريق الرشاد •• اذ يعز  
على أن ينكل به فهو أخ لكم ولهذا فاننى أدعو أبناء الشعب فى أرجاء  
الجمهورية العراقية الخالدة (تصفيق) فى أرجاء الجمهورية العراقية الخالدة  
أن يجنحوا الى السلم والمحبة والتعاون والتسامح واننى منذ قيام هذه الجمهورية  
العراقية الخالدة (تصفيق) ومنذ أن انفجرت هذه الثورة المباركة (تصفيق)  
كنت أدعو وما زلت أدعو الى الصبر والتعاون والتسامح •• فهذه الدعوة  
متى ما عملنا بها ومتى ما تخلقنا بالخلق النبيل •• بالخلق الشريف المبني على  
الكرامة والشهامة والنبيل والتعاون مع الآخرين • متى ما تخلقنا بهذه الخلق  
وهذه الصفات والميزات فان جمهوريتنا تتألق فى عالم راق نبيل وان  
جمهوريتنا قد أصبحت راسخة وكيانها خالد اننى أرجو من أبناء وطنى ••



اننى أرجو من أبناء وطنى التعاون والتسامح والكف عن الاعمال الاستفزازية الواحد تجاه الآخر فاننا أبناء هذا الوطن مهما اختلفنا ان كنا من التركمان أو كنا من الاكراد أو كنا من العرب أو كنا من الملل الاخرى فاننا أخوة (تصفيق) فاننا أخوة كنا نعيش فى هذه الارض الطيبة منذ آلاف السنين وما زلنا نعيش فكان أجدادنا فى الماضى قد قاتلوا العدو معاً وجابهوا الصعاب والملمات معاً ونحن أحفادهم كتب الله لنا فى هذا العهد أن نتحرر (تصفيق) كتب الله لنا فى هذا العهد أن نتحرر من ظلم الاجنبى ومن ظلم الظالمين والطغاة الذين كانوا سائرين فى ركابه ولهذا فالاجدر والاولى بنا أن نتخلص من ظلم بعضنا على بعض (تصفيق وهتاف) فلهذا يجب علينا والاجدر بنا أن نتخلص من ظلم بعضنا على بعض وان نتخلص من التعصب الاعمى فالتعصب لطائفة أو ملة أو دين أو مبدأ انما هو يسبب التفرقة وهو الحشرة التى تصدع كيان هذا المجتمع اننا آلينا على أنفسنا أن نحافظ على كيان هذا المجتمع قوياً راسخاً أميناً مطمئناً وان أهل هذا البلد يعيشون فى بند أمين بسلام واطمئنان •• اننى أبشر اخوانى أبناء العراق بعد هذا اليوم أن يكونوا مطمئنين ولا يلتفتون الى أى نوع من الدس (تصفيق وهتاف) ولا يلتفتون الى أى نوع من الدس أو التهويل بوجود مؤامرة أو وجود شىء آخر يدعى به انه يقوض أركان هذه الجمهورية اننى أرجو أن يكونوا مطمئنين مرتاحي البال اننا باستطاعتنا أن نقضى على هذا الدس وان الذين يقولون أن لاحرية لاعداء الشعب فانما أنا أقول لهم أن أعداء الشعب تعرفهم السلطة ويعرفهم القانون فقط. (تصفيق وهتاف) ولا يعرفهم أفراد مبغثون هنا وهناك لاحلال الخوف والهلع فى قلوب أبناء هذا الشعب •• اننى شخصياً أحمي أبناء هذا الشعب (تصفيق وهتاف) •

#### ايتها الاخوات ايها الاخوان :

اننى أحمي هذا الشعب وان هذا الجيش ليقف بالمرصاد وان هذه القوة •• القوات المسلحة جميعها من أفراد الجيش والشرطة والحرس والحراس يقفون بالمرصاد لحمايتكم من كل دساس ومن كل مفرق للصفوف (تصفيق وهتاف) •



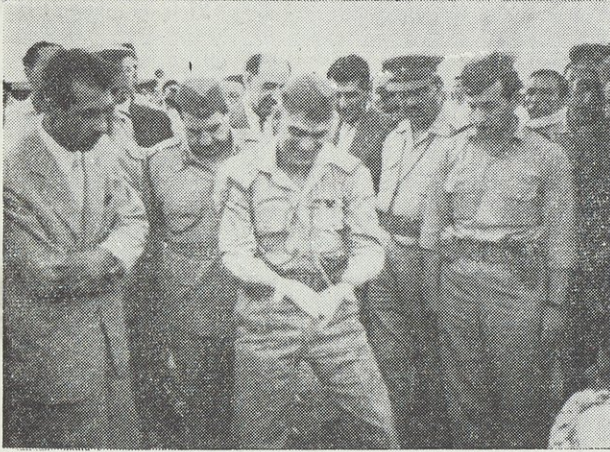
### ايها الاخوان ايتمها الاخوات :

ان هذا الجيش يقف لحماية أبناء الشعب من الاعتداء عليهم خارج الحدود ومن التصدي لحررياتهم داخل الحدود ( تصفيق وهتاف ) واننى اطلب من رجال الجيش ومراتبه جنوداً ، وضباط صف وضباطاً أن يلتزموا بالاوامر التى تصدر اليهم من القيادة العليا فقط (تصفيق) وان الناس الذين يعررون بالجنود البسطاء فالجنود بعد هذا اليوم يلتزمون بالاوامر التى تصدر اليهم تبعاً من ضباطهم وقيادتهم العليا (تصفيق) اننى سوف أحاسب حساباً عسيراً اولئك الذين اعتدوا على حرية الشعب (تصفيق) فى كركوك بصورة خاصة وفى المدن الاخرى والقرى والارياف (تصفيق) غير اننى أقولها لكم كلمة صريحة اننى التزم بالحق والعدل (تصفيق وهتاف) ولا احاسب غير المعتدى وعلى المعتدى تدور الدوائر (تصفيق) واننى اطلب من اخوانى أبناء الشعب مهما كانت دياناتهم وقومياتهم وأجناسهم ومبادئهم وميولهم ان ينزعوا عنهم التعصب الاعمى ويكونوا اخواناً فى الشدائد والملمات •• وانى اطلب من الجميع اعتباراً من هذه اللحظة أن يتسامحوا اننى اطلب اليهم أن يتسامحوا • ويسمحوا عما بدر من الاستفزازات أو الاعمال من الآخرين تجاههم وعفى الله عما سلف • اننى أرجو منهم أن يكونوا أخوة بعد اليوم ولا يفرقهم مفرق فان هذه التفرقة لا يستفيد منها سوى الاجنبى بالذات وسوى المستعمر الطامع فى بلادكم (تصفيق) اننى أرجو أن لا يفرقهم مفرق بعد اليوم فهم قوة واحدة ويد واحدة ويد الله مع الجماعة •

### ايها الاخوان :

اننى اشكر لرجال الدين المحترمين الافاضل وابناء الطائفة المسيحية الكاثوليكية (تصفيق) الذين دعونى الى هذا البيت الكريم كما وأمجد الطوائف الاخرى والاديان الاخرى (تصفيق) والاديان الاخرى أينما كان أهلها فى أرجاء هذا الوطن فاننا كلنا تتمتع بحرية واسعة فحريتنا واسعة تسير بنا الى مستقبل أفضل واننا اخوان تصف كلنا بالخلق النبل والتعاون والتسامح وانى أرجو لكم الخير والتوفيق وأرجو الله أن يبارك فى جهودكم وان لا أسمع بعد هذا اليوم أى اعتداء أو استفزاز من بعضكم على البعض الآخر وأسأل الله أن يوفق الجميع ويوفق المخلصين العاملين فى سبيل هذا الشعب والوطن والسلام عليكم ( تصفيق وهتاف ) •





وضع الحجر الاساسى لمرسلات  
الاذاعة فى سلمان باك

فى الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاثنين ٢٧ تموز ١٩٥٩ توجه سيادة ابن الشعب البار الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة الى منطقة سلمان باك فحضر حفلة وضع الحجر الاساسى لمرسلات الاذاعة الجديدة هناك . وقد حضر الحفلة السادة الوزراء ورئيس اركان الجيش وبعض كبار الموظفين كما احتشد هناك الاف المواطنين من ابناء الشعب الذين استقبلوا سيادته استقبالا حماسيا بالغاً بالتصفيق والهتاف ، وبعد وصول سيادته القى الدكتور فيصل السامر وزير الارشاد كلمة مناسبة رجا فى ختامها من سيادة الزعيم وضع الحجر الاساسى لهذه المرسلات فنهض سيادته وارتجل بهذه المناسبة الكلمة التالية :

السلام عليكم ابناء الشعب (تصفيق)

السلام عليكم ايها الضيوف الكرام (تصفيق)

يسرني جداً أن أحضر فى هذا اليوم ولم تنقضى أيام قليلة على احتفالنا بعيد الثورة المجيدة فى ١٤ تموز (تصفيق) وقبل انقضاء شهر تموز ، أن أحضر فى هذا المكان ما بين بغداد وبين سلمان باك ( تصفيق ) على ضفة دجلة اليسرى . ان بغداد كما يذكر التاريخ كانت ممتدة من الشمال الى الجنوب ، ومن الشرق الى الغرب الى عشرات الفراسخ والاميال (تصفيق) وكانت هذه الارض معمورة ذات حدائق يانعة ورياض غناء ، واليوم فالتاريخ يعيد مجده وتتصل بغداد وسلمان باك بمناطق معمورة ولذلك فقد اخترنا هذا المكان بالذات لاعمار البلد أولاً ، ولتأسيس وانشاء هذه المرسلات لاذاعة بغداد الجديدة ثانياً (تصفيق) . ان هذه الاذاعة سوف تكون اقوى اذاعة فى منطقة الشرق الاوسط ان لم نقل فى العالم ( تصفيق وهتاف )



فقد وضعت التصاميم لاقامة منشآتها فى شمال بغداد ووضع القسم

الأخر فى هذا المكان وتأسيس الأذاعة فى منتصف بغداد ( تصفيق ) ♦

**ايها الاخوات ايها الاخوان :**

ان صوت العدل وصوت الحرية سوف ينبعث من هذه الأذاعة

الى العالم وسيسمع صوت العراق عالياً فى العالم فينير الطريق لآخواننا

فى البلاد المجاورة وفى الدول العربية ( تصفيق ) واننا متضامنون ولا شك

معها قولاً وفعلاً ( تصفيق وهتاف ) وان هذه المحطة سوف تكون سنداً

لآخواننا خارج العراق ( تصفيق ) ♦

**ايها الاخوان :**

اننى أضع الحجر الاساسى لهذه المرسلات باسم الله وباسم الشعب

والوطن ( تصفيق وهتاف ) اننى أضع الحجر الاساسى فى هذا اليوم

لهذه المرسلات باسم الله وباسم الشعب والوطن وباسم المهندس وأهل

الثقافة والعلم ( تصفيق وهتاف ) ♦

**ايها الاخوان :**

اننى أرجو لكم حياة سعيدة ، حرة كريمة ، وان البارى عز وجل

سوف يساعد المخلصين والعاملين فى سبيل الله والشعب والوطن والسلام

عليكم ( تصفيق ) ♦



**افتتاح صالات الاخوة**



كلمة سيادة الزعيم الاوحد اللواء الركن عبدالكريم قاسم التي القاها في افتتاح  
استديوهات وصالات (الاخوة) بدار الاذاعة التي جرت في الساعة ٦٣٠ من مساء يوم  
الخميس ١٩٥٩/٨/٦ .

السلام عليكم ايها الضيوف الكرام  
السلام عليكم ابناء الوطن اينما كنتم في ارجاء البلاد .

اتى جئت هذا اليوم الى دار الاذاعة والالم يحز في نفسي لذكرى  
الحوادث الدامية التي وقعت في كركوك . ولكن الذي يسرنى ان الهدوء  
والاستقرار والطمأنينة سادت ارجاء البلاد . اتى أشبر أبناء البلاد بأننا قد  
اتخذنا الالهة وأعدنا العدة للقضاء على كل فوضى في المستقبل أياً كان  
نوعه أو عقيدته أو جنسه يعتدى على أبناء شعبنا . وانا أعدنا العدة للقضاء  
على كل متآمر يتآمر على سلامة الجمهورية العراقية الخالدة .

ان سبب تلك الاحداث كان من أعمال الفوضى وكان نتيجة لدس  
عناصر الشر والفساد التي غررت بأبناء شعبنا من خارج العراق ومن داخله .  
اننا اليوم نحمد الباري عز وجل لان الهدوء والامان والاطمئنان قد ساد  
ارجاء البلاد . واننى ابارك لاخوانى التركمان صبرهم واننى سوف اسعى  
جاهدا لرعايتهم . وقد اصبح الشعب في هذه الحالة وفي هذه الاوقات كتلة  
متراصة واحدة لا يفرق ابناه بعد هذا اليوم مفرق . ان الشيء الذى نطلبه  
من ابناء الشعب ايها الاخوان ان يسود الوئام وتسود المحبة والتصافى والوفاق  
بينهم . وان لا يعتدى الواحد على الآخر بعد اليوم ونطلب منهم رعاية الجار  
والتمسك بالاخلاق الفاضلة النبيلة . وذكر للاخوة الصادقة بين ابناء الشعب  
كافة اسمى هذه الصالات بصالات الاخوة (تصفيق) واننى ارجو من اخوانى  
المسؤولين فى دار الاذاعة ان يذاع اول منهج بلغة اخوانى التركمان من هذه  
الصالات (تصفيق) اننى ارجو الخير والتوفيق لابناء شعبنا فنحن شعب ناضل  
فى سبيل الحرية وفى سبيل التوصل الى حكم ديمقراطى صحيح (تصفيق)  
تسوده الالفة والمحبة ويسوده الوفاق بين ابناء الشعب . واننى شخصيا اسعى  
الى عالم فاضل واساند كافة المنظمات الديمقراطية فى هذا البلد (تصفيق) اننى  
اساند كافة المنظمات الديمقراطية فى هذا البلد والجمعيات واتحادات العمال  
والفلاحين بشرط ابتعادهم عن الميول الضيقة وعن الحزبية التى تفتت  
شملهم وتفرقهم (تصفيق) .



ان الشيء الذى يسرنى ايها الاخوان ان جميع ابناء الشعب على اختلاف اتجاهاتهم وميولهم واديانهم وقومياتهم قد شجبوا الفوضى فى هذه البلاد وقد عاهدوا البارى عز وجل ان يقفوا دوما مع السلطة ومع القانون واحترام سيادته فالقانون هو الاول والاخير وان كانت الرحمة فوق العدل .

### ايها الاخوان ابناء الشعب :

اننى ارجو منكم الابتعاد عن كل ما يشير بينكم الشقاق والبغضاء والعداوات والحقد وارجو منكم الابتعاد عن العدوان ولا تكونوا سببا لنزع الرحمة من قلوبنا . ان الرحمة فوق العدل وفوق القانون اننى كلما انظر الى الاحكام المكذبة امام الطاولة التى عليها هذه الاضابير يتماثل الى نوع التتكيل الذى سيصيب ابناء الشعب على الرغم من ان التتكيل بالمجرمين هو البلاد وقد عاهدوا البارى عز وجل وعاهدونا ان يقفوا دوما مع السلطة ومع فى صالح الشعب وفى خيره (تصفيق) ولكن يتنازعى بين حين واخر عامل الرحمة وعامل القسوة فارجو من ابناء الشعب ان لا يدعوا عامل القسوة يتغلب على عامل الرحمة . ان ذلك يتوقف على تصرفات كل واحد منكم تجاه الاخر وستكونون انتم السبب فى التطويح بهؤلاء والسبب فى عدم اسداء المعونة اليهم والى عوائلهم . اننى ايت بعد مدة ان ادرس هذه الاضابير لينال كل شخص تأمر على سلامة البلد جزاءه .

### ايها الاخوان :

اننى ارجو منكم بعد هذا اليوم ان لا تطفى فثة منكم على الاخرى ولا تتجاوز على الجيران وعلى الاهل او على الاصدقاء وعلى ابناء الشعب . فكلهم اخوة وكلهم قوم اشداء على الاستعمار واشداء على الطامعين وكلهم يقفون صفا واحدا لحماية هذه البلاد .

اننى افتتح هذه الصلوات صلوات الاذاعة التى بنيت وشيدت حديثا فى محل الصلوات القديمة وانها سوف لا تكون الصلوات التى كنا نتصورها فى السابق . اما الصلوات التى نتصورها على عظمتها واتساعها فستبنى فى المستقبل فى دار الاذاعة الجديدة بعد مدة من الزمن . انا نفتح هذه الصلوات فى دار الاذاعة القديمة باسم (الاخوة) والسلام عليكم (تصفيق) .





### حفلة كلية ضباط الاحتياط

الخطاب الذي ارتجله سيادة الزعيم الامين عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة في حفلة تخرج الوجبة الثالثة من الدورة الثالثة عشر

للضباط الاحتياط صباح يوم ١٣ آب ١٩٥٩



السلام عليكم رجال الجيش • ضباطا ومراتب • والعاملين المخلصين في هذا الجيش  
المظفر (تصفيق) •

السلام عليكم دورة الاحتياط التي تخرجت في هذا اليوم الزاهر (تصفيق)

يسرنى ايها الاخوان ان احضر هذا اليوم حفلة الاستعراض  
العسكري التي اتمتموها واننى لافخر بكم واعتز بهذا الشباب القوي ،  
المثقف (تصفيق) انكم يا ضباط الاحتياط ، لاسم على مسمى فانتم - الاحتياط -  
للجيش في هذا الوقت • واتتم الاحتياط للجيش في كل وقت يدعوكم فيه  
داعى الوطن لخدمة هذا الشعب • وخدمة هذه البلاد (تصفيق) •

ايها الاخوان الكرام :

ان عدد المتخرجين في هذا اليوم ٨٣٥ ضابطا كما اعتقد • ولهذا فقد  
أضيف الى رجال الجيش المخلصين هذا العدد وانه لعدد قوى سيخدم  
مصلحة البلاد والشعب معاً ( تصفيق وهتاف - كلنا فداك يا كريم ) •

ايها الاخوان :

ان هذه الارض المباركة الطيبة التي أتمت منها وانها ، هي ملككم ، كما  
كانت ملكاً لاجدادكم في الزمن الغابر • لقد دافع اجدادكم الكرام عن هذه  
البلاد بصبر وبسالة وانا عند خدمتنا هذا الجيش المظفر قد وجدنا ان البلاد  
ترزح تحت عبء ثقيل من الظلم والطغيان • وتحت أعباء عوامل الاستعمار  
والاستعماريين البغيضة ••• ولقد دعانا داعي الوطن أن نلبي هذا الداعي  
ونساهم في رفع الظلم والطغيان ، وتحطيم قوة الاستعمار التي كانت جائئة  
على بلادكم ، فتحطمت في العام الماضي في ١٤ تموز ( تصفيق وهتاف ) ،  
وتحطمت في يوم ١٤ تموز للسنة الماضية وقد مر يوم ١٤ تموز للعام الحالى  
وهو عيد الحرية وعيد المجد وعيد التحرر لهذه البلاد فاحتفلت البلاد من أولها  
الى آخرها بهذا العيد المبارك السعيد وها أتمت الثمرة الثانية في هذه السنة  
التي يقدمها الجيش للقوات العاملة والقوات المسلحة المدافعة عن كيان هذا



الوطن ... فلقد سبق وان تخرجت دورة الضباط من الكلية العسكرية للجمهورية العراقية الخالدة ، يوم ١٤ تموز . وانكم اليوم تتخرجون فضيفون قوة الى قوة ، لدعم كيان الجيش ، وتساهمون مع اخوانكم الضباط والمراتب فى خدمة هذا الوطن العزيز ( تصفيق وهتاف ) .

**ايها الاخوان الكرام :**

فأتم الثمرة الثانية التى يقدمها الجيش الى قواته العاملة المخلصة لدعم كيان جمهوريتنا الخالدة المظفرة . وأتم الجيش الاحتياطى لهذا الوطن .

**ايها الاخوان :**

انى قد أصدرت التعليمات اللازمة بمشاركةكم فى دورات لمختلف الاسلحة ، فى هذا الجيش ، وفى دورات تدريبية تكمل ثقافتكم العسكرية التى تحتاجونها فى الوحدات وبهذا تتسنى لكم الخدمة الحقيقية الصادقة للجيش ، كما تتسنى لكم خدمة البلاد فى النواحي الاخرى ، بعد ترككم الجيش . ( تصفيق وهتاف حول تحطيم الاستعمار والرجعية ) .

**ايها الاخوان :**

نعم انا سوف نحطم الاستعمار تحطيماً كاملاً ( تصفيق وهتاف عاش الزعيم عبدالكريم ) ، انا ستقضى على الاقطاع كلياً ( تصفيق ) وانا سوف نقضى على الرجعية . وسوف لايبقى ولن يبقى لها موطن . قدم على تربة هذه البلاد الزاهرة ( تصفيق ) .

**ايها الاخوان :**

انا قوى الجيش ... نخدم مجموع الشعب ( تصفيق ) انا اناس متحررون ... وحررتنا واسعة نخدم مجموع الشعب بكافة طبقاته وفئاته ( تصفيق ) وبكافة عناصره ، وقومياته ، وبمبادئه المخلصة للشعب والوطن ( تصفيق ) .

ان البلاد تنتظر منا الخدمة الصادقة . وتنتظر من مجموع الجيش المظفر خدمة مجموع الشعب ( تصفيق ) . ولهذا فاننا اناس متحررون ، حررتنا واسعة وسوف نكون فوق الميول وفوق الاتجاهات المختلفة



(تصفيق) نقف صفا واحدا لخدمة مجموع الشعب (تصفيق وهتاف) •

أيها الاخوان :

ثقوا ، وتأكدوا ، ان كل ثورة لاتخدم المجموع هي ثورة فاشنة •  
ولهذا فاننا جئنا لمسؤولية هذا الوطن من اجل خدمة المجموع (تصفيق)  
لقد مرت علينا أحداث كنت أتوقعها وهي أحداث منتظرة بعد كل ثورة •  
لقد مرت علينا تلك الاحداث ، وكان بعضها مؤلماً وبعضها صعباً ، وبعضها  
يسر القوى الوطنية المخلصة ويدمي قلوب الاعداء •

لقد استفدنا من الاحداث الماضية ، واننا في الوقت الحاضر نسير  
بخطى واسعة وواقون من سيرنا قدماً نحو العالم المتحرر ، والى الامام  
نحو حياة سعيدة ، مرفهة ••• تخدم مجموع الشعب (تصفيق) •

اننى أرجو منكم أيها الاخوان أن تتبنوا هذه الفكرة الصادقة •••  
هذه الفكرة هي التى ستكتب النصر لكم ولاخوانكم من أبناء الشعب •  
فاننى أرجو منكم أن تتبنوا هذه الفكرة وهي فكرة الخدمة لمجموع الشعب  
دونما تمييز ••• خدمة مجموع الشعب وصهره ، فى قوة واحدة ، لايفرقها  
مفرق ، لتقف صفاً واحداً فى الشدائد والملمات ••• دفاعاً عن أرضكم  
وأرض أجدادكم •

انكم قد تخرجتم فى هذا اليوم ، ولسوف تشاركون اخوانكم رجال  
الجيش وستدربون على مختلف الاسلحة • وانكم سوف تفتخرون اعتزازاً  
بالاسلحة التى هى لديكم فى الوقت الحاضر ، والتى أصبحت ملكاً لكم ،  
وملكاً للشعب والوطن (تصفيق) •

اننى أرجو أن تتدربوا عليها تدريباً كاملاً ، وتساهموا فى تدريب  
اخوانكم ضباط الصف والجنود على هذه الاسلحة ، وتشاركوا فى التمارين  
والمناورات التى سيقوم بها جيشنا المظفر قريباً •

وسيستمر على القيام بتمارين مختلفة تزيد من منعة هذا الجيش وقوته  
واعتزازه بقدرته على الدفاع عن كيان هذا الوطن (تصفيق وهتاف) •



### ايها الاخوان :

ان الجيش لا يتضامن مع الشعب فحسب ، بل انه وجد لخدمة الشعب .  
• (تصفيق) • فنحن مكلفون وملزمون بالدفاع عن كيان هذا الوطن ، وحماية  
وصيانة هذا الشعب الجبار (تصفيق) والمحافظة عليه من كل معتد وطاغ .  
ولا شك في اننا سنقضى على كل معتد طامع ببلادنا وعلى كل من يحاول  
التصدي لابناء شعبنا ( تصفيق ) ولهذا فان الجيش لا يتضامن مع الشعب  
فحسب ، وانما وجد لخدمة هذا الشعب ( تصفيق وهتاف ) •

### ايها الاخوان :

أرجو أن يتأكد كل فرد منكم بأننا نسير ونجاهد في السير الحثيث  
للتوصل الى حكم ديمقراطي صحيح ( تصفيق وهتاف نموت وتحي  
يا كريم ) وانتي ايها الاخوان لا أسمح ولن أسمح بانتكاس القوى  
الديمقراطية في هذا البلد (تصفيق وهتاف) • اننا لن نسمح بانتكاس  
الديمقراطية في هذا البلد على أن نفهم معنى الديمقراطية الصحيحة ، وهي  
الشعبية النبيلة التي تخدم مجموع الشعب ( تصفيق وهتاف - كلنا فداؤك  
يا كريم - نموت ويحي الزعيم - نموت ويحي الوطن - نموت ويحي  
عبد الكريم ) •

### ايها الاخوان :

اننا شعب متحرر • وقد جئنا وساهمنا في هذا الدور ، وهذه الثورة ،  
في سبيل التحرر والانتعاق من كل غل وقيد ، يقيد هذا البلد الامين •  
وعليه فأرجو أن يعلم أبناء الشعب ، بأنه لن يكون للرجعية موطن قدم في  
هذا البلد ( تصفيق وهتاف ) •

### ايها الاخوان :

سوف لن يبقى للرجعية موطن قدم في هذه البلاد • فقد جئنا ونحن  
نكافح في سبيل التحرر • وانتي أرجو من جميع أبناء الشعب الكرام أن  
يرجعوا الى البيان الاول الذي صدر عنا يوم ١٤ تموز عام ١٩٥٨ (تصفيق)  
يوم الثورة المظفرة المباركة ( تصفيق ) ففي ذلكم البيان طلبت من أبناء



الشعب اخبار السلطة عن كل خائن أو مسيء لاستئصاله ومحاسبته وفقاً  
للانظمة والقوانين (تصفيق) • ولهذا أيها الاخوان اننى أرجو منكم  
الرجوع الى ذلك البيان وهو أول بيان صدر عنا • ونحن نعتز ونفتخر  
به ، فهو دستور كامل ( تصفيق ) • انا قد اكدنا فى ذلكم البيان على  
احترام وسيادة السلطة والقانون • وان الديمقراطية الصحيحة « هي  
الشعبية النبيلة » تعمل على سيادة القانون ( تصفيق ) وعليه ، فاننا رجال  
الجيش جئنا لخدمة مجموع الشعب ، والدفاع عن كيانه ، ورد كل طامع  
ومعتد يحاول التصدى للبلاد وجئنا لحماية السلطة والقانون ، السلطة  
المخصصة المنبثقة عن ارادة الشعب ( تصفيق ) •

### أيها الاخوان :

ان كل مجرم ومتهم ومسيء سوف يحال الى المحاكم لمحاسبته وفقاً  
للانظمة والقوانين ، سوف يحال الى المحاكم والى المجالس العرفية ، والى  
المحكمة العسكرية العليا الخاصة (تصفيق) فقد سبق لي وان أخبرت  
رئيس المحكمة العسكرية العليا الخاصة قبل خمسة عشر عاماً ، أخبرته بأنه  
سوف يجرى ذلكم اليوم المشرف وترتقي فيه منصة القضاء وتحاكم الخونة  
والمجرمين بحق الشعب والوطن • ثقوا أيها الاخوان اننى قبل خمسة  
عشر عاماً قد اخبرت رئيس المحكمة العسكرية العليا الخاصة اخبرته انه سوف  
يجىء ذلكم اليوم المشرف وتصد على منصة القضاء لتقول كلمتك النهائية  
بحق المجرمين من الذين أجرموا وتآمروا على هذا الشعب والوطن ،  
وخدموا القوى المعتدية وخدموا المستعمر الذى طوح بكيان هذه البلاد  
سنين طويلة واعتدى على حقوق أبناء الشعب ( تصفيق وهتاف ) •

### أيها الاخوان :

أرجو أن تعلموا وان تثقوا بأننى أويد كل حرف وكل كلمة تصدر  
عن رئيس المحكمة العسكرية العليا الخاصة (تصفيق وهتاف) أن المجرمين  
المتآمرين والطامعين فى بلادنا لا مكان لهم فى أرض هذا الوطن الجبار ،  
هذا الوطن العزيز (تصفيق) انا آلىنا على أنفسنا أن نعمل على انقاذ هذا



الوطن من الاستعمار والسائرين في ركابه ، وآلينا على أنفسنا أن نصون  
هذا الوطن من كل معتد طاغ أئيم •

ان الذين يعتقدون على حرية هذا الشعب ، وان الذين يعتقدون على  
حقوق بلادنا ، وان الذين يتآمرون علينا ، لا بد وان يلقوا جزاءهم الصارم  
( تصفيق وهتاف ) •

#### ايها الاخوان :

انتى أرجو من أبناء الشعب أن لا يأخذوا بتفسير الرحمة من اننا  
لانريد محاسبة المعتدى أو المسىء أو المتآمر فان هذه الرحمة ان صدرت  
عنا ، فانما ستصدر ولا شك لمن يرجع عن غيه ، ويعود الى طريق الرشاد ،  
ولمن يستغفر ذنبه ، ويكون عضواً نافعاً مخلصاً لهذا البلد • ان هذه الرحمة  
لا تشمل اولئك الذين ما زالوا يعتقدون ان لهم مسلكاً آخر ينفذون منه  
الى التآمر على أبناء الشعب ( تصفيق وهتاف - نموت ويحيا عبدالكريم ) •

#### ايها الاخوان :

اننا بشر ، وانهم لبشر • وان البشر عرضة للخطأ والزلل ، فمن  
رجع عن غيه واستغفر ذنبه وأصبح عضواً نافعاً لهذا البلد ، فان الرحمة  
سوف تشمله • واننا كلنا بحاجة الى الرحمة • وان المجرم الذى يشت  
جرمه واصراره على الجريمة لسوف يناله العقاب • ان الاحكام ، أحكام  
محكمة الشعب والمجالس العرفية ما زالت مكدسة أمامنا ، تنتظر الدرس •  
وان مصير هؤلاء يتوقف على صفاء هذا البلد ، وعدم الاستمرار بالفساد  
على جمهوريتنا •• فان لىديّ مستمسكات ثبوتية تؤيد ان الطامعين أخذوا  
يتدخلون فى شؤون بلادنا مرة اخرى ، ولم يرجعوا بعد عن غيهم • اننا  
سوف نرجعهم عن غيهم بصبرنا وايماننا وتصميمنا على الدفاع عن أنفسنا  
وعن أبناء شعبنا ، أبناء هذا الشعب الجبار وعن حقوقه ، وعن حقوق هذا  
الوطن ( تصفيق وهتاف - نحن فداؤك يا كريم - نموت ويحيا  
عبدالكريم ) •

ايها الاخوان ، رجال الجيش ، والعاملين ، والمخلصين فيه ، اخوانى ،

ابناء الشعب •

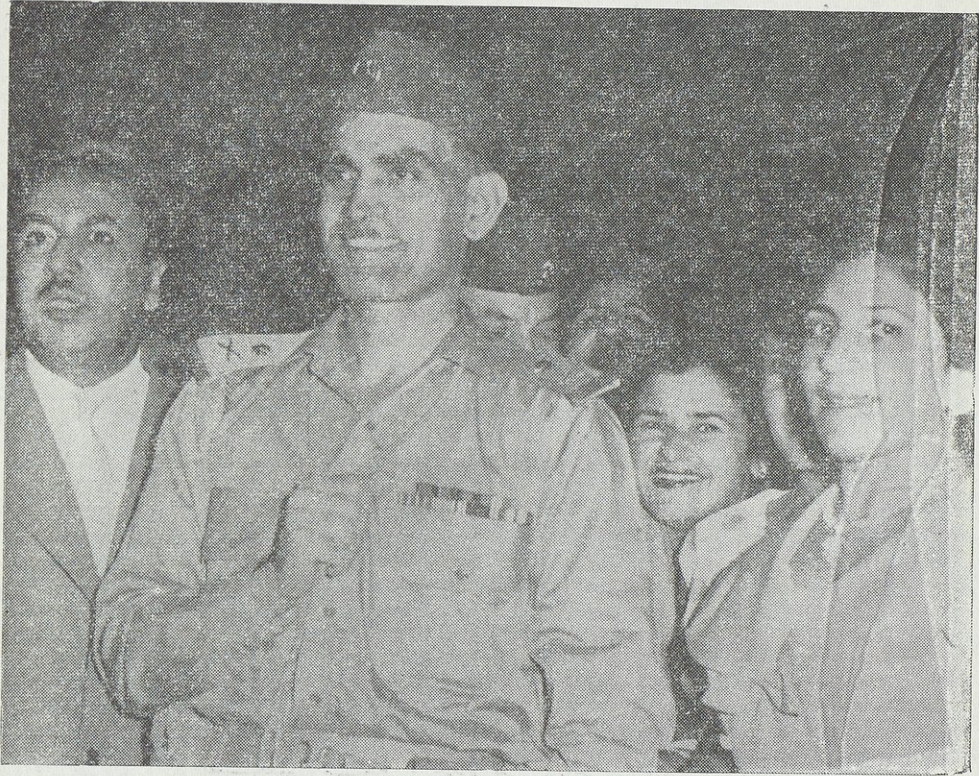


اننى لارجو منكم ، ومن كل فرد من أبناء الشعب ، أن يعمل على  
رص الصفوف وتوحيدها وان يعمل كل منكم فى سبيل خير الآخر ، لانه  
أخ له ، ولا يفرقه عن أخيه مفرق اننى أرجو أن يكون أبناء الشعب كتلة  
واحدة يعملون باخلاص وايمان ، تسودهم المحبة والاخاء ، ويسودهم  
الوفاق ، ولا تعكر صفوهم بعد اليوم اية حوادث مؤسفة او مؤلمة • ان  
زمن الحوادث المؤسفة والمؤلمة اخاله قد انقضى فى هذه الجمهورية الخالدة  
واصبحنا نستقبل عهداً زاهراً • وأتمم يا رجال الجيش المخلصين ، أتمم  
المخلصون فى الجيش المنظر سوف تقفون صفاً واحداً ، لايفرقكم مفرق،  
ولا تشوبكم شائبة بعيدين عن كل الاتجاهات وعن كل الميول وتصبغكم  
صبغة واحدة ، هى صبغة الاخلاص لهذا الشعب والوطن ( تصفيق  
وهتاف )•

• بها الاخوان :

تصبغكم صبغة واحدة هى الاخلاص لهذا الشعب والوطن  
والاخلاص والتفانى لخدمة مجموع الشعب ••• والسلام عليكم  
( تصفيق وهتاف ) •





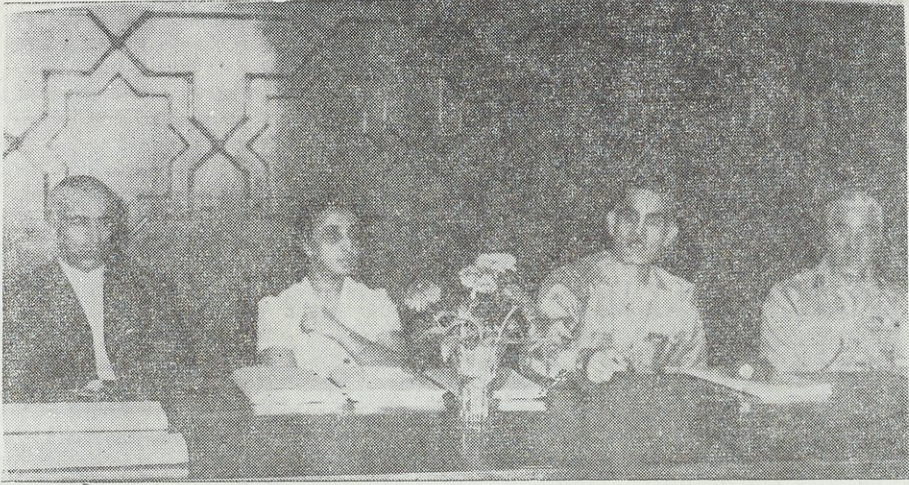
### المؤتمر الاستثنائي لنقابة المعلمين

في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم السبت ٢٢-٨-٩٥٩ حضر سيادة  
الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء حفلة الشاي التي اقامتها نقابة المعلمين في فندق  
بغداد بمناسبة انعقاد المؤتمر الاستثنائي للنقابة وقد رحب بسيادته كافة المدعوين  
والضيوف واستقبلوه بالهتاف والتصفيق ، وقد القى الاستاذ نجيب محي الدين نقيب  
المعلمين الجديد كلمة رحب فيها بسيادة المعلم الاول وشكره على حضوره هذه الحفلة فما  
كان من سيادته الا ان ارتجل الكلمة التالية :-

• اخواني المعلمين اخواتي المعلمات •

يسرني ان أكون بينكم هذا المساء ، أتم الجذوة المخلصة في هذا  
البلد • ان لدينا من التصميم والاخلاص للدفاع عن حقنا معينا لاينضب،  
وان هذه الجمهورية قد تركز كيانها وأتم عمادها •  
لاشك أنكم تعلمون ان سياستنا في هذا البلد هي حماية مجموع  
الشعب وعزته وان التلاميذ والتلميذات والمعلمين والمعلمات والاساتذة هم  
زمرة ونخبة صالحة من هذا الشعب • اني أتمنى لكم الخير في كفاحكم  
من أجل خدمة هذا البلد ، وأرجو أن أنعم معكم في هذه الامسية  
بالسعادة والفرح والسرور والسلام عليكم •





الكلمة التي ارتجلها سيادة الزعيم المنقذ عبد الكريم قاسم  
رئيس الوزراء في المؤتمر الاول لرؤساء ومهندسي البلديات في الجمهورية  
العراقية المنعقد صباح يوم السبت ٥ ايلول ١٩٥٩ في بهو امانة العاصمة

ايها الاخوان :

اننى الاحظ على وجوهكم انكم تتوقعون منى أن أتحدث اليكم فى  
هذا الصباح • فتلية لرغبتكم فانى أتحدث اليكم بكلمة قصيرة لاتأخذ  
وقتاً طويلاً يلهيكم عن واجباتكم التى وفدتم الى بغداد من أجلها وحضرتم  
هذا الاجتماع لانجازها •

قبل كل شىء أرحب بكم أجمل ترحيب • ويسرنى أن أنعم  
بمقابلتكم هذا اليوم ، وأرجو لكم الخير والتوفيق فى أعمالكم وفى  
واجباتكم ، وعزمكم على خدمة أبناء الشعب بالمشاريع والافكار والمقترحات  
والمساعى التى تسدونها لهذا البلد • لاشك فى أن القوى التى تنتج أو  
تولد الكهرباء هى قوى يسيرة انما الطاقة والجهود التى تنتج عن هذه القوى  
طاقات جسام • واننى أعتبر ان البلديات وأفرادها وموظفيها ووزارة  
البلديات فى داخل العراق هى القوى التى تنتج وتولد الكهرباء وهى  
الطاقة الاساسية التى تنجم عن توليد هذه القوى وهى قوة الكهرباء التى  
تسرى فى أرجاء البلاد • وكذلك على الرغم من قوة الكهرباء الهائلة فاذا  
انقطع سلك واحد منها فينتج عن ذلك عدم الاستفادة من هذه القوى كما



ينتج عنه توقف التيار • لقد أوردت هذا المثل ليتأكد كل واحد من منتسبي البلديات من مكانته وما له من التأثير القوي في اسعاد البلد مهما تكن وظيفته ومهما تكن واجباته • ان سلك الكهرباء الواحد اذا انقطع في محل ما ينتج عنه عدم الاستفادة من قوة الكهرباء •

اننى شخصيا ارجو منكم التخلص من حالة الجمود • فاذا بدرت منكم او عنت عليكم فكرة من الافكار الاصلاحية فعليكم بتنفيذها فوراً ولا تلهيكم الكتابات والاخذ والرد وعلى كل واحد منكم ان ينفذ الفكرة الاصلاحية التي تلمح في ذاكرته على قدر استطاعته وبقدر ما يتمكن من تنفيذ تلك الفكرة وفي الوقت عينه يكتب عنها ويسلك سبل المخابرة لتشيبتها والقصد من ذلك التخلص من الروتين ومن اسلوب المخابرات الطويلة العريضة التي تعيدنا • فعلى الموظفين في هذا البلد ان لا يقيدهم المخابرات الطويلة فاذا كانت الافكار نافعة فعليهم المباشرة ضمن حدود واجباتهم بتنفيذها • هذا من ناحية اما من ناحية اخرى فاننى شخصيا واخوانى المسؤولين في الوزارة نرغب في ابداء المعونة والتسهيلات لكل جهة تستطيع ان تسدى اية خدمة نافعة لهذا البلد وفي الوقت نفسه ارجو من جميع اخوانى الموظفين والمسؤولين والعاملين المخلصين في كل محل من المحلات التي جرى توظيفهم فيها ان تنطوى روحهم دائما على المساعدة وعلى حل المشكلات وعدم تعقيد الامور • ان البلد اذا ازدهر في يوم من الايام انما يزدهر بجهود وطاقات وتشبث وابداع رجال البلديات والموظفين والموظفات المسؤولين في هذه الناحية وهذه المؤسسات • على كل حال فاننى قد اخبرتكم ان كلمتى ستكون قصيرة فارجو ان تبدأوا بمؤتمركم وارجو لكم التوفيق واسأل البارئ عز وجل ان يساعد كل جهة وكل مؤسسة تصمم على ابداء الخير وابداء الجهد وابداء التسهيلات لابناء هذا الشعب اننى أأمل ان تكونوا طاقات جبارة لخدمة الشعب واشكركم •





### المؤتمر التأسيسي لنقابة الصحفيين

الخطاب الجامع الذي ارتجله سيادة الزعيم المنقذ عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء مفتحاً به المؤتمر التأسيسي لنقابة الصحفيين في الجمهورية العراقية الذي عقد في حدائق قاعة الشعب مساء يوم الاحد ٦ ايلول ١٩٥٩

• السلام عليكم ابناء الشعب اينما كنتم في ارجاء البلاد (تصفيق)

ايتها الاخوات ، ايها الاخوان رجال الصحافة والانباء ولسان الشعب (تصفيق) لسان الشعب الناطق بالحق (تصفيق) والمناضل في سبيل هذا الشعب وفي سبيل سلامة البلد (تصفيق) •



يسرنى فى هذا اليوم ان افتتح المؤتمر الاول لرقابة الصحافة والصحفيين فى العراق لأول مرة • ان الصحافة كانت مكبلة فى هذه البلاد واننا معكم قد أطلقنا لها الحرية الكاملة فهى تصول وتجول باسم الشعب (تصفيق) • ان المادة السابعة عشرة من دستورنا المؤقت تتضمن بأن القوات المسلحة فى الجمهورية العراقية ملك للشعب (تصفيق) ومهمتها صيانة البلاد وسلامة اراضيها فأن هذا المضمون ينطبق قولاً وفعلاً ونصاً وروحاً على الصحافة فى هذه البلاد (تصفيق) •

### ايها الاخوان :

على ما اعتقد فى اليوم الثالث والعشرين من الشهر السادس من هذه السنة قد شرعنا قانون الصحافة ، قانون نقابة الصحفيين ، وعلى ما اعتقد كان القانون يحوى احدى وثلاثين مادة واثنين وثلاثين فقرة ، وعلى ما اعتقد رقم هذا القانون ٩٨ •

اننى ارجو منكم ايها الاخوان العاملين فى حقل الصحافة والانباء ومراسلى الصحف ، ارجو منكم أن تدرسوا هذا القانون مادة مادة وفقرة فقرة وتتبعوا الفقرات الواردة فى المادة الثانية من هذا القانون وهى سبعة عشرة فقرة وتعملوا بمحتواها وتلتزموا دوماً بما جاء بمضمون الفقرتين السابعة والثامنة من المادة الثانية ، انكم ان التزمتم بهاتين الفقرتين تكونون قد اسديتم خدمة صادقة للصحافة واسديتم خدمة صادقة لابناء هذا الشعب (تصفيق) ان كل فرد منا ونحن افراد فى هذا المجموع مهماتناثلت قوانا وجهودنا ، كل فرد منا يتمكن من اسداء العون لابناء هذا الشعب لتفجير الطاقات المكبوتة فى مكونات هذا الشعب (تصفيق) ، فيعمل على مساعدة القوى الصالحة والمكونات والطاقات الصالحة بين ابناء هذه البلاد وخدمة اراضيها وسلامة امنها وتتفق افكارها عن كل امر سام مفيد ينفع هذا البلد ويسمو بأهله فى عالم راق فاضل سام • ان سمو الخلق وسمو الرفعة والمكانة لابناء هذا الشعب يتوقف عليكم ، انتم ابناء الصحافة وعلى ما تسدون من العون لابناء هذا الشعب فأتم رسال التقارب بين ابناء



الشعب الواحد وانتم رسل التقارب والمحبة والمودة بين ابناء الامة العربية في كافة اقطارها ومناطقها وحدودها في ارض الوطن العربي الكريم (تصفيق) اننى ارجو منكم التسامى والتخلق بالخلق الفاضلة فأنتم اهل الخلق الفاضلة وعدم اللجوء الى المهاترات وعدم اللجوء الى القذف والطعن فأنتم رسل المحبة عليكم بالعمل على تقارب ابناء هذا الشعب ومحو شقة التباعد واحلال التقارب والتفاهم فيما بينهم ، اننا لانلجأ فى خدمة بلادنا الى الدس والتهريج والى الطعن والقذف والى احلال البغضاء ، اننا قد آلينا على انفسنا ان نعمل ونبنى فى سبيل المنفعة العامة لخدمة ابناء هذا الشعب (تصفيق) فى سبيل المنفعة العامة لخدمة ابناء هذا الشعب وخدمة ابناء الامة العربية عامة فى كافة اقطارها (تصفيق) وآلينا على انفسنا مساعدتها دوماً دون التدخل فى شؤونها الداخلية (تصفيق) ♦

لقد ولد العالم وابناء الخلق فى ارجاء المعمورة احرار فنحن احرار ونعمل على دعم الحرية وتركيز كيانها فى كل قطر من اقطار البلاد العربية (تصفيق) وفى كل دولة من دول العالم الصديق واننا نعمل وانتم تعملون معنا ايها الصحفيون ، تعملون معنا على مساعدة الشعوب التى تكافح فى سبيل حريتها واستقلالها (تصفيق) ♦

اننى ارجو منكم ايها السادة ، ايها الاخوان ايها الاخوات ان لا تلتفتوا الى ما يذاع ويقال فى صحافات مأجورة أو اذاعات تتجنى عليكم وعلينا وعلى ابناء هذا الشعب وترميه بالعت والجبروت ♦ اننا اناس بسطاء نخدم فى سبيل الله وفى سبيل هذا الشعب والوطن (تصفيق وهتاف) ♦

اننا نعمل فى سبيل الله وفى سبيل هذا الشعب والوطن ولا يضيرنا أن يتجنى علينا المتجنون فثابنا بيضاء ناصعة البياض (تصفيق) ولا نملك ولن نملك فى المستقبل الا الاخلاص والتفانى فى خدمتكم (تصفيق وهتاف) ♦

ايها الاخوان رجال الصحافة والانباء ورسل التقارب والمحبة بين ابناء الشعب اكرر عليكم رجائى بالتزامكم بالفقرتين السابعة والثامنة من المادة الثانية من قانون نقابة الصحفيين وعلى ما اعتقد الرقم ٩٨ ♦ اننى ارجو



منكم أن تلتزموا بهاتين الفقرتين وأن تكونوا احرارا في تصرفاتكم •

#### ايها الاخوان :

يسرني في هذا اليوم ان نحتفل بمولد نقابتكم (تصفيق) فضيف  
بذلك نقابة عاملة مخلصه حرة تعمل في سبيل هذا البلد واعلاء سمعته  
ورفع مكاته وتعزيز كيانه والدفاع عن سلامته (تصفيق) •

#### ايها الاخوان :

انا اذ نحتفل بمولد هذه النقابة نعطي عهدا على انفسنا بأننا سوف  
لن نحل اية نقابة (تصفيق وهتاف) •

#### ايها الاخوان :

ابناء الشعب : انا نعطي على انفسنا عهدا بأننا سوف لن نحل أية نقابة  
او أى اتحاد في هذا البلد (تصفيق وهتاف) •

#### ايها الاخوان :

فلا مجال للتفكير بعد الان وبعد اليوم في مثل هذه الامور (تصفيق)  
فمن اساء وارتكب خطأ فهناك القوانين الرادعة التي تحاسب الفرد وهنالك  
القوانين الرادعة التي تحاسب تلك النقابات او تلكم الاتحادات وعلينا ان  
نزع من تفكيرنا فكرة حل هذه الاتحادات والنقابات مهما كانت الاسباب  
فهناك القوانين التي تضمن ان ترجع المسئ الى طريق الرشاد ولدينا  
حلول اخرى تتمكن بها من المحافظة على منظماتنا ونقاباتنا للسير في خدمة  
هذه البلاد والنهج النهج الديمقراطي الصحيح (تصفيق وهتاف) والنهج  
بالنهج الديمقراطي الصحيح فهناك حلول وسبل بالامكان اتباعها ، فبالامكان  
حل الهيئات الادارية لهذه النقابات والاتحادات والعمل على اجراء انتخابات  
اخرى حرة صحيحة تضمن بقاء هذه النقابات وهذه الاتحادات وعدم حلها •  
انا نسير وفقا للنهج الديمقراطي الصحيح (تصفيق وهتافات) وعليه  
فبامكان المسؤولين وبأمكان هذه الاتحادات والنقابات تقديم الطلب  
المجدد لانتخاب الهيئات الادارية لها وضمان العمل والنهج الصحيح لخدمة  
النقابات والاتحادات التي وجدت من اجلهم (تصفيق وهتاف) وان هذه  
الاتحادات ايها الاخوان وهذه النقابات ان انتهجت النهج الصحيح وعملت



على ما فى مضمون اهدافها تكون قد اسدت خدمة صادقة الى النقابات والى الجهات التى وجدت من اجلها وخدمة مجموع الشعب (تصفيق) انى ارجو بعد اليوم ان لاسمع اى جهة اوفئة تطالب بحل النقابات وبحل الاتحادات فلدينا طريق واحد وهو ان تقوم تلك النقابات وتلك الاتحادات بالعمل على حل هيئتها الادارية واجراء انتخابات مجددة وهذه هى الطريقة الصحيحة وهذا هو النهج الديمقراطى الصحيح والذى سوف نعمل به وسنعمل به دوما ولانحيد عنه مطلقا (تصفيق وهتاف) .

### ايها الاخوان :

انى ارجو لكم الخير والتوفيق ، والخير والتوفيق لابناء الشعب وبصورة خاصة الى ارباب الصحف ورجال الصحافة والانباء ورسل المحبة والتقارب والتفاهم ، فعليكم خدمة الجمهورية العراقية الخالدة باحلال التفاهم والتقارب بين ابناء هذا الشعب وانى يسرنى فى الوقت الحاضر ان ارى مجموع الشعب فى الشمال والجنوب وفى الشرق والغرب كتلة واحدة لايفرقها مفرق (تصفيق) ان هذه الجمهورية العراقية الخالدة التى تركز كيانها والتى تعزز مكانها وتعزز مكانتها بين الدول الحرة فى العالم واصبحت واحدة منها بالحق والاستحقاق ، واصبحت واحدة منها نتيجة لكفاح الشعب بمجموعه واندماج الجيش والقوات المسلحة فيه والتى تعمل لخدمته (تصفيق) ان الخطر الذى نأخذ له العدة والذى يفرق ويزلزل الكيان هو فى ايجاد شقة التباعد والانشقاق بين مجموع افراد الشعب اننا لن نسمح مطلقا لاي فرد او شخص مسيء ان يتدخل بين ابناء الشعب فيفرق صفوفهم ، اننا نعمل على توحيد الكلمة وحرص الصفوف وكلهم كالبيان المرصوص يشد بعضهم بعضا (تصفيق) . لقد بقيت لدينا فترة وجيزة وكأنها ايام معدودة او ايام معدودات لانقضاء فترة الانتقال (تصفيق) وسنعلن فى يوم الجيش المظفر مولد الاحزاب فى هذه البلاد الزاهرة (تصفيق) سنعلن مولد الاحزاب لخدمة ابناء الشعب والوطن فى يوم الجيش المظفر وهذه الاحزاب مهما اختلفت اتجاهاتها وسبلها فانها تلتقى بهدف



• واحد ونقطة واحدة هي خدمة مجموع الشعب والوطن (تصفيق) •

• انها تستوحى مصالحها واهدافها من تربة هذا الوطن وتعمل من اجل

• الشعب والوطن (تصفيق وهتاف) •

### ايها الاخوان :

ان هذه الجمهورية الزاهرة الخالدة قد انبثقت فى يوم ١٤ تموز  
وسوف تبقى خالدة (تصفيق وهتاف) ان القوميات المختلفة فى هذه الجمهورية  
متاخية تدافع عن بعضها البعض وتشد ازر بعضها وقد تعاهدت واعطت وعدا  
واخذت عهدا على نفسها انها تعمل فى سبيل المجموع وفى سبيل خدمة  
الشعب والوطن (تصفيق) يسرنى جدا ان تكثر الصحف ويتكاثر عددها  
ولكننى أرغب أن ينتقل بعضها أو ينقل بعضها الى الالوية الاخرى وأن لا  
تتجمع فى الوية ثلاثة اننى ارجو أن تكون أو أرجو أن يساهم اخوانى  
الصحفيين بهذه الفكرة ويتجهوا الى الالوية المختلفة ويكثروا من الصحافة  
هناك فالصحافة الام فى العاصمة الام واخواتها فى الالوية الاخرى •  
اننى ارجو ان تقدموا طلباتكم الى الجهة المسؤولة لاجيزها • اننى افرح كلما  
تعددت الصحف (تصفيق وهتاف) ولاشك ايها الاخوان ان هذه الجمهورية  
سوف تبقى حصنا للسلام فقد اعدنا العدة ولدينا من القوى ما يكفى  
لتحطيم العدوان وصيانة السلام (تصفيق) •

### ايها الاخوان :

• اننى ارجو منكم ان تتجهوا الى الالوية الاخرى وارجو ان اسمع  
فى ايام قريبة قيام صحافة حرة هناك تدافع عن سلامة ابناء البلد دفاعا  
شريفا مبنيا على النزاهة والحلق المتين والالتزام بالفقرتين السابعة والثامنة  
من المادة الثانية من قانون نقابة الصحفيين • فالهدف الاسمى والاول والاخير  
هو العمل على صيانة الجمهورية العراقية الخالدة واننى ارجو لكم التوفيق  
فى اعمالكم واننى سأكون دوما وابدا نصيرا لكم ولابناء الشعب والوطن  
(تصفيق) نصيرا لكم ولابناء الشعب والوطن وكل مخلص يصمم على  
الدفاع عن كيان هذا البلد الامين ، الحر الابى ، الشهم النبيل وعن ابناءه  
البررة الاشاوس والسلام عليكم (تصفيق وهتاف) •





كلمة سيادة الزعيم الاوحد اللواء الركن عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء القاها بالنيابة  
عن سيادته سيادة الدكتور فيصل السامر وزير الارشاد في الحفل الذي اقيم  
في حدائق قاعة الشعب مساء يوم الاثنين ١٤/٩/١٩٥٩  
بمناسبة ذكرى المولد النبوى الشريف

السلام عليكم ايها العلماء الكرام ورجال الدين الافاضل  
السلام عليكم ابناء الشعب في ارجاء الوطن :

يسرنى جدا أن أشارك معكم في احياء هذه الذكرى المباركة ذكرى  
مولد الرسول الاعظم (ص) التي يحتفل بها العالم الاسلامى اليوم فتحقق  
قلوب الملايين من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لذكراه العطرة  
وتهفو أفئدتهم الى استرجاع سيرته العظيمة واستذكار أعماله الحميدة  
واستخلاص أروع العبر من امجاد الماضي الحبيب الذي شهد أحفل



الصفحات وأزهاها في سفر تاريخ هذه الامة .

لقد كانت سيرة الرسول مليئة بالقوة والحيوية والانسانية من مبتدائها حتى منتهائها فقد عاش حياته العريضة المليئة بالقيم الانسانية العالية وكان قلبه يتسع وهو في خضم الاعمال الجسام والمهمات الثقيل ووسط الصراع السياسي والاجتماعي العنيف لأرق مشاعر الحنان بالنسبة للابعدين والأقربين على السواء . وكان يقول الحق والصواب مهما عظمت الحالات النفسية والعاطفية التي تمر به . وهناك حادثة تظهر لنا محمد الانسان كأروع ما تكون الانسانية . ذلك انه حين أخبر باحتضار ولده ابراهيم أقبل عليه ووضع في حجره وهو متأثر ثم وجم وبكى . وحين جاد الصبي بأنفاسه خاطبه قائلاً : « يا ابراهيم لولا انه أمر حق ووعد صدق وان آخرنا سيلحق بأولنا لحزنا عليك بأشد من هذا . . . . تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضى الرب . . . . »

ان قيمة الرسول في تاريخ الحرية الانسانية عظيمة جدا فقد كان على حد تعبير أحد المؤرخين « نورا باهرا أشرق ليضيء النفس العربية المتوحشة » اما بالنسبة للانسانية فان الاسلام ما لبث بعد قرن من ظهوره - وهي فترة قصيرة في حياة الشعوب - ان انتشر بشكل يدعو الى العجب والاعجاب حتى لقد دانت به شعوب تمتد في جميع قارات العالم القديمة ما بين المحيط الاطلسي والصين أى ما بين المشرق والمغرب . واما بالنسبة للمجتمع العربي فان الاسلام قد نقله من مرحلة الى مرحلة وعمل على انقاذ العرب من الفوضى الدينية والاخلاقية والاجتماعية والسياسية جميعا . لقد كان العرب آنذاك بدوا في الغالب ولم تكن لهم دولة منظمة تشرف على أمورهم بل كانوا مقسمين متناثرين متصارعين ممزقين تحكمت فيهم العصبية ففرقتهم شذر مذر وباعدت بينهم حتى غدوا في تناحر وبغضاء وشحناء وغزو وثأر وانتقام . أما من الناحية الدينية فكانوا يعبدون الشمس والقمر والنجوم والاحجار والاشجار وكل صنم ووثن . وقد قالى محمد كثيرا حين ظهر على قومه هؤلاء بدين يدعو الى الوحدة والتوحيد فلم يؤمن به الا



أقرباؤه الأقربون • أما الغالبية العظمى فقد أذاقته الامرين أول الأمر بتحريض من قومه قريش الذين كانوا أشد المناوئين له والمقاومين لدعوة الحق التي ظهر بها فلماذا؟ •

ان الأسباب كثيرة عديدة ترجع في أساسها الى الحرص على المصلحة المادية الضيقة والمطامع الشخصية وان تشكلت بالتشبث بالتراث القديم • ذلك ان قريشا كانت قد سيطرت على أمور الكعبة واستغلت سدانتها ورفادتها ورئاسة الندوة لمصلحة الطبقة المتنفذة فيها اي انها سيطرت على المقدرات السياسية والاقتصادية والدينية وتصرفت بمصائر الناس وجمعت الثروات الطائلة عن طريق الربا والغش والنخاسة وعبادة الاصنام ومن هنا كانت مقاومتها للدين الجديد ضارية عنيفة • ان الدعوة الى عبادة الله تعنى بالنسبة لسادة قريش هدم الاصنام مصدر تراثهم ورخائهم وتعنى فقدانهم نفوذهم على القبائل •

لكن الدين الجديد ثبت اقدمه رغم كل شيء لان الحقيقة تنصر دائما وابداء ، ولان الحق يعلو ولا يعلى عليه • كان محمد رجلا صادق العقيدة والنظر لم يلبس ولم يتراجع لانه جاء برسالة حق وعدل ومن ثم لاقى الدين الجديد قبولا من جميع العرب ولم تلبث قريش بعد مقاومة يائسة بائسة ان استسلمت كما يستسلم الباطل الى الحق في النهاية وفي كل زمان ومكان • فقامت دولة الاسلام وانتشرت ودخل فيها ملايين البشر وعلى مر السنين ازدهرت الحضارة العربية الاسلامية وغدا الشرق موثلا للفكر والمدنية وقامت هنا في ربوعنا صروح شامخة باذخة للعلم والفلسفة والصناعة والتجارة واصبحت بغداد هذه فيما بعد منارا يهتدى به الشرق والغرب وضلت تغذى العالم الوسيط بكل القيم الرفيعة والافكار النيرة حتى دب الفساد وتغلغل النفوذ الاجنبى فانتقل اهل هذا البلد الى عصور مظلمة حالكة السواد اضاعوا خلالها شخصيتهم وفقدوا كرامتهم وخسروا استقلالهم وسيادتهم مدى سبعة قرون وعاشوا في خلال تلك الفترة المظلمة في نكد وحرمان وظلم وطغيان يتحكم فيهم الاجنبى والظالم المسخر في خدمته •



ومن هنا يمكن القول ان ثورة ١٤ تموز المظفرة هي التي وصلت ما انقطع فاعادت لشعبنا حريته وكرامته واستقلاله وسيادته بعد هذه القرون الطويلة من الفوضى والفساد والاستعمار وان احتفالنا اليوم في بغداد بذكرى مولد الرسول الكريم لينطوى على دلالة بالغة وعبرة عظيمة فهذه الثورة المجيدة الظاهرة المظفرة التي ردت الينا كرامتنا المهذرة لتهدف الى احياء ماضينا المجيد وتوحيد شعبنا وتحريره من أضرار الماضي البغيض وبذلك تحقق لمجموع هذا الشعب النبيل ما يصبوا اليه من الحياة المادية والمعنوية وسمو الخلق والروح • ومن ثم فاحتفالنا هذا يعلمنا خير الدروس والعبر : يعلمنا ان الحق يعلو ويتنصر وان دولة الباطل تدول وان من يقف في طريق الاصلاح فهو ذو غرض ومصلحة واننا نستمد من هذه الذكرى المجيدة العزم والصلابة للكفاح فليس هناك قصة للصبر والعزم والثبات والتضحية لاعظم من سيرة الرسول الاعظم ، وليس هناك مدعى للفخر والاعتزاز من ان تستعيد هذه الربوع عزها الغابر ومجدها التالد وتفتح فيها ثورة ١٤ تموز المظفرة الروح من جديد لتدب فيها الحياة وتردهر الحضارة وتعود بغداد مركز اشعاع للقيم الوطنية والقومية ليهتدى بها جميع العرب والمسلمين وبذلك تقدم الى الانسانية كلها تراثا حضاريا حديثا منبثقا من ماضينا المجيد وحاضرها الزاهر ومستندا الى المبادئ القويمية التي قامت عليها الجمهورية العراقية الخالدة وهي مبادئ الحرية والعدالة والحق والتصميم على الكفاح في سبيل الحق وهي نفس المبادئ التي كافح الرسول الكريم من اجلها فثبتها ومكنها من قلوب الناس في الارض •

اننا ندعو الله مخلصين لتعود هذه الذكرى المجيدة على الخلق كافة في كل عام فتنعم بها جمهوريتنا وهي تزداد توطدا ورسوخا وعزا وازدهارا وتتمتع بالسيادة الكاملة والاستقلال التام والتحرر من كل قيد وتشارك دول العالم في ارجاء المعمورة في مكافحة الشر وصيانة الحرية والخير والسلام •

والسلام عليكم





الكلمة الاخرى التي ارتجلها سيادة الزعيم الاوحد عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء  
في الحفلة التي اقامتها جمعية الآداب الاسلامية في حدائق قاعة الشعب  
بمناسبة ذكرى مولد الرسول الاعظم مساء يوم الاثنين ١٤ ايلول ١٩٥٩

السلام عليكم ابناء الشعب اينما كنتم في ارجاء بلادنا العزيزة (تصفيق)  
السلام عليكم علماء الدين الافاضل  
السلام عليكم ايها الاخوان الكرام (تصفيق):

يسرني جدا أن أكون في هذه الامسية بينكم وفي هذه الليلة بالذات  
بينكم لنتحتفل بمولد الرسول الاعظم (تصفيق)

ايها الاخوان:

لقد سبق لى أن بعثت بكلمتي لتلقى في هذا الحفل فالحقها نيابة عنى  
سيادة وزير الارشاد فجزاه الله خيرا (تصفيق)

ايها الاخوان:

ونظرا لرغبتكم ولرغبتى فأننى أتكلم (تصفيق وهتاف - الله ينصرك  
يا كريم) فأننى اتحدث اليكم في هذه الليلة بكلمة قصيرة اخرى



### ايها الاخوان :

انا جئنا بعد هذه الثورة المباركة المظفرة (تصفيق) جئنا لنشر الفضيلة  
ومحاربة الرذيلة ( تصفيق وهتاف - عاش نصير الاسلام عبدالكريم قاسم ) ♦

### ايها الاخوان :

ان الاسلام يأمر بالسلم ( تصفيق وهتاف ) ان الاسلام يأمر بالسلم  
ومن يعتدى علينا وعلى شعبنا فأنا له بالمرصاد (تصفيق) ان لدينا من القوة  
والتصميم والايمان بحقنا وشعبنا ما يمكننا دوما من المحافظة على حقوق  
ابناء هذا الشعب المظفر (تصفيق) لدينا من القوة المعنوية ولدينا من القوى  
المادية ولكننا لا نستخدمها لغرض العدوان انما نستخدمها في صيانة السلم  
لهذا الشعب المظفر ( تصفيق وهتاف - الله ينصرك يا زعيم ) ♦

### ايها الاخوان ابناء الشعب :

ان الرسول الكريم الرسول الاعظم قد جاء لمحاربة الظلم والظغيان  
والقضاء على الفساد واحلال الحق والنظام وقد جاءت ثورتكم لتحارب الظلم  
والفساد ولتنقذ هذا الشعب الذى عانى ما عانى من الماضى وانا بحمد الله  
وقوته قد تمكنا من سحق الطغاة وان الشعب فى هذا اليوم ينعم بالحرية  
والامان (تصفيق) انا نعدكم ايها الاخوان باننا نفضى فى سيلكم ( تصفيق  
وهتاف ) فقد اصبحت البلاد تتمتع بالسيادة الكاملة واصبحت السلطة بيد  
ابنائها - اصبحت بيدكم ايها الاخوان فانتم اسيااد البلاد وانتم اهلها وحمايتها  
♦ (تصفيق وهتاف)

### ايها الاخوان :

مما لاشك فيه ان الدستور الموقت قد ضمن ان الاسلام هو دين الدولة  
( تصفيق وهتاف - عاش نصير الاسلام عبد الكريم قاسم ) كما ان حرية  
الاديان الاخرى مضمونة فى هذه البلاد فان اهل هذه البلاد يتمتعون  
بالحرية والامان(تصفيق) انا جئنا ايها الاخوان لحماية حقوق الشعب وحماية  
حقوق المجموع بكافة الطوائف والاجناس والقوميات وكل فرد يسكن  
فى هذه البلاد اويقد اليها (تصفيق وهتاف كريم كريم للامام دين وعروبة



واسلام) انا ايها الاخوان اذ نجتمع في هذا الحفل الكريم لنحي ذكرى مولد الرسول الاعظم فاننا نسموا في عالم فاضل راق نسموا في عالم الفضيلة وانا نتمنى ان ينعم كل فرد منكم وكل فرد من ابناء هذا الشعب النبيل بالامان والفضيلة والثقة والحرية وان تزدهر البلاد من اقصاها الى اقصاها بالطمأنينة وان لا تؤثر في اي فرد منكم بعد اليوم اية اشاعات مغرضة ( تصفيق وهتاف ) ♦

### ايها الاخوان :

وان لا تؤثر في هذه البلاد بعد اليوم أية اشاعة مغرضة هدفها ايجاد التفرقة والفرقة بين ابناء هذا الشعب الكريم (تصفيق) انا جئنا لنحطم الطغاة والظالمين ولنسترد حقوقكم فعلينا توحيد الصفوف والعمل بالتأخي والمحبة والمودة والتعاون وعليكم بالصبر والايمان والسلام عليكم (تصفيق وهتاف) ♦





### معرض الصور الصيني

الخطاب الذي ارتجله سيادة الزعيم الاوحد عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء  
مساء يوم السبت ٢٦ ايلول ١٩٥٩ مفتتحا به معرض الصور الصيني  
الذي اقيم في النادي الجمهوري بمناسبة الذكرى العاشرة  
للعيد الوطني لجمهورية الصين الشعبية

السلام عليكم ايها الضيوف الكرام (تصفيق) ..

السلام عليكم ابناء الشعب الصيني العظيم (تصفيق) ..

السلام عليكم ابناء شعبنا اينما كنتم في ارجاء الوطن (تصفيق) ..  
ايها الاخوات ، ايها الاخوان :

يسرني جدا ان افتتح هذا المعرض ، معرض الصور الفوتوغرافية  
لجمهورية الصين الشعبية التي تقيمها في بلدنا • اني اذ احضر هذا الحفل  
وافتح هذا المعرض فذلك اعتراف مني بالصدقة المتينة والروابط الاخوية  
الودية الطيبة التي تربطنا مع هذه الامة العظيمة (تصفيق) ، هذه الروابط  
التي تربط الجمهورية العراقية الخالدة وشعبها الجبار المظفر (تصفيق)  
بجمهورية الصين الشعبية وشعبها العظيم (تصفيق) • لاشك انني افرح  
واغبط هذه الامة العظيمة على ماتمعت به من الذوق الرفيع والفن البديع



وما ساهمت به في قديم الزمان وما تساهم به في الوقت الحاضر في عالم السلم والابداع وفي عالم الفنون الجميلة • يسرنى ان احضر هذا اليوم في جو هادى ودى سلمى ، فنحن اناس نعمل بسياسة سلمية بناءة رشيدة على الرغم من الدس والتهريج (تصفيق) ، على الرغم من الدس والتهريج الذى يحاك تجاه هذه الجمهورية الخالدة المتحررة التى سيبقى كيانها ثابتا راسخا (تصفيق) وستكون منارا وشعلة وضياء لدول الشرق الاوسط (تصفيق) وتساهم مساهمة فعالة مع دول العالم الحر (تصفيق) •

**ايتها الاخوات ، ايها الاخوان :**

ان الاستعمار قد عود بعض النفوس المريضة على السكنى والجس فى اقصاء مثلهم كمثل الطيور الجيصة فى داخل الاقفاص • انا قد اطلقنا ابوابها واطلقنا لهم الحرية ولكن نفوسهم مريضة لاستقر الا داخل السجن الذى عودهم عليه الاستعمار (تصفيق وهتاف) •

**ايها الاخوان :**

ان الاستعمار وصنائه دائما يحرضون ويغرون اولئك الافراد ذوى النفوس المريضة للعودة الى الاقفاص • انا سنسد السبل عليهم ونحطم هذا السجن الكبير (تصفيق) انا سوف نسد المسالك والسبل واننى اعلن للعالم اجمع بان جمهوريتنا قد اصبحت من القوة والمثانة والقوة المادية والمعنوية ما يمكنها من تحطيم كل محاولة او دس او تأمر على هذه الجمهورية من الخارج ومن الداخل (تصفيق) ، ان البلاد تتمتع فى هذه الايام والحمد لله بالطمأنينة والامان والاستقرار على الرغم مما يذاع او يشاع فى خارج البلاد ، وكاننا فى حالة حرب ، وكاننا فى مععة • انا والحمد لله فى حالة سلم واستقرار وان ابناء هذا البلد يتمتعون بالطمأنينة والامان •

واننى انصح اولئك الذين ما زالوا يهرجون وما زالوا يجمعون العناصر المعادية تجاه هذه الجمهورية ان يكفوا عن محاولاتهم فذلك لا يجديهم نفعا • ان جمهوريتنا اصبحت راسخة وكيانها ثابت وسوف يكون لها شأن عظيم فى هذه المنطقة وفى تحرير ما بقى من الشعوب التى مازالت تعاني وتكافح فى سبيل التحرر (تصفيق) انى اريد ان اسأل العالم اجمع وأسأل الاناس الاحرار وأسأل ذوى الكتب المقدسة والقوانين والشرائع متى كان الخائن بحق الشعب والوطن يعتبر من الشهداء الابرار ؟ اللهم الا فى العالم



الذى يعمل فى سبيل الاستعمار والطامعين فى هذه البلاد • ان المجرم  
والخائن لا يعتبر شهيدا الا عند اولئك الافراد ذوى النفوس المريضة والذين  
يعملون دوما لمصلحة الاستعمار • اتنا آلينا على انفسنا ان نحطم الاستعمار  
ولن نرجع عن الطريق او السبيل التى خطت قبل مدة من الزمن واننا  
نسير وفق اهداف مسطرة (تصفيق وهتاف) ان بعض الاداعات المغرضة  
تبث الاشاعات الملققة التى تحاك ضد هذه الجمهورية كأن يقال ان الوضع  
الاقتصادى فى هذه البلاد اصبح يئذر بخطر وان العجز فى الميزانية قد  
بلغ ملايين عديدة • اننى اطمئن هؤلاء بأننا فى امان وان اقتصادنا فى وضع  
مزدهر وان لدينا من الذهب الاحتياطى ومن العملات النادرة ومن المبالغ  
ماتعجز أى جمهورية فى مثل عمر جمهوريتنا ان تحصل عليه (تصفيق)  
اننى ارجو من ابناء الشعب فى ارجاء البلاد ان لا يلتفتوا بعد الآن الى اية  
اشاعة مغرضة او دس يحاك ضد هذه البلاد وان ينصرفوا الى اعمالهم  
وواجباتهم فى الصناعة والزراعة والوظائف والعمل المثمر والدراسة  
لتزدهر بلادنا ولتسير دوما نحو الحرية ونحو التحرر ونحن نعدهم بأننا  
سوف نقف بالمرصاد لكل من يحاول الاساءة لهذه الجمهورية المحايدة  
المسالمة التى تعتمد فى تصرفاتها على تربة الوطن (تصفيق) التى تعتمد فى  
تصرفاتها وفى سياستها على مصالحها التى تنبثق من الوطن • اننى اقم حجرا  
لاولئك الذين يتبجحون بأن العراق اصبح دولة عميلة او دولة تابعة •  
اتنا والحمد لله فى رأس النفيضة مع العالم الحر المتحرر واتنا اصدقاء مع  
الدول التى تخلص بصدقها الينا ومع الدول الصديقة (تصفيق) ونسير  
معها ونتفهم امورها وواجباتنا وفقا لمصالحنا وللتعاون المتبادل بيننا وبين هذه  
الدول الصديقة (تصفيق) اننى وابناء الشعب قد كافحنا سنينا طويلة حتى  
انبثقت هذه الجمهورية وتأسس كيانها ولن نسمح لاحد بالتصدي لهذا  
الكيان والاساءة اليه مطلقا ما دما على قيد الحياة • وان الذى يعمل ويترج  
نفسه لتحرير الوطن وفى امور سياسية لا يأبه الموت • اتنا خلقنا ونحن  
نتجه الى الجهات التى ينادينا فيها الموت • اتنا دوما نفتش ونذهب وراء  
الموت لتعيش هذه الامة حرة (تصفيق وهتاف) ليعيش هذا الشعب الجبار  
المظفر ويعيش هذه الجمهورية حرة كريمة شريفة ، كيانها راسخ ونحن  
فداء لها ، والسلام عليكم •





الكلمة التي ارتجلها سيادة الزعيم الاوحد عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء ووكيل وزير الخارجية بمناسبة تبادل وثائق ابرام اتفاقية التعاون في استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية بين الجمهورية العراقية والاتحاد السوفياتي في وزارة الخارجية يوم الاربعاء ٣٠ ايلول ١٩٥٩

ايها الاخوان :

يسرني جدا ان اكون وكيلا لوزير الخارجية فأتبادل انا وسيادة السفير السوفياتي في بغداد الوثائق لابرام اتفاقية التعاون لاستخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية بين الجمهورية العراقية وبين جمهوريات الاتحاد السوفياتي .

لاشك ان جمهوريتنا المتحررة التي قضت على عوامل الطغيان والتعنت والظلم وقضت على القيود الاستعمارية في هذه البلاد ، لاشك انها تحررت وسوف لاتأخر في يوم من الايام عن خدمة قضايا السلم وعن خدمة قضايا العلم لخير شعوب هذه المنطقة ولخير العالم اجمع ، فلنا مثل كبير يعززنا في اعمالنا ، ماقام به العراقيون في القرون السالفة من الحضارة والتقدم والعلم وخدمة البشرية في ذلك الزمن ، فنحن احفاد اولئك الاقوام جننا في هذا العصر ، وتحدينا قوى الظلم والاستعمار في العالم ، ونحن على قلة عددا قد تحدينا تلك القوى الظالمة وتحررنا واصبحنا نشارك العالم في قضية السلم وخدمة العلم . وسنبز الاخرين في هذا المضمار ولنا خير عون من اصدقائنا في الداخل ، داخل البلد كمجموعة افراد مخلصين ، وفي الخارج ، خارج البلد كمجموعة بلدان ودول تتعاون معنا على العمل لخير البشرية ولدعم السلم في العالم .

واشكركم .





الخطاب الذي القاه سيادة الزعيم الاوحد اللواء الركن عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة من محطة تلفزيون واذاعة الجمهورية العراقية في تمام الساعة ٤٥ - ٩ من مساء يوم الاربعاء ١٩٥٩/٩/٣٠ بمناسبة مرور سنة على اعلان قانون الاصلاح الزراعي  
السلام عليكم ابناء الشعب اينما كنتم في ارجاء الوطن .  
السلام عليكم ايها الفلاحون ، ايها المزارعون ، ايها الملاكون في الجمهورية العراقية الخالدة :  
اخواني واخواتي :

يسرني في هذا اليوم المجيد يوم الذكرى السنوية الاولى لاعلان قانون الاصلاح الزراعي ان اخاطب ابناء وطني في جمهوريتنا الخالدة واهنتكم على ما حققوه وحققته الثورة المظفرة في هذه الفترة القصيرة من المكاسب والنجاحات في مختلف ميادين العمل المثمر والبناء والاعمار وفي ميدان الاصلاح الزراعي .

ايها الاخوان :

لاشك ان قوانين الاصلاح الزراعي شرعت ووجدت لحماية ابناء الشعب كافة دون تمييز او تفريق وانا قد صممتنا على تنفيذ هذه القوانين بما يحقق العدالة للجميع ولن يتمكن أي فرد من العبث بهذه القوانين



او الحيلولة دون تنفيذها • ولن يستطيع احدمن الوقوف ضد هذا الاصلاح  
او ضد خط الثورة ، الثورة المظفرة مطلقا وليعلم من يخرج على ارادة  
الشعب اتنا له بالمرصاد • رائدنا خدمة ابناء الشعب كافة وازدهار الحياة في  
جمهوريةنا الخالدة •

### ايها الاخوان :

ان ثورة ١٤ تموز المظفرة لم تستهدف القضاء على العهد المباد  
والاستعمار فحسب بل استهدفت بالاضافة الى ذلك تقويم النفوس المريضة  
وتحرير ابناء الشعب والقيام باصلاحات جذرية تعزز كيان الجمهورية  
العراقية الخالدة وتضمن مصلحة الامة العربية المجيدة كي تساهم بلادنا  
ذات الامجاد التليدة والحضارات الزاهية مرة اخرى في المجد الطارف  
والحضارة الحاضرة التي تعتمد على الثقافة والعلم وعلى الفن والابداع  
باساليب غزو الفضاء والمساهمة بالعمل لمنفعة العالم وخير البشرية •

### ايها الاخوان :

سبق ان اعلنت لكم في العام الماضي في مثل هذا اليوم بان الاصلاح  
الزراعي هو الحجر الاساسي لبناء المجتمع المرفه الفاضل في العراق الذي  
يفيد العالم ويستفيد وفقا لمبدأ التعاون بين المجموعات وبين الفرد الذي  
يخلص باعماله في الحقول والمزارع والوظائف العامة والمعاهد العلمية  
لمنفعة المجموع ولا شك ان الاستيلاء على الارض وتفتيت الاقطاعات  
الضخمة والملكيات الكبيرة سيرافقها توزيع هذه الاراضى بالعدل على  
الفلاحين والمزارعين والملاكين في نطاق الحدين الادنى والاعلى مع توزيع  
الارض الاميرية الاخرى وفقا للانظمة والقوانين وهذا هو معنى الضمان  
لحق المجموع وحق الفرد في الملكية الزراعية واعطاء المجال لمساهمة  
الجميع بالعمل المثمر لخير الشعب والبلاد •

### ايها الاخوان ايبتها الاخوات :

ان وزارة الاصلاح الزراعي في هذه الفترة القصيرة تمكنت من  
وضع التصاميم الناجحة لخطتها واخضعت حوالى خمسة ملايين دونم  
من الارض للاستيلاء عليها واصدرت قرارات بالاستيلاء الفعلي على مليوني  
دونم ووزعت اكثر من مائة الف دونم فعلا ولديها في الوقت الحاضر ستمائة  
وخمسين الف دونم من الارض الجاهزة للتوزيع •



اننى اكرر بهذه المناسبة التاريخية السعيدة ما سبق ان اكدت عليه بتاريخ اليوم الثانى من كانون الاول سنة ١٩٥٨ عند اعلان القائمة الاولى للاشخاص المستولى على ارضهم ، ان الاصلاح الزراعى كان وسوف يبقى اهم اهداف ثورتنا المظفرة • واهم مصادر الخير لابناء شعبنا واقوى دعامة للعدالة الاجتماعية فى جمهوريتنا الخالدة ، وقد اصبح التعاون على تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى واجبا وطنيا مشرفا لجميع ابناء الشعب فأدعوهم بكل فخر واعتزاز للمساهمة فى تنفيذه بكل حرص واخلاص وان مجرد التفكير بعرقلة تطبيقه هو اساءة بحق الوطن توجب المسؤولية بالنسبة لكافة المواطنين من ابناء شعبنا سواء من كان منهم فى نطاق هذه العلاقة او خارجها • وعليه فاننا نؤكد على دعوة جميع اخواننا اصحاب العلاقة من ملاكين وفلاحين ومزارعين الى خدمة ارض العراق الطيبة فى الزراعة لزيادة الانتاج الزراعى ترصينا للاقتصاد الوطنى وتوفيرنا لقوت الشعب ، وليعلم ابناء شعبنا العزيز بأن حكومة الجمهورية العراقية الخالدة التى انبثقت من ارادة هذا الشعب الجبار المظفر ساهرة على حماية مصالح ابناء شعبها اينما كانوا والمحافظة على حقوقهم وانها واثقة من قدرتها على حماية اهداف ثورتنا المظفرة ومكاسبها التى تخدم مصلحة المجموع فى الجمهورية العراقية الخالدة والامة العربية جمعاء وارجو من جميع اخوانى المواطنين ان يتعاونوا فيما بينهم لتذليل المصاعب والعقبات خدمة للاقتصاد الوطنى فى العراق ولرفع مستوى الانتاج الزراعى واننا قد رصدنا مبالغ جسيمة جدا للتسليف وللمساعدة الفلاحين والمزارعين وتأمين البذور الجيدة • فليتعاون الجميع فى خدمة ارضهم الطيبة لتحسين الزراعة وزيادة الغلة والعمل المثمر فى سبيل خيرهم وخير اخوانهم فى جمهوريتنا العزيزة وارزاء الوطن العربى وللمساهمة فى خدمة الانسان فى العالم •

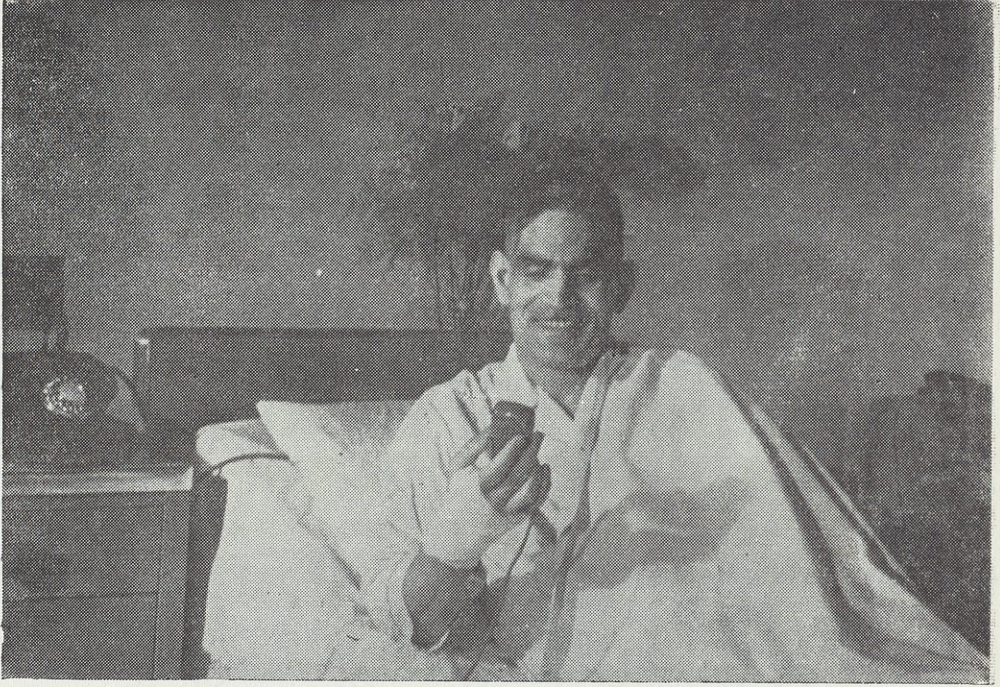
**ايها الاخوان ايتهما الاخوات :**

انا قد آلينا على انفسنا ان نسير دوما فى سياسة بناء رشيدة لخدمة

الشعب والوطن •

والسلام عليكم •





### سلامة الزعيم من الاعتداء الآثم

القائد الشجاع وابن الشعب البار سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء  
والقائد العام للقوات المسلحة يخاطب أبناء الشعب العراقي النبيل  
بعد فترة وجيزة من وقوع الاعتداء الفادر على حياته  
مساء الاربعاء السابع من تشرين الاول ١٩٥٩

السلام عليكم أبناء الشعب الكريم

السلام عليكم أبناء وطني :

اننى قد عاهدت الله عزوجل ان اخدم هذا البلد واحرره دوما وان

لا ادع اى اصعب اجنبى او طامع يتدخل فى شؤون بلدنا •

أبناء الشعب الكريم :

اننى عاهدت الله ان افنى فى سيئكم وان مايصينى من المصاعب

والعقبات ان هو الا جزء يسير من الخدمات التى اوءديها فى سبيل هذا

الشعب والوطن •



## ايها الاخوان :

ان الله معنا واننا سوف نتصر على القوم الظالمين ، اننا سوف نتصر على الاستعمار ونحطم أى قوة طامعة فى بلادنا وان هؤلاء الخونة سوف تبقى تطاردهم اشباحهم الشريرة فى الظلام وفى البيوت وفى كل مكان تطاردهم لعنة الله على الخونة والظالمين الذين يعملون فى سبيل المنافع الشخصية وفى خدمة الاستعمار • اننى أفنى فى سبيلكم واننى عاهدت الله عز وجل ان أسير دوماً وفق الاهداف المسطرة أهداف الثورة ، ثورة ١٤ تموز •

اننى قد قمت والرجال المخلصون والعاملون فى سبيل الله ، قد قمت ضد الاستعمار وضد الطامعين فى بلادنا واننا والحمد لله قدحررنا هذا الشعب الجبار المظفر وان القوة والسلطة اصبحت بيد ابناء الشعب لايتازعهم فيها منازع •

اننى أفنى فى سبيلكم واننى معكم وانتم معى والله معنا • وارجو الله أن يوفقكم ويكلاً هذه البلاد من شر الطامعين وشر الخونة • اننى أرجو لكم كل خير وتوفيق وان هذه الرصاصات التى أصابتنى ما هى الا واجب ، ما هى الا جزء من الواجب والعقبات التى كانت فى طريقى تجاه تحرير البلاد وتجاه العمل ضد الطامعين •

اسأل الله أن يوفقكم واننى بخير معكم وسوف نتصر على القوم الظالمين ، وسوف نتصر على الخونة والمجرمين ، سوف نتصر ، وسوف يكون للجمهورية العراقية شأن كبير فى منطقة الشرق الاوسط • ان جمهوريتنا التى ناضلت فى سبيلها أصبحت راسخة قوية متينة لا يزعزعها مزعزع •

ان هؤلاء الخونة أرادوا أن يتخلصوا منى ليقى الشعب بدون قيادة ويتفرق شذر مذر •

اننى أوصيكم بعدم التفرقة وأن تكونوا قوة واحدة فان الاستعمار ما زال يعمل فى الظلام ، ان الاستعمار ما زال يعمل للقضاء على هذه الجمهورية •

اننا عاهدنا الله أن نخدم هذا الشعب وأن نصون جمهوريتنا الخالدة واننى بخير وان الله معنا والسلام عليكم •



## الذكرى الرابعة عشرة لتأسيس منظمة الامم المتحدة

احتفاء بالذكرى الرابعة عشرة لتأسيس منظمة الامم المتحدة ألقى سيادة الزعيم  
عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة بتاريخ ٢٤-١٠-١٩٥٩  
وهو في دور النقاهة في مستشفى السلام الكلمة التالية :

السلام عليكم أبناء وطني في أرجاء الجمهورية العراقية الخالدة

السلام عليكم يا أبناء شعوب العالم أجمع

أخواتي واخواني :

يصادف هذا اليوم ٢٤ تشرين الاول الذكرى الرابعة عشرة  
لتأسيس منظمة الامم المتحدة • ويسرني ان اخاطب ابناء وطني الكرام  
في مثل هذا اليوم المجيد وان اساهم مع ابناء شعوب العالم في هذه الذكرى  
المجيدة انتصارا منى لحقوق الانسان وتحقيقا للحرية والعدل • ولاشك  
ان يوم الامم المتحدة سيقى من الايام الخالدة في التاريخ وستذكره الاجيال  
القادمة بكل اجلال واحترام •

ان اقامة منظمة الامم المتحدة كانت خطوة جريئة خطتها الشعوب  
الى الامام لوضع حد للحروب ولحفظ السلم والامن واقامة العدل والانصاف  
بين الشعوب والعمل على تحقيق رقيها الاجتماعى والاقتصادى ورفع  
مستوى حياتها فى جو من الحرية والمساوات • وقد جاء ميثاق الامم المتحدة  
دستورا عالميا ضم مبادئ قويمه لتسوية الخلافات بين الدول بالطرق السلمية  
لانقاذ الشعوب الصغيرة بين الدول من سيطرة الاقوياء والمعتدين وتوحيد  
الجهود للحفاظ على كيانها وكرامتها مع خلق احوال وظروف تحفظ  
للانسان حقوقه الاساسية فى الحياة وتحقق له حياة تحفها الحرية والطمأنينة  
بصرف النظر عن جنسه او لغته او عقيدته • ولاشك ان الجمهورية  
العراقية الخالدة سوف تبقى تناضل أبدا فى سبيل هذه المثل العليا •



## أيها الاخوان :

اذا احتفلت شعوب العالم بهذا اليوم فانما تحتفل بهذا الانتقال

- التاريخي الكبير الذي يمثل مرحلة حيوية جديدة في الاعتراف بحقوق الشعوب كافة في الحرية والاستقلال وعدم التدخل في شؤونها وفي اقرار العمل الاجماعي من اجل الاهداف المشتركة في الحياة في الحقوق المعنوية والمادية والثقافية وغيره وفي التأكيد على حقوق الانسان وكرامة الفرد وقدره • ان الامم المتحدة والحالة هذه هي فاتحة عهد جديد لتقدم البشرية ورفيها الشامل • ولنا وطيد الامل ان تتظافر جميع الجهود في العالم لدعم كيان هذه المنظمة كوسيلة لمكافحة قوى الشر والعدوان ووسيلة لاحلال التفاهم والسلم والصدقة بين الامم المختلفة ونصرة حقوق الانسان دوما في ارجاء المعمورة •

اننى اذ اختتم هذه الكلمة ادعو شعوب العالم ان تعمل بصبر واخلص

- وايمان لانجاح مبادئ هذه المنظمة السامية لاحلال العدالة والسلم والاستقرار في ربوع العالم اجمع والسلم عليكم •





### الوفد الرياضي اللبناني يهنئ الزعيم الامين بالسلامة

في مساء يوم ٢٦/١١/١٩٥٩ زار الوفد الرياضي اللبناني سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء في مستشفى السلام ، وعلى رأسه سيادة الاستاذ منير النصولي القائم باعمال السفارة اللبنانية . وبعد ان هنئوا سيادته بالسلامة وتمنوا له الشفاء العاجل ، رحب بهم سيادته قائلاً : نحن نعتز بلبنان اكثر مما نعتز ببلدنا العراق . كما اننا نعتز بكم وانتم في بلدكم الثاني وبين اهليكم واخوانكم (تصفيق) فرد سيادة القائم بالاعمال اللبناني قائلاً : نحن نشكر سيادة الزعيم على هذه الالتفاتة الطيبة ونتمنى ان تدوم تلك الزيارات الرياضية والثقافية بين لبنان والعراق لتصل يوما ما الى القمة ونجابه بها الدول الغربية . ان الوفد اللبناني كما تعلمون لن يغادر ارض السلام قبل ان يرى سيادة الزعيم ويهنئه بصحته التامة ويتمنى له وللعراق الشقيق كل خير لاننا نحن نعتز عندما يزدهر العراق ، هذا البلد العربي الذي نفاخر به وهو زهرة من زهورات هذه البلاد ، نعتز عندما يزدهر لاننا نفاخر بكل البلاد العربية . فشكره سيادة الزعيم الامين على هذا الشعور الصادق وارتجل الخطاب التالي :



اخوانى من الصدف الطيبة ان اخواننا من لبنان يزورون العراق • • يزورون  
اخوانهم ويزورون هذه الجمهورية العراقية الحديثة التى حطمت قواعد الاستعمار  
واجتث جذوره • ان الاستعمار فى هذا البلد تحطم • وقرىبا سيقضى عليه فى الجزيرة  
العربية • ان الاستعمار ايها الاخوان يمر الآن فى دور ترنح ويحتاج الى ضربات  
متلاحقة فالبلاد العربية فى الشرق والغرب وفى الشمال وفى الجنوب يجب ان تكون  
يدا واحدة للقضاء على قواعد الاستعمار وعلى الاستعمار والقضاء على الجماعات الذين يتعاونون  
او التى تتعاون مع الاستعمار • فى هذا البلد ، وقبل أن تقوم الثورة ، ثورة ١٤  
تموز الحادثة ، كانت المظالم قد بلغت منتهاها من البؤس والشقاء والكبت والحرمان • ان  
الاهلين كانوا فى حيرة وقنوط وفى وجل وخوف • كانوا دائما مرهقين بالمرض  
والجهل ومرهقين بالظلم • وعلى مرأى ومسمع منهم كانوا يرون مصالحهم وثرواتهم  
تتبدد وهم لاحول لهم ولا قوة • كان الشعب مكبلا • ان الشعب بكامله وبجميع طبقاته  
وفئاته ما عدا عناصر قليلة كانت مستأثرة بهذا البلد وتخدم مصلحة الاستعمار وتأكل  
من فئات الاستعمار وليس من فئات احد آخر وسرعان ما اصبحت بيد الاستعمار • ان  
ثروة البلاد والقوة التى كانت تستخدم بضمنها القوى العاملة من داخل  
البلد • كانوا اشبه بالخدم وكانوا اشبه بالعبيد او هم بالفعل كانوا عبيدا لقد كان العار  
يلاحقنا فى كل مكان نساؤنا واولادنا واخواننا وثرواتنا كانوا جميعا بحالة نهب وزرارية •  
واذا رغبتم أن تروا أو تقفوا على مقدار الشقاء الذى كان يعم هذا البلد فانكم تتمكنون أن  
تقوموا بزيارات الى خارج العاصمة او الى قرب السدة او فى مناطق اخرى • ( وتلفت  
سيادة الزعيم الى مرافقيه الامناء قائلا ) رجاء ايها الاخوان خذوا اخوانكم ليطلعوا  
على كل صغيرة وكبيرة فى هذا البلد وعلى ما كنا عليه من عوامل الحرمان والشقاء  
والذى مازالت آثاره باقية وتطلعوهم على الوجة الاخرى التى تظهر وجه البلد الصحيح  
لقد كنا نكافح لتحطيم القوى الظالمة فى هذا البلد وكنا نعمل منذ سنين طويلة ان البارى  
عز وجل ساعدنا • وان قوة خفية قد ساعدتنا فى ثورة ١٤ تموز وتمكنا على حين غرة  
وغفلة ومباغثة وبقوة وبإيمان وتصميم وبخطة محكمة دقيقة أن نحطم الاستعمار



واذئاب الاستعمار ونحطم الدولة القائمة آنذاك الدولة المرتكزة على الظلم والمرتكزة على حب المنافع الذاتية والمسخرة بكل طاقتها وجهودها لخدمة المستعمر ولضرب ابن البلد ولضرب اخواننا فى الدول العربية المجاورة • وعلى سبيل ذكر ضرب اخواننا بالدول العربية المجاورة اننى كنت أحد الجماعات التى ارسلت على رأس قوة عسكرية من داخل العراق وكان الغرض منها فى الظاهر انها تبقى فى الاردن تترقب الاوضاع لتساعد اخواتها ولكنها فى الباطن كانت مرسله لضرب سوريا بالذات لقد كنت القائد العسكرى الذى قاد هذه الحملة فعندما أنيط بى هذا الواجب قدرت موقفى آنذاك فاذا رفضت فربما يتسلم الواجب قائد آخر ويذهب وينفذ هذا الواجب وتضرب الدول المجاورة • فقبلت هذه المهمة وحالما وصلت الى الاردن اتصلت ببعض القواد السوريين بمنتهى السبل والمسالك وكان منهم كما اعتقد توفيق نظام الدين وعفيف البزرى وأناس آخرون ولقد قلبت خطة الاستعمار رأسا على عقب ( تصفيق ) وتمكنا فى ذلك الظرف العسير ان نستخدم جهودنا وطاقاتنا فى سبيل الخير وفى سبيل دعم اخواننا الدول العربية وبالفعل وقفنا على توزيع القوى السورية واخبرناهم بأن هذا الجيش هو فى خدمتهم وفى مساعدتهم واذا تعرضوا الى ضربة او الى قوة اخرى صممت ان اقاتل القوة الاخرى التى تضرب سوريا فى ذلك الوقت بالجحفل الذى كنت اقوده شخصيا معه ( تصفيق ) وانقلب الحال من ضرب اخواننا السوريين الى خطة كيفية سحب هذا الجحفل من الاردن الى العراق لقد أصبح القادة واصبحت الحكومة القائمة آنذاك ووزارة الدفاع بما فيهم رئيس الوزراء فى حيرة لانهم يثقون بى ثقة عمياء ولا يعرفون ماذا ادبر وما هو سبب هذا التلكؤ او ما هو سبب عدم تنفيذ الخطة لقد اخذوا يفكرون بالطريقة التى يتمكنون بها من سحبى مع هذا الجحفل واعادتنا الى العراق ولما عدنا اخبرناهم بأن هذه القطعات لا تتمكن من ضرب القطعات الاخرى لانها كثيرة العدد والعدد ويعلم الله البارى عز وجل انه كان باستطاعتى ان اجتاح المنطقة بكاملها لو كانت هذه المنطقة تعود الى غير اخواننا السوريين الى غير اخواننا فى الدم واخواننا فى القربى واخواننا فى العلاقات التاريخية التى لاتنفصل عنا



ولا ننصل عنهم • فحن مرتبطون الواحد بالآخر والذي يسىء اليهم يسىء لنا • انا  
نعمل فى سبيل الله وفى سبيل هذا الشعب وفى سبيل هذا الوطن ونعمل فى سبيل الامة  
العربية جمعاء ( تصفيق ) •

- ايها الاخوان - ان هذه الثورة كانت مصممة لضرب الاستعمار ولضرب الحكومة  
الظالمة القائمة آنذاك التى استهزأت بحقوق الشعب وعندما عدنا سنة ١٩٥٦ كان الامل  
يراودنا فى كيفية تنفيذ الخطة وايجاد الوسيلة الصالحة وهى المباغثة اى الخطة المباغثة  
لضرب هؤلاء وضرب القوى التى تحتسى بهم والتى يحتمون بها • لقد عدنا الى هذا البلد  
وتمكنا بعد ان اصبحت الحكومة القائمة آنذاك لاتثق بى او كانت قد اصبحت بين الشك  
واليقين وفى حيرة من امرنا • اقول تمكنا بمرور الزمن ان نثبت لهم انهم كانوا على  
خطأ واننا قواد يجب ان نقدر الخطة الصحيحة ولا ننفذها اذا كنا نعتقد ان تنفيذ هذه  
الخطة فاشل • وعلى هذا الاساس أعيدت لنا الثقة او قسم منها تدريجيا وبقينا  
نتحين الفرص حتى صار التاريخ المحدد الذى انتهزناه الذى بعد ان دققنا الموقف  
وقدرناه وجدنا أن ذلك التاريخ هو التاريخ الملائم لضرب الحكومة الظالمة وضرب  
قوى الاستعمار بمباغثة وبقوة لم تصح منها لحد الان انا بعد أن حططنا القوى الاستعمارية  
فى هذا البلد ، وكان هذا البلد قاعدة استعمارية يركز اليها المستعمر تمكنا أن نزيل  
قاعدة استعمارية تهدد اخواننا الدول المجاورة وتهدد اخواننا الدول العربية وتندر بوقوع  
حرب لامحالة انا بهذه الثورة ايها الاخوة تمكنا من تأخير قيام حرب ثالثة اخرى لسنين  
طويلة وتمكنا من الحفاظ على حقوقنا وصيانة حق شعبنا وتمكنا من انتزاع استقلالنا  
بالقوة وان الامم مهما كان عددها ضئيلا وافرادها قلة تتمكن من انتزاع حقوقها من  
الاستعمار ومن دك الاستعمار وانتزاع الاستقلال • ان الاستقلال يؤخذ ولا يمكن لاي  
دولة مستعمرة او قوة ظالمة ان تعطى الاستقلال كمنحة الى شعب من الشعوب ( تصفيق )  
لقد تمكنا من ضرب القوى الظالمة وتحطيم الجهاز الاستعماري جهاز الدولة الذى كان  
يخدم الاستعمار وتمكنا من تحطيم القوى التى كانت تناصره لقد كانت هناك قوى كبيرة



تسند ذلك النظام وكانت هناك قواعد تسند ذلك النظام وكانت هناك استعلامات للشركات  
وللسفارات ولدول اخرى تسند النظام وتمكنا من تحطيم تلك القوى بتلك الحركة المباشرة  
المشرفة في التاريخ وتمكنا بعد ذلك من انتزاع القواعد وارجاعها الى الوطن والتصرف  
بها من قبل افراد الشعب ومن قبل جيشنا الذي ساعد وما انفك يساعد الشعب واندمج  
في قوى الشعب وهو اليوم وغدا والى ابد الأبدين سوف يكون في خدمة هذا الشعب  
ويبقى في سبيله ( تصفيق ) لقد تمكنا من استرجاع الجباية والشعبية  
وتمكنا من ابعاد آخر جندي اجنبي عن ارض الوطن وتمكنا من التخلص من مبدأ  
آيزنهاور وتمكنا من تحطيم حلف بغداد والتخلص من شره اما الدول الاخرى فكل  
دولة لها ما تريد فهي حرة تتصرف كيفما تشاء ضمن حدودها وسيادتها انا كدولة  
مستقلة وذات سيادة كاملة قد تمكنا من تحطيم هذا الحلف والخروج منه وقد اصبحت  
قيمه الاساسية ثابته • ولنا ما يكفي من القوة للدفاع عن كياننا تجاه اي ائتلاف  
عسكرية تكون ضدنا او تجاه اي قوى طامعة تراودها نفسها بالتجني علينا او التصدي  
على هذا البلد •• ان هذا البلد يتكون من عدة قوميات والقومية الكبرى هي القومية  
العربية والشعب العربي يؤلف خمسة وسبعين بالمائة وثلاثة ارباع السكان واكثرهم من  
العرب الاقحاح ويلهم بالنسبة اخواننا الاكراد وثم التركمان والاقليات الاخرى  
المتآخية المتحابية في هذا البلد لقد اخذ الاستعمار يتجه لتحطيم هذه الجمهورية ولتحطيم  
الوحدة العراقية الصادقة ولضرب الواحد منا بالآخر لقد ذهب الاستعمار الى اخواننا  
الاكراد والى اخواننا الاخرين من القوميات الاخرى وأراد أن يفرقهم بعضهم عن  
بعض فأبوا وجاءوا الى وأخبروني وجلبوا الى المبالغ والتقود والمستمسكات الاخرى  
والمخططات والحرائط وجلبوا الى الحطط التي كان يغريهم بها الخصم والعدو والمستعمر •  
هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الاستعمار لم يتمكن من القضاء على هذه الجمهورية  
بهذه الطريقة وبسلوك هذا المسلك حيث اراد ان يغري اخواننا الاقليات في هذا البلد  
لاننا قد ضمنا ذلك في دستورنا وقلنا في حينه وثبتنا بأن العرب والاكراد  
شركاء في هذا الوطن وان المواطنين وجميع الاقليات سواسية في الحقوق والواجبات



وكلهم أناس متحابون فيما بينهم تسودهم الالفة والاخوة والمحبة وأوصيناهم بالصبر والتسامح وبضرورة مساعدة الواحد للآخر فالاستعمار سبق وان تجنى علينا ولا يمكن للاستعمار مرة اخرى ان يغرى احد منا فى هذا البلد لقد اخذ الاستعمار يتوسل بسبل اخرى ومسالك اخرى ويأتى عن طريق اخواننا العرب باعتبارهم القوة الاكثرية وقال لهم ان القومية العربية قد اصبحت مهانة فى العراق لماذا؟ ان الذين يحكمون العراق هم العرب والاكراد والاقليات المتحابون فيما بينهم • ان الذى يحكم العراق ليس الغريب والاجنبى وفى السابق كان الذى يحكم العراق الاجنبى وكان الذين يحكمون العراق هم اذئاب الاستعمار اما الآن فان الحكم فى هذه البلاد لهم وانا اخبرت بعض اخوانى الصحفيين بذلك قبل اليوم والان اخبركم وانتم فى هذا البلد عليكم اذا رغبتم أن تذهبوا الى اى محل تشاؤون فانكم ترون السيادة الكاملة هى لاهل هذا البلد • والبلد والحمد لله يتمتع بالسيادة المطلقة والاستقلال الكامل وسوف لا ترون موطىء قدم للاستعمار أو أية دولة من الدول اننا نتحدى الجميع ان استطاع أحد أن يثبت ان لهذه الدول ضلعا أو موطنا أو موطىء قدم فى بلدنا (تصفيق) •

### ايها الاخوان :

لاشك ان القومية العربية تنتصر فى بلد متحرر سيد مستقل معزز الجانب كرامته مصانة وان الحكومة الوطنية التى هى من الشعب والى الشعب تناضل فى سبيل منفعة هذا الشعب • انا جميعا ، جميع المسؤولين وجميع أفراد الشعب اناس بسطاء همنا هو كيفية خدمة ابناء هذا الشعب وكيفية ارساء قواعد تستند على اسس الحرية وعلى اسس العدالة وعلى اسس النظام وعلى اسس السيادة الكاملة والاستقلال الناجز وعلى اسس المنافع المتبادلة بيننا وبين الدول الاخرى ولا شك ان القومية العربية تنتصر فى مثل هذا البلد الذى طرد الاستعمار وتمكن أن يحرر قواعده وتمكن أن يحرر نقده وتمكن ان يتخلص من ادران الماضى ولقد كانت لدينا ساحة واحدة فيما يخص الالعب وانى كلاعب قديم ( تصفيق ) واعتز بالرياضة واهلها وبالنبيل والاستقامة التى يتحلى الرياضيون بها فكرت بتأسيس وانشاء ملاعب كثيرة فى هذا البلد • وسوف يصبح لكل لواء ملعب حديث عصرى • وفى بغداد صمنا ان يكون فيها الملاعب الحديثة



التي سوف تستوعب على الأقل خمسين الف متفرج واكثر وهذه الملاعب سوف تكون للجامعة وستكون في الجانب الشرقي وفي الجانب الغربي من عدة اماكن لمضاعفة الملاعب الحالية والآن وقد عرفنا الداء فقد اخذنا نتحرى عن الدواء • ان الداء هو ان المستعمر كان متغلبا على بلدنا والايدي الاثيمة كانت تساعد والناس المريضة نفوسهم والميتة ضمائرهم كانوا يساعدونه بقصد الاستفادة من بعض الطمع والاوساخ التي لا قيمة لها ان المادة اذا لم تأت عن طريق مشرف فهي التي تقيد الشعب وتقيد الافراد وتقل ضمائرهم وتكبلهم وتعمى ابصارهم • ( تصفيق ) لقد وجدنا الداء واخذنا نتحرى عن الدواء • الدواء ضرب اولئك وضرب الاستعمار • هذه هي الوصفة الاساسية اما الوصفات الاخرى التي تلى ذلك فهي محاربة الجهل ومحاربة الفقر ومحاربة المرض • لقد كان عدد الطالبات والطلاب الذين يدرسون في العراق في مختلف المدارس قبل الثورة أقل من خمسمائة الف وأقل من اربعمائة وخمسين الف اما الان فقد اصبح العدد ثمانمائة وخمسين الف طالب وطالبة وكانت الزيادة خلال سنة ونصف وقد زيدت المدارس بدرجة كبيرة • وكان مجموع البعثات والزلمات لثلاثين عاما مضت حوالي (٢٤٠٠) طالب • وفي هذه السنة وحدها ارسلنا حوالي (٣٠٠٠) طالب وطالبة اى ما يعادل مجموع ثلاثين سنة واكثر ( تصفيق ) لقد باشرنا ببناء القرى العصرية وتزويدها بالماء والكهرباء • وقد باشرنا بذلك من القواعد البعيدة • باشرنا من القواعد البعيدة التي هي اقرب الى الحدود • فمن المعلوم في السابق ان اهل الدار كانوا يتقاسمون بهذه النعمة والاطراف يتفرجون عليهم ( ضحك ) • الآن باشرنا بالاطراف وباشرنا من الداخل فالاطراف والداخل سواء • واعتقد انه قبل ثلاثة ايام او اربعة ايام افتتحت ستة مشاريع ثلاثة منها للماء وثلاثة للكهرباء في قرى نائية بعيدة ضمن الحدود • وحيث اننا قد قررنا ان يعم الكهرباء والماء هذا البلد • فان الكهرباء الذي جهز الى تلك القرى وتلك المدن سيبدل قريبا بكهرباء ارقى نوعا • وسوف تعم المنطقة الوسطى والشمانية والجنوبية مراكز أساسية للكهرباء والمكائن الحديثة • واعتقد اننا قبل ثلاثة أو اربعة ايام جهزنا (الميدان) و (قرهتو) ومناطق اخرى بالكهرباء رأينا ان العائلة بالعراق لن تكون عائلة سعيدة ما لم يدخل في بيتها النور • ولن يكون البيت سعيدا ما لم يكن منسقا نظيفا •



الاطفال يلبسون لباسا محترما ومكتباتهم متوفرة وعوامل البشر والسرور والسعادة طافحة على أفراد العائلة فاذا كانت العائلة سعيدة فالمجتمع يكون سعيدا حتما • لقد كانت العوائل ولا زالت تثمن من ادران الماضي • والسكان فقراء بالرغم من غنى هذه البلاد ووفرة مواردها • ثقوا ان الناس لا يزالون في معظم المدن والقرى والارياف يلبسون الاسمال البالية • وهذا الشاعر هو الذى يقول : - اكاد ابصرها تجرى مع الماء ! - ( ضحك ) ان هذه الاسمال البالية التى يملكونها يخافون ان يغسلوها فتتهراً وتنعصر مع الماء • ان الانسان سوف يتطور تطورا هائلا نحو المدنية الراقية ونحو الرفاه بعد ان حصل على كرامته • ولقد داس الاجنبى على كرامتنا وتمكنا من غسل العار الذى لحقنا وتمكنا من ابعاد خطر الحرب ذلك الخطر الذى كان جائنا على صدورنا الخطر الذى كان موجها الى اخواننا الدول العربية •

اخوانى •• ان الفكرة التى نؤمن بها داخل العراق ونحن على حق فى هذه الفكرة هى اننا لا نتمكن من مساعدة اخواننا الدول العربية الا بالاعتماد على وحدتنا العراقية الكاملة ( تصفيق ) لكل بلد ظروفه ومشاكله علينا ان نحل المشاكل فى داخل هذا البلد بعد أن كان الاستعمار جائنا على صدورنا لمئات السنين كنا مستعمرين فلم نتمكن ان نساعد اخواننا ونكون ضمانا لهم مالم نؤمن الوحدة العراقية الكاملة الناجزة ولذلك وضعنا بالدستور نصا هو أن العراق جزء من الامة العربية ( تصفيق ) لماذا وضعنا هذا النص ؟ العراق جزء من الامة العربية معناه ان الامة العربية اطار كامل فالدول العربية ضمن هذا الاطار تتعاون فى السياسة الخارجية فى الاقتصاد فى الناحية العسكرية فى السياسة فى الثقافة وفى كل شىء تتعاون مع بعضها تعاوننا كليا اخويا وكنا فى البيان الاول ذكرنا ان هذا لا يتم الا بتأسيس جمهورية شعبية تتمسك بالوحدة العراقية الكاملة وترتبط برباط الاخوة مع الدول العربية والاسلامية هذا فى البيان الاول الذى اصدرناه فى الثورة وثبتنا فيه تلك الفقرة وبالدستور الموقت ثبتنا الفقرة الاخرى ومعناه ان الشخص الذى يعتدى على بلدنا او المستعمر الطامع الذى يعتدى على بلدنا والذى يريد ان يفكك اجزاء هذه الوحدة العراقية انما اخذ يساعد الاستعمار واذا تفككت الوحدة العراقية نبقى ضعفاء لا نتمكن ان نساعد



احدأ وبالوقت الحالى باستطاعتنا أن نساعد أى دولة من الدول العربية والان أصبحت عندنا قوة عسكرية جبارة وهى مدربة ومجهزة بأحدث التجهيزات تتمكن ان تساعد اخواننا الدول العربية فى اى منطقة من مناطق ارجاء الوطن فقد تمكنا ان نساعد اخواننا الجزائريين وهذا دين علينا • وهذه ليست مساعدة وهى واجب علينا ان علينا ان نساعد بعضنا بعضا فتحطيم الاستعمار فى اى بلد من ارجاء الوطن العربى هو كسب للآخرين فأخذنا نساعد اخواننا الجزائريين • لقد خصصنا لهم ميزانية بمليونى دينار ومنحناهم أكثر من هذه الميزانية الخاصة فمن ناحية اخرى نرسل الاسلحة الحديثة العصرية التى أطلع عليها شخصيا وأجربها قبل ان أرسلها والذي يقال عن الدبابات والطائرات الحديثة انها تدك المعقل والحصون • والاسلحة الحديثة كما يقول المثل ماغلا ثمنه وخف حمله من هذه الاسلحة • كنا نرسل الاسلحة الى اخواننا وكانت عن طريق البر ثم تذهب عن طريق الجو وما زالت المساعدات تترى الى اخواننا الجزائريين ونحن مستمرين فى ذلك وليس لنا فى ذلك فضل لاننا جميعا اخوان ونريد مساعدة بعضنا بعضا • اما الدعايات الكاذبة المتجنية على العراق فالعراق هو بحق وحقيق مريض العروبة ومهبط الوحي العربى فى داخل العراق وهو ابو الثورات الوطنية وابو الحضارات الوطنية ( تصفيق ) •

ولا يمكن للتجنى أو الدس أو التهريج على بلدنا أن يغير من واقعنا •

اننا نعمل بالواقع • هذا الواقع هو اننى واخوانى وجميع ابناء الشعب نشعر بأننا تتم بعضنا بعضا مندمجون فى كل الامور وكل المنافع وفى كل الاشياء التى تجمع بين قلوبنا فى السراء وفى الضراء ونحن نعمل يدا واحدة والعراق هو مهبط الوحي العربى • لقد كان جد الرسول الاعظم من العراف • والشعراء اصحاب المعلقات السبعة كان خمسة منهم من العراق • والثورات الوطنية داخل العراق على دجلة والفرات كانت فى ارض عربية • والحضارات العربية والحضارات العراقية السابقة متلاحقة ومندمجة مع بعضها • ان من الممكن لاي دولة من الدول المتجنية سواء أكان على الاستعمار او الدول التى لها مطامع فى بلدنا ان تتجنى على العراق بأى حال من الاحوال • اما اذا استهدف التجنى شخصى فاننا اشخاص نفى فى سبيل هذا البلد • وهذا التجنى يزيدنا قوة على قوة وان



التاريخ يخلد الناس الذين خدموا هذا الشعب وخدموا الوطن العربي ويفرق بين  
الغث والسمين (تصفيق) • ويفرق بين الصالح والطالح • اننا نعمل في سبيل الله وفي  
سبيل الشعب والوطن وفي سبيل الامة العربية جمعاء (تصفيق) • وان التجنى على بلد  
عربي وعلى بلد تحرر من الاستعمار والتهجم عليه دائما انما يكون بمثابة تجنى شخصي  
يريد ان يدعم الاستعمار • ان الاستعمار كما اخبرتكم يا اخواني يترنح الآن ويحتاج  
الى ضربات متلاحقة • فكل من يهاجم بلد العراق ظلما وبغير الحقيقة يكون قد ساعد  
الاستعمار من حيث يدري او لا يدري • فاذا كان يدري بقصده فتكون المصيبة اعظم  
واذا كان لا يدري فعليه أن يقدر الموقف • وعلى كل حال ايها الاخوان ان القومية العربية  
والقوميات المتآخية القوية تكون منتصرة في بلد الاحرار البلد الذي تحرر من الاستعمار  
وقارعه وتمكن ان يحطمه ويستقل ويبعد الاجنبي عن ارضه ويبعد جنود الاجنبي  
والقومية تنتصر والقومية تترعرع في هذا البلد • ان القومية العربية ليست كلمات  
براقه تتغنى بها • ان القومية العربية يجب ان ندعمها بالواقع ندعمها ببناء استقلال ناجز  
كامل بمقارعة الاستعمار • والحمد لله اننا سبق لنا ان حاربنا في فلسطين وسبق ان كنت  
شخصيا قد انقذت الجيش السوري في شمال العديسة عندما كان مطوقا • والجيش  
السوري يجب ان يرجع الى التاريخ ويرى من الذي انقذه في المعركة شمال العديسة •  
لقد كان الجيش السوري مطوقا • ولكننا ندرك ان الجيوش العربية يجب ان يساعد بعضها  
بعضها • وكان هذا الواقع الذي اخبرتكم عنه قبل الهدنة الثانية التي وقعت منذ فترة  
ايقاف القتال • وكان الجيش السوري مطوقا في منطقة شمال العديسة واعتقد ان ( شمار  
هايكل ) او منطقة ( حمه ) كانت من الناحية الشرقية واليرموك من الناحية الجنوبية  
والقرى اليهودية كانت من الناحية الشمالية والجيش السوري كان مطوقا في داخل  
ذلك القطاع وتمكنا من التغلب على هذا الحصار وفك الحصار عن الجيش السوري في  
ذلك الوقت يوم لم تكن هناك لا قوة ولا وحدة ولا اتحاد • ساعدنا كذلك البلاد السورية  
في سنة ١٩٥٦ واتفقنا مع الجيش السوري في سنة ١٩٥٦ مع عفيف البزري وتوفيق  
نظام الدين ورجال آخرين وقسم منهم لايزالون موجودين الآن • ويظهر ان المناصب  
وسخ الدنيا براقه واغرثهم ووضعت غشاوة على اعينهم وعلى بصيرتهم • انهم لا يقدر  
الماضي • يجب ان يرجعوا الى الماضي ويقدروا مقدار التضحية ومقدار الاخوة التي



ايدأها نحوهم العراق فى ذلك الزمن • فهل هذا التجنى على العراق هو مكافأة له لانه ساعد اخوانه الدول العربية ؟ وقبل هذا هل هو مكافأة له لانه تمكن ان يتخلص من الاحلاف العسكرية ويحرر بلده ويساعد اخوانه الدول العربية ويمنع الخطر عنهم ؟ لقد كانوا يخافون الخطر الذى يأتهم من العراق فى ذلك الوقت اما الآن وقد تحرر العراق وجاء الى هذا البلد حكم وطنى وتأسست الجمهورية العراقية بعد ثورة ١٤ تموز ( تصفيق ) فالخطر زال عنهم • فهل من المعقول ان تصبح الآية معكوسة ؟ لا تعتقدوا أيها الاخوان ان جيشا عربيا يقاتل جيشا عربيا آخر، ان لدينا من القوة مايكفى لتحطيم أى طامع فى بلدنا • ولكن انا أقولها كلمة صريحة لا يوجد جيش عربى يرفع السلاح فى وجه جيش عربى آخر ( تصفيق ) على الرغم من الامور التى مضت والمكائد التى وقعت والمؤامرات التى دبرت ضد العراق • انهم يقولون فى بعض التهجعات ان مذابح جرت فى الموصل او مذابح جرت فى كركوك • اننى اسألکم بالله عما اذا كان بلد من البلدان تعرضت جمهوريته الى خطر واصبح امام خطر المتسللين والقوى والاسلحة والاذاعات التى ارسلت واصبح فى دور المشجع طرف آخر وان تكون القيادة التى كانت فى الموصل خافت واصبحت تأنمر بأمره اولئك ثم وقعت هذه المؤامرة فهل علينا ان نتهاون ونجعل هذه الجمهورية تصبح هباء مثنورا ويتصدع كيانها • ان المسؤولين عن مذابح الموصل انما هم اولئك الذين تآمروا علينا • اننا لن نتآمر على احد • ان الذين يصبحون او يكونون مسؤولين عن المذابح والمجازر التى جرت فى الموصل انما هم أولئك • ان السلاح كان بيد الجيش وبيد بعض القادة الافراد الذين خانوا البلد ، أما الاهلين فكانوا عزّل فناديناهم وقلنا ان الجمهورية العراقية أصبحت فى خطر فانهم ملزمون بالدفاع عن كيان هذه الجمهورية التى تفانينا فى سبيل تديمها وانبثاقها وتفجير ثورتها ( تصفيق ) •

من المسؤول عن المعارك أو الحوادث التى وقعت فى الموصل ؟ هل الحكومة الوطنية التى تعمل فى سبيل الله وفى سبيل هذا الشعب وفى سبيل الوطن ؟ أم أولئك الذين تجنّوا علينا وتآمروا وارسلوا القوة والعتاد والاسلحة والاذاعات وسخروا اذاعاتهم تجاه بلدنا ؟ لقد كانت سوريا ولبنان فى العهد الماضى موطنا للشوار الاحرار المشردين من العراق وبصورة خاصة كانت سوريا ولبنان موطنى قدم لهم انما يؤسفننى فى الوقت الحاضر ان اقول ان فى سوريا بالذات اصبح الحونة والمتآمرون على بلدنا والذين



تآمروا لتحطيم هذا الكيان الذي شرف القرن العشرين هذا الكيان الذي اعترف به العدو والصديق هذا الكيان الذي اعترفت به الدول المحايدة والدول الشيوعية والدول الغربية على السواء • يؤسفنى ان اقول ان الخونة الذين تآمروا علينا واشتركوا فى هذه المؤامرات يصلون الآن ويجولون وتفتح لهم الاذاعات وكأننا عملاء الاستعمار واصدقاء الصهاينة وكأننا نحن عملاء الفرنسيين ونحن عملاء الامريكيين ونحن قولوا ما شئتم انهم يقولون ان العراق ( او حكام العراق ) كما يسمونهم عملاء مع الاستعمار ومع الشيوعية ومع الصهاينة ومع الفرنسيين ومع الانكليز ومع الامريكان والاذاعات الاستعمارية الاخرى • ان عليهم ان يركزوا بناحية واحدة • وهذا الخلط يكفى ليثبت اننا ضد كل دولة تراودها نفسها ان تعتدى علينا ونحن ضد الاستعمار وقد باشرنا بتحطيمه فعلا وما زلنا نلاحقه بالضربات اننا نعتمد على اخواننا الدول العربية نعتمد على سوريا ونعتمد على لبنان ونعتمد على الدول العربية الاخرى ( تصفيق ) ولا شك سوف يأتى ذلك اليوم الذى سوف يطارد فيه هؤلاء الخونة والمجرمون الذين تآمروا على بلادنا وعلى هذه الجمهورية الفتية التى تضم الخير لكل بلد عربى وتضم الخير لابناء شعبها وسوف يأتى ذلك اليوم ويوم نفس الشعب السورى والشعوب العربية الاخرى وسوف تطارد هى اولئك الخونة وتقضى عليهم لأن موطن الخونة لن يكون فى البلاد السورية الشقيقة ( تصفيق ) اخبرتكم اننا قد وجدنا الداء والآن فنحن دائبون لايجاد الدواء فلنؤمن الدواء الشافى ايضا وهو الخطة الاعمارية الهائلة التى تبنيها فى هذا البلد وبعد اربعة ايام بالضبط - للتخلص من الصحفيين فانه يجوز سبعة ايام ( ضحك ) سوف نعلن عن مشروع السنوات الاربع فى حدود اربعمائة مليون دينار • وهذه المواد جاهزة لاعمار هذا البلد وسوف تكون سياستنا محاسبة المسؤولين ، لماذا لم تصرفوا هذه المبالغ على هذه المشاريع ولم تسرعوا بانجازها ؟ وليس لماذا صرفتم هذه المبالغ ( تصفيق ) فهذه الخطة الاعمارية الهائلة تقلب البؤس والشقاء الى سعادة وهناء وسوف تقلب هذا الشعب الى شعب متعلم مثقف وسوف تقلب الشعب المريض الى شعب صحيح الجسم رياضى مثلكم ( تصفيق ) وسوف يشعر كل فرد من ابناء البلد بكيانه وسوف نعزز بوجودنا وبتعاوننا مع اخواننا الدول العربية • يجب على الدول العربية ان تمد يد المصافحة عن طيبة قلب وصفاء نية خالصة وليس عن غش ورياء ودس وتهريب • يجب علينا ان لا نضرب الواحد منا بالآخر • ان المستعمر هو أولى بالضرب ويجب علينا أن



نحتفظ بقوانا لحماية الشعوب العربية لا ان نركض وراء كلمات براءة • ان القومية العربية تنتصر في بلد الاحرار ولا تنتصر في بلد العبيد (تصفيق) اخواني • • تعلمون ان العراق بلد غنى وكانت الثروة مبددة والان لدينا من الثروات الطائلة ما باستطاعتي ان اصرف منها خمسة ملايين او ثلاثة ملايين على الدعاية الكاذبة التي تظهر وجه العراق بغير حقيقته • انما سيكون هذا الصرف في غير محله وسوف يكون هذا الصرف على اشياء كاذبة هي رجس وخيانة نقتربها بحق البلد • اننا نركض وراء الحقيقة ونركض وراء الواقع • ان المبالغ التي تصرف على مثل هذه الامور وشراء بعض الصحف المأجورة امر مؤسف واننى آسف لأن الشيء المفهوم هو ان الصحفيين يجب ان يكونوا رسل تقارب ورسلا اخوة بين العالم ورسلا تقارب واخوة بين الشعوب فأجدر بالصحف العربية ان تكون رسل ثقافة واخوة بين الشعب العربي ( تصفيق ) لا ان تكون موضع طعن وتهجم على بلد عربي تحرر من الاستعمار وما زال يكافح الاستعمار • نحن لا نكافح الاستعمار بمفردنا • اننا نرجو وان كنا نعتمد على انفسنا ولدينا من القوة والطاقة والتصميم ما يمكننا من تحطيم المستعمر وتحطيم كل طامع اننا نرجو ونتمنى من اخواننا الدول العربية ان تمد يد المصافحة وتشاركنا في مكافحة الاستعمار وعدم اعطاء المجال لهذا الاستعمار المترنح ان يقف صامدا يراوغ وينمو ويتجاسر مرة اخرى سواء اذا كان على الجمهورية العراقية او على الشعب العربي او الوطن العربي • اننا يجب ان نتصافح وتعاون لدعم اخواننا الدول العربية وتحرير الاجزاء السليبية من الارض العربية او الوطن العربي • يجب علينا ان نتعاون في تحرير الاجزاء السليبية من الوطن العربي لا علينا ان ندس ونلوك ونتهجم وتذرع بكلمات براءة • ايها الاخوان ان القومية العربية تنتصر وتنتصر • ان القومية العربية تنتصر بالعمل تنتصر بالواقع تنتصر بمكافحة الاستعمار تنتصر بالتعاون تنتصر بالصبر تنتصر بالتسامح تنتصر بالقلوب الصافية والمعمورة بالايمان بحق الشعب وبحق الوطن وبحق الشعب العربي بكامله • هذا هو الشيء الذي يجب أن نسلكه • يجب علينا أن يصافح الواحد منا الآخر وتعاون لتحطيم الاستعمار لا علينا مثلا ان نحطم تونس ونحطم زعيمها • قال بورقيبة وتكلم بورقيبة واننى اقولها كلمة صريحة ان هذا الرجل له نضال وكفاح لسنين طويلة وكان قد زج بالمعتقلات وبالسجون • ان لتونس مشاكلها ولتونس ظروفها يجب علينا ان نساعد تونس ونساعدنا في حل مشاكلها لا ان تهجم



على رجالها ودايماً نوقع التفرقة والعدوان بين ابنائها • علينا ان نزيل عوامل التفرقة وعوامل الشقاق ونجعلهم يدا واحدة يتعاونون مع حكوماتهم لاعطاء الفرصة الملائمة لهم للتغلب على البقية الباقية من الاستعمار هناك • أما من ناحية العراق فالحمد لله انى ناصع البياض ثيابى ناصعة واعمالى منذ السابق منذ كنت تلميذا بالمدارس وحتى التحقت بالكلية العسكرية وحتى الالتحاق بوظائف الدولة وبالجيش اعمالنا مشرفة ناصعة كل عمل اذا نقيسه بالآخر يكون متمما بالنضال والكفاح والشرف فى سبيل هذا الوطن • الحمد لله نحن لانملك شيئاً من حطام الدنيا سوى كرامتنا وسوى تقانينا فى خدمة هذا البلد وتمكنون من زيارة دارى اذا شئتم لتروا ان الغرفة التى اسكن فيها لا تتجاوز المترين فى ثلاثة واما سكنى فى اسفارى فانى مازلت انام على فراش سفرى هو فراش الجيش ولا يتجاوز عدة كيلوات فى حمله • هذا ما نملك انا نملك كرامتنا نملك العزة نملك تحرير شعبنا وتشجيعه على انتهاج سبل الكرامة والعزة والشهامة والنبيل ومساعدة اخوانه • هذا الذى نملكه فى هذا البلد ان نهج النهج الديمقراطى الصحيح الذى يؤمن مصلحة الشعب وحقوق الشعب لا ان نسعى لتكبير هذا الشعب الذى عانى ما عانى فى الماضى من الحرمان والكبت والظلم والقسوة والتشريد • انا فى الوقت الحاضر نسعى لرفع مستوى هذا الشعب وناضل فى سبيله • انا فرد من ابناء الفقراء فى هذا الشعب ووالدى أيضاً من طبقة فقيرة • وبالرغم من اننا على سعة من العيش انما لا تقاس سعنا بما سرق المستعمر والاجنبى من الثروات فكلنا فى العراق فقراء • والحمد لله لم نكن من اولئك الذين نعيش على فتات موائد الاجنبى فوجودنا بين الشعب وبين طبقاته • جعلنا ان نصل الى بوطن ومواطن الضعف التى تسبب له العيش غير الرغيد لقد تمكنا ان نصل الى مواطن العلل التى سادت بين ابناء هذا الشعب لسنين طويلة وعرفنا الشئ الذى يفيد هذا البلد والشئ الذى يضره • والحمد لله بعد ان ساعدنا البارى عزوجل وبكفاح ابناء الشعب وبضالهم المجيد ونحن باندفاعنا وبثقائنا فى سبيل هذا الشعب تمكنا ان نحطم الاستعمار وان نصل الى هذه الدرجات • فالشئ الذى يهدينا ان نقتل مواطن الضعف التى كبلت هذا البلد وسببت له الحياة التعيسة وتخلص من تلك الحياة وننتقل الى حياة رغيدة وعيش مرفه وسوف تزوروننا ان شاء الله فى المستقبل وترون جامعة بغداد التى سوف نصرف عليها اكثر من عشرين مليون دينار سوف تكون جامعة عصرية وعندئذ سيزورنا اخواننا من اللبنانيين ومن ابناء العروبة واخواننا من الدول المجاورة سوف يزوروننا فى هذه الجامعة ونحن نتزاور معهم ايضا فى بلادهم ان العلم ليس له وطن



ان العلم وطنه في كل محل فقررنا في عراقنا ان نشكل دوائر البحوث العلمية بحيث يتخصص فيها العلماء بصورة بحتة للدراسة العلمية وتتبع البحوث والاختراعات ونساهم مع ركب العالم الحر المتحرر المثقف العامل نساهم معه في خير البشرية •  
والشيء الذي ارغب ان تعرفوه ايها الاخوان هو ان العراق دولة مستقلة ذات سيادة كاملة محايدة مسالمة لا تعتدى على أحد ولكنها لاتقبل العدوان ولا تقبل التدخل في شؤونها مطلقا ( تصفيق ) •

والشيء الذي ارغب ان تعرفوه اننا اصداق مع جميع العالم بدون استثناء • انما نحن نقدر الدول التي تبدي الصداقة الخالصة والنيات الطيبة تجاهنا • ان الاستعمار سوف لن يظأ هذه الارض مرة اخرى وسوف نحارب الاستعمار اذا تصدى الى اخواننا في أي جزء من أجزاء الوطن العربي •

هذا الذي ارغبه والذي ارغب ان تعرفوه هو وجه العراق الصحيح • وان تعرفوا حقيقة هذا المتجنى • وربما صادفتكم عدة جماعات في الطريق فهل كانت هذه الجماعات متقاتلة مع بعضها ؟ ( ضحك ) هذا وجه العراق الصحيح • اننا بلد وديع مسالم نياته طيبة • ولا نملك نيات غش وليس لدينا رياء ولا مخادعة ولا كذب ولا بهتان • يجب على الشعب العربي ان يعرف احساس وشؤون كل جزء من اجزاء الوطن العربي ويتعامل معه على هذا الاساس ويتعامل معه على اساس التكافؤ • ان الكذب حبله قصير وان الحقيقة والواقع والعدل والحق هي التي تنتصر ••

الحمد لله انني لا اكرث بالمخاطر والاشياء الاخرى لاننا نحن اهل الكتاب نؤمن ان الاجل محتوم • فطالما كان اجل الانسان محتوما فليس باستطاعتنا تقديم هذا الاجل ولا تأخيره وعلى كل فرد من أفراد الشعب وعلى كل فرد من اخواتنا أن يكون جريئا في تصرفاته لانه أجل محتوم يجب ان يكون تصميمه وايمانه بحقه وبحق بلده رائعا وكبيرا وتدفعه القوة الوطنية والاخلاص والشهامة والنبل في تصرفاته •

الحق معنا حتما والقوة الحفية التي حفظتنا في فلسطين وحفظتنا في الحركات السابقة وحفظتنا في ثورة ١٤ تموز حفظتنا مرة اخرى ••• اعتقد انكم لاحظتم حادث السيارة فتصوروا ان هذا الحادث الغادر وجه لنا بالذات لان المستعمر في الوقت الحالى استهدفنا •• استهدفنا بالذات كى يحطم كل شخص يرى فيه انه ممكن بازالته تقويض هذا النظام وارجاع الاستعمار الى حاله السابق • او اذا كان رجوع الاستعمار الى حالته السابقة غير ممكن فلكي يحصل على بعض الامور الاخرى ••• على بعض ما كان عليه •••



ان البارى عز وجل معى اننى دائما مع الحق وانا اتفانى فى سبيل الحق • والمهم ان الانسان لا يعيش عشرة سنين او عشرين سنة او مدة طويلة او قصيرة انما المهم ان تكون تصرفاتنا تصرفات منطقية وتصرفات وجدانية مبنية على الاخلاص ومبنية على التفانى فى حق هذا الشعب ويجب ان تكون مبنية على النبل لا على الغدر ان الغدر حتى مع الاعداء ليس بالنبل او الشريف ان الاعداء يجب ان تهيب لهم القوى الكبيرة ويجب ان نحطم الاعداء فى وقت حاسم مثلما حططنا اعدائنا فى ثورة ١٤ تموز ( تصفيق ) ثم ان القضاء على شخص واحد بطرق الغدر لا يؤمن تأدية خدمة ما فلقد كان باستطاعتنا فى ذلك الزمن ان نقضى على نورى سعيد ونقضى على الوصى ونقضى على الملك ونقضى على اى واحد كان منهم بسهولة لان جماعتنا المخلصين كانوا مسلطين على رقابهم فى كل لحظة من اللحظات • ولكن الغدر لا يثمر ولا يؤدى الى نتيجة •• فلئن ذهب واحد جاء مئات فى محله والعمل يجب ان يكون جذريا فالغدر مع الاعداء بطرق فردية لا يجدى نفعا • والمهم ان تعتمد على قوتك وتؤمن قوة كافية وتضرب هذا الحصم وتقلعه من جذوره ••• اما وجود العدو والتغنى ايضا به والتوسل بوسيلة وجود هذا العدو ••• قال كذا وتكلم كذا ••• الدولة الفلانية مع العدو والدولة الفلانية ضد العدو ••• كل ذلك ايضا وسيلة اصبحت مكشوفة للعالم • يجب علينا ان نترك هذا التصرف وان نبني قوتنا من الداخل ان على الدول العربية ان تبني قواها من الداخل وتهبأ للفرصة السانحة لتقضى على خصمها لا ان يبقى الواحد يهجم على الآخر ويقول انه مع هذا العدو وذلك مع ذلك العدو •• ان المهم ان نبني قوانا من الداخل وبنينا على أسس من الشرف ومن النبل ومن الشهامة وبنينا بناء صحيحا واذا لم تكن لدينا القوى الكافية والجيش الكافى المدرب القوى • والمال الكثير والاسلحة والتجهيزات والمعدات التى تدعم هذا الجيش فلن تتمكن من تحقيق شىء تجاه عدو آخر • ان علينا ان نسلك طريق المباغته والكتمان •• ان طريق التهريج لايفيد •• علينا ان نسلك طريق المباغته والكتمان لنتمكن من التغلب على خصمنا وفى كل الحركات التى سلكنها واشتركنا فيها توخينا عامل المباغته •• عامل المباغته شىء مهم على الدول العربية ان تستفيد من هذا العامل وان لا تكثر من الكلام وتطيل فى الكلام • وعليها ان تسلك طريق العمل وتتحين الفرصة السانحة لتقضى على خصمها •



اننى لا اعلم ماذا يريدون من العراق ؟ هل العراق اعتدى على احد ؟ هل العراق لم يقوض أركان الاستعمار ؟ هل لم يقض على حلف بغداد ؟ هل لم يقض على مبدأ ايزنهاور فى داخل هذا البلد ؟ هل ان العراق لم يحرر نقده واقتصاده ؟ هل ان العراق لم يقض على القواعد الاستعمارية ؟ ان العراق قد تحرر وأصبح قوة دولية لها مكانتها بين الدول وسياسته معلومة وقد امن الجميع بهذه السياسة سواء اذا كان من الدول الشرقية او الدول الغربية او الدول المحايدة وان كل الدول قد آمنت بهذه السياسة الا بعض الاخوان الذين لا يزالون يتهجمون على العراق • ولا نعلم لماذا ؟ من العار على جماعة تنطق بكلمات براقه وهى بعيدة عنها ان موطن العروبة فى العراق الابى •• وموطنها عندكم واننى اقدر الشعب المصرى النبيل انها زمرة •••• زمرة افراد تتهجم دائما على هذا البلد •• تهجموا على العراق وتهجموا على لبنان وتهجموا على السعودية وتهجموا على الاردن وتهجموا على ليبيا وتهجموا على تونس وتهجموا على المغرب لقد اوجدوا الدس والمؤامرات والمخاطرات وقد تذرعوا بالحوادث المصطنعة لضرب العرب • ايها الاخوان ان هؤلاء مرضى والمرضى اما ان يشفوا ويرجعوا الى جبهتنا جبهة الدول العربية العاملة فى سبيل الله وجبهة الناس المخلصين الذين يعملون فى سبيل الله واما ان يهلكوا •••• واننا نرجو لهم الشفاء فهم اخواننا ونحن نصفح عن اعمالهم ونصفح عن الامور التى قاموا بها تجاه العراق • فطرق المهاترات وطرق الشتم والدس والغدر وهذه المهاترات البذيئة لا تنفع اى بلد عربى انما تزيد ضعفه •• فيجب عليهم ان يلتزموا جانب الوقار وجانب الاخوة الصادقة وجانب التسامح وجانب الصبر وجانب النبيل وجانب الشهامة •• اننا دافعنا عن لبنان الشقيق •• دافعنا عن لبنان الشقيق فى مختلف الوقائع •• وفى مختلف الظروف واعتقد ان الرجال المسؤولين فى لبنان يعلمون مقدار دافعنا عن لبنان دفاعا حقيقيا وعندما تتطلب الحالة الدفاع فيجب على الاخوان أن يدافع الواحد منهم عن الآخر ونحن نلتزم جانب الصدق وجانب الشهامة وجانب الاخوة وان جبل الكذب قصير •••• فمثلا اشيع عنى شخصا قد توفيت بسبب هذه الاصابات •• وبالصدفة فاننى سجلت بعض الكلمات بمناسبة ذكرى تأسيس هيئة الامم • فى اليوم الآخر اشيع عن يدى بترت أو فكر الاطباء ان لا بد من بتر هذه اليد لأن الرصاصات أصبحت مستقرة فيها وقالوا ان هناك رصاصة مستقرة بالرئة ولا أعرف فى أى محل آخر ايضا ! الحمد لله ان الكسور التى اصابتنى لم يبق لها أى أثر وان البارى



عز وجل يحميني .. وحتى اذا جاء الاجل والاعمال التي قمنا بها هي اعمال مشرفة والاعمال التي قمنا بها سوف يسجلها التاريخ واذا كانت اعمالا لاتستحق الالتفات فان التاريخ هو هو الذي يقدر وان كانت هذه الاعمال تستحق التخليد فان التاريخ يقدر ذلك ايضا ويحكم في الامر .. اما انا شخصيا .. انا شخصيا لا اطمع في جزاء ولا اطمع في مكافأة فكل ذلك واجب علينا ( نحن ) لقد كان هذا البلد مهانا وكان العار ملاحقنا ففضلنا العار واخذنا حقنا ولا نريد جزاء او شكورا ولا نريد الا مساعدة اخواننا الدول العربية ورفع مستوى حالة شعبنا والحمد لله فان المستوى التجارى فى هذا البلد مرتفع وخلال الخمسة عشر يوما الاخيرة زاد الميزان التجارى بمقدار مليون دينار واذا اردتم فلتطلعوا على حالة البنك المركزى ولتنظروا كيف تتكلم الارقام ان السجل التجارى يشير الى أن التعامل التجارى زاد بمقدار مليون دينار خلال الخمسة عشر يوما الاخيرة وسجل الجرائم والقتول فى بلدنا انخفض بنسبة ٢٥ ٪ أقل من السنين السابقة للثورة ذلك شىء ثابت فى السجلات على الرغم من الاحداث التي وقعت بسبب الثورة وبسبب الكوارث التي احيطت بالثورة والانتكاسات التي مرت بها \* ثم بعد هذه الثورة هل يعتقد العالم اننا يجب ان نسير على ارض سهلة بسيطة ؟

بعد كل ثورة توجد انتكاسات وتوجد عراقيل وتوجد صعوبات والمستعمر لا يتركنا .. نحن حسبنا الحساب واعدنا العدة لمحاربة المستعمر ونتقبل مثل هذه الحسائر \* فالشعب الذى يريد ان يتحرر لا يبخل بالحسائر \* ولا ان نحافظ على حريتنا بدون خسائر والحمد لله لو انكم تقيسون الحسائر التي حدثت فى ثورتنا بالنظر الى ثورات العالم وكانت بنسبة واحد بالمائة مع نسبة السكان \* نحن والحمد لله كانت ثورتنا بيضاء وحدث فيها اقل ما يمكن من الحسائر \* وفى الوقت الحالى فالطمأنينة والامان والاستقرار يعم البلاد من أقصاها الى أقصاها \* أما القول بأن الطمأنينة والامان مفقودان، أتعلمون أين ؟ بالاذاعة !! بالاذاعات وبالصحف المأجورة وبمختلف الاشاعات والاكاذيب .. أنا أسأل البارئ عز وجل أن يوفق الامة العربية جمعاء ويوفق الدول العربية ويرشدها الى طريق الرشاد ونحن والدول العربية اخوان وعلينا ان نقدر ظروف كل دولة \* اننا نقدر ظروف لبنان .. ظروف قومياته والعناصر الموجودة فيه والطوائف الموجودة فيه .. يجب علينا الا نزيد النار حطبا \* اننا نقدر ونحترم ظروف ذلك البلد ونحن فى العراق لدينا قوميات متآخية ايضا وعدة طوائف وعدة امور ومشاكل \* ويجب علينا حلها اول



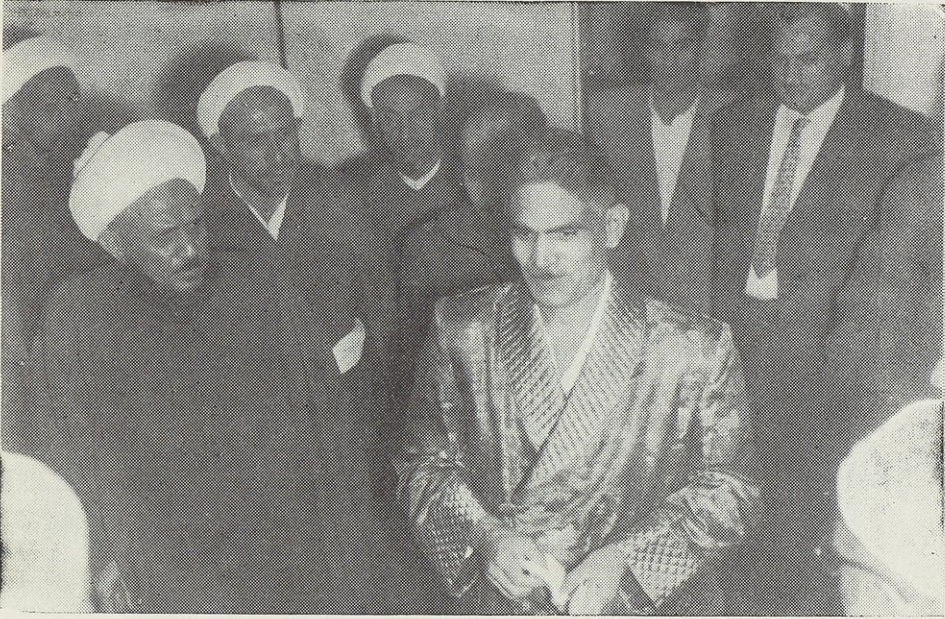
الامر بوحدتنا الصادقة وبحل مشاكلنا نكون ضمانا لاخواننا الدول العربية •• وكذلك المشاكل فى سوريا والمشاكل فى تونس • والجزائر وفى كل مكان • وقبل يومين سأل أحد الصحفيين •• سأل فيما يخص هذه المهاترات فأخبرته ان المهاترات والدس والكلام هذا لن يزيد شقة الحلاف بيننا وبين السوريين • بالعكس فان اخواننا السوريين لن يتباعد قلوبهم عنا •

بعد يومين سمعتهم يقولون ان العراق يدعو الى مشروع الهلال الحصيب •• هذا المشروع الاستعمارى الذى كان تبناه الاستعمار •• واصبح اللواء قاسم •• او قاسم الشعب مثلما تتغنى به صحفهم وجرائدهم وبعض الصحف المأجورة •• يريد أن يتبناه •• فأجبتهم ان هذا المشروع صحيح فلقد كان المشروع استعماريا عندما كان العراق قاعدة استعمارية قوية ودعامة للاستعمار • اما الآن فان العراق اصبح بلدا متحررا سيادته كاملة ومستقلا يقارع فى سبيل استقلاله وفى سبيل سيادته •• لم يبق خطر من هذا المشروع •• وهذا المشروع ليته تم وازال هذه الفوارق وازال هذه الحدود التى بيننا وبين اخواننا الدول العربية •• ان هذا المشروع لا ضير فيه وهذا المشروع لا يأتى عن طريق التوسع • انما هو يأتى عن طريق ارادة الشعوب فأمامكم مثلا اتحادنا مع لبنان •• ( عفوا ) •• نحن متحدون مع لبنان قلبا وقالبا واخوة ( تصفيق وهتاف ) وهذا مثل من اتحادنا مع الاردن الشقيق ان هذا الاتحاد كان فى حينه قائما على اسس غير ديمقراطية ولم يستند الى حق الشعب ولا استند الى استفتاء عام • وعليه فقد تخلصنا من هذا الاتحاد بأسرع وقت لأن الاردن لايزال مرتبطا بعجلة الاستعمار وعليه تخلصنا منه وخلصنا انفسنا من الاستعمار ومن هذا الاتحاد الذى لم يقرر الشعب فيه رأيه • والحقيقة فان مشروع الهلال الحصيب وانا اقول على ملا من العالم اصبح مشروعا وطنيا لا يوجد خير منه مطلقا •• انما نحن بلد لا نرغب فى التوسع ولا نرغب فى فرض فكرة من الافكار على بلد آخر او على اى بلد آخر دون الرجوع الى الشعب • ودون الاستفتاء العام ••

وبالوقت الحالى ايها الاخوان •• اننا منشغلون ببناء بلدنا من الداخل •• نحن نحتاج الى سنوات لبناء هذا البلد •• هذا البلد الذى سوف يصبح دعامة قوية من الحرية ومن النهج الديمقراطى الصحيح ودعامة قوية من التحرر ومن القوة والانطلاق ومن قوة الشعب المكافح المناضل فى سبيل بلده ووطنه وفى سبيل اخوانه •• ويكون دعامة للبنان • وقد كنا ولا زلنا دعامة للبنان وسنكون دعامة لاخواننا الدول العربية كافة •

واشكركم ••• تصفيق •





### علماء الدين الافاضل يباركون لابن الشعب البار سلامته من العدوان

قصد وفد من علماء النجف الاشرف عصر يوم الاحد ٢٩/١١/١٩٥٩ مستشفى السلام حيث كان سيادة الزعيم الامين عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء يقضى دور النقاهة فيه ، لتهنئة سيادته بالسلامة من العدوان الاثم على حياته فرحب بهم كثيرا وصافحهم فردا فردا شاكررا لهم شعورهم الصادق وارتجل فيهم الكلمة التالية :

السلام عليكم اخواني

ايها العلماء الافاضل

السلام عليكم رجال الدين الذين أعتز بهم وبأخوتهم وبجهودهم واخلاصهم وتفانيهم في سبيل هذا الوطن ان لكم جهودا جبارة قتمت بها في السابق وانكم تقومون بجهود مثمرة ترص الصفوف وتجمع الشمل وتحطم العدوان وتمنع عنا شرور الاعداء اتنا في بلد تخلصنا فيه من الاستعمار الذي جاء علينا فيما مضى واتنا صممنا بعد اعتمادنا على الله على البارى عز وجل واعتمادنا على شعبنا وعلى ايماننا وقوتنا وارادتنا وتصميمنا التصميم الذي يدعّمه الايمان بأننا نتصر على الباطل ان الحق دوما ينتصر على الباطل واتنا نركض وراء الحق ونساند العدل والحق ونمشى وتتبع ما يأمر به العدل والحق اننى أفرح دوماً عندما التقى برجال الدين الابرار وأتحسس



بأحاسيسهم وشعورهم الصادقة وقلوبهم البيضاء الناصعة العامرة  
بالإيمان • هذه القلوب البيضاء التي تضم الخير للبشر وتمتدع دوماً  
عن كل ما يسيء إلى الآخرين هذه القلوب التي تمنى الرعاية إلى كل طفل  
وإلى كل مخلوق سواء كان كبيراً أو صغيراً وإلى خلق الله • إن روجي دوماً  
تسمو عندما أكون بين رجال الدين ويعلم الله أنني أكن لكم وداً وإخلاصاً  
ومحبة وإخوة وأننى أقولها كلمة صريحة صادرة من أعماق قلبي إن الدين  
منبعث من الخلق الفاضلة ومن الخلق النبيلة ولا يأمر إلا بما يأمر به الحق  
إنه هو الحق بعينه وهو الحق بذاته إن الدين يأمر بالتقارب والتسامح ما بين  
البشر ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر أنكم رجال الدين عندما زرتمنى فى  
هذا اليوم أننى أقدر وأتمن لكم هذه الزيارة وأننى والحمد لله وإن أصبت  
ببعض الإصابات الغادرة من هؤلاء الأشرار الذين ماتت ضمائرهم والذين  
دفعهم المستعمر ودفعهم الظالمون بلادنا للتصدى لنا والاعتداء علينا أننا لم  
نقم بعمل يسيء إلى هذا البلد أننا قمنا بأعمال مشرفة يأمرنا بها العدل والحق  
والإخلاص إلى تربة هذا الوطن • أننا قمنا وقد قارعنا الاستعمار الذى كنا  
جميعاً نئن من شروره ومن بطشه أننا قمنا وقد قارعنا الاستعمار وحطمتنا تلك  
القوة الظالمة بمساعدة البارى عز وجل وبالاعتماد على أبناء الشعب والكفاح  
الطويل المرير وإن أهالى النجف ومدينة النجف المدينة الطاهرة المقدسة لها  
مواقف مشرفة بالتاريخ فقد ناضلت فى الماضى ضد العدوان وضد الطغاة وضد  
المستعمرين وما زالت تناضل وتكافح وأننى أعتمد على أهل النجف  
لأنهم منى وأنا منهم • أيها الإخوان رجال الدين أننى لا أشك  
أرعى وأركض لخير المجموع ولخير أبناء الشعب وفى مقدمتهم رجال الدين  
الأبرار والأخيار وأننى سوف لا أنسى أى وسيلة أو أى سبيل يوصلنى إلى  
خدمتكم وإلى إيجاد موارد الحياة الواسعة التى تفرج الكرب وتمنع الضرر  
وتجعلنا نحن نعيش كلنا أبناء هذه البلاد التى أنعم الله بها علينا فإن مواردنا  
فى هذه البلاد كثيرة جداً كانت تسرق فيما مضى وفى هذا اليوم أخذت  
تصرف عليكم أنتم أبناء هذا الشعب الجبار المظفر • إن كل مورد يصرف  
على أبناء البلد • هذه البلاد سوف تزدهر قريباً جداً بعون الله



وبقدرته وبكفاحكم وكفاحنا وبكفاح أبناء الشعب وبجهودهم المشمرة وأعمالهم المتواصلة في سبيل الله وفي سبيل الشعب وفي سبيل الوطن ان البلاد سوف تزدهر قريباً • لدينا مشاريع كثيرة سوف نعلنها على هذا الملأ أما ما يخصكم أتم فأننى سوف لا أنسى أى سبيل أو مسلك أطرقه للترفيه عن رجال الدين بصورة خاصة وتوسيع المدارس الدينية والمدارس العلمية والثقافية والمدارس التى يعم منها الخير ويشع منها النور نور الحق ونور العدل ونور الانصاف ونور النبل فأنتم الذين تفرسون في أبناء هذا الجيل الخلق الفاضلة السامية النبيلة واننا نعمل معكم وبعد أن تخلصنا من الاستعمار وأذنبه والسائرين فى ركابه • اننا نعمل يداً بيد ان بلادنا ايها السادة أيها الاخوان أيها العلماء ، ان بلادنا حرة مستقلة ذات سيادة كاملة محايدة لاتعتدى على أحد ولكنها لاتقبل العدوان ولا تقبل التدخل فى شؤونها مطلقاً اننا قد عاهدنا البارى عز وجل واننا عند ذلك العهد اننا نعمل فى سبيل الله وفى سبيل الشعب وفى سبيل الوطن واننا سننفى فى سبيل هذه الامة الكريمة واننا سننفى فى سبيل الوحدة العراقية الصادقة الوحدة الوطنية الصادقة التى تعتمد على الاخلاص وتعتمد على المحبة وتعتمد على الاخوة وان هذه الوحدة العراقية الصادقة هى التى تكون أساساً ومستنداً وسنداً الى مساعدة اخواننا الدول العربية خارج العراق لاشك ان الطامعين دوماً والمستعمر دوماً يتوسلون بمختلف السبل والوسائل لايجاد التفرقة وبث الدس والتفرقة فى الصفوف لكى ينفذوا من خلال هذه التفرقة بيننا فيفترقوا شملنا يجب علينا أيها الاخوان أن نكون حذرين واعين نراقب حركاتهم وسكناتهم نراقب هذه الحركات وهذه السكنات وان نكون حذرين دوماً لكى لانسمح للاستعمار أن يعود الى هذا البلد مرة اخرى هذا البلد الجبار الوديع الهادىء الامين هذا البلد ملك آباءنا وأجدادنا وملك الاجيال القادمة من اولادنا هذا البلد سوف تناضل فى سبيله وسوف نعلم هذه البلاد لتزدهر لينعم بها ابنائنا والاجيال القادمة وترفع رؤوسهم ويعتزوا بكراماتهم ويكون رائدهم الشهامة والنبل والشرف والتصرف بالعدل والحق وعدم الاعتداء على الغير ليدكرنا هؤلاء بالخير ويقولوا أن الجيل فى سنة ١٩٥٨ -



وسنة ٥٩ سنة ٦٠ وهذه السنين في القرن العشرين قد عملوا الينا شيئاً ولم يتركونا فريسة للمستعمر قد غسلوا العار الذي لحقهم ان العار الذي لحقنا كان كبيراً وكان الواجب علينا أن نزيله فاننا بمساعدة البارى عز وجل وبالاعتماد على أنفسنا والاندماج مع أبناء الشعب كافة قد تمكنا من غسل ذلك العار وقد زال الظلم وقد زال الطغيان وقد زال انفساد وحل محله الحرية وهذا العهد الجديد انما المستعمر لا يروق له أن يتركنا وشأننا لا يروق له أن يتركنا يهدوء تام فدائماً يوجد سبل تفرقة ويوجد تفرقة الصفوف ويخلق الحوادث والحالات التي بعضاً تكون مصطنعة وبعضاً تكون منفعة صرف لايجاد الدس والتهريج والقلق واحلال عدم الطمأنينة في هذه البلاد. ان البلاد في الوقت الحاضر والحمد لله تتمتع بالطمأنينة والامان فلدينا السجلات التي تتكلم فيها الارقام ، سجلات القتل والقتول والحوادث قد تنطق هذه السجلات بنقص خمسة وعشرين بالمائة عما كانت عليه في السنين السابقة ، ومع ذلك ان هذه الحوادث التي حدثت قد أضيفت اليها الخسارة والخسائر التي أصابتنا بسبب الكوارث وبسبب الثورات ومع هذه الاضافة ومع هذه الثورات فان سجلات الحوادث هي أقل من خمسة وعشرين بالمائة من السجلات القديمة معنى ذلك أن الطمأنينة والامان مستقران في هذه البلاد كما اننا قد درسنا ودققنا السجلات التي تنطق بأعمار البلد وتنطق بازدهار الاقتصاديات فقد زاد النمو الاقتصادى فى البلد والتعامل التجارى بمقدار مليون دينار خلال خمسة عشر يوماً وفي خلال هذا الاسبوع قد زاد بمقدار خمسمائة الف دينار عند حضوركم فى هذه الساعة لدى تقرير من البنك المركزى يقول أن التعامل التجارى قد زاد فى خلال ثلاثة أسابيع مليون ونصف مليون دينار . اننا نسعى دائماً الى خير هذه الامة وخير هذا الشعب والبارى عز وجل يعلم ما فى قلوبنا فهو يعلم ما فى السر وما فى العلن . ان البارى عز وجل يعلم اننا دوما نسير فى طريق الخير ونسير دوماً لصالح هذا الشعب ونسير دوماً لصالح أبناء الشعب وللترفيه عنه سوف يأتى اليوم أيها الاخوان سوف يأتى اليوم الذى تجدون فيه اليسر يعم هذه البلاد . ان الثورة سوف تبقى مستمرة ما زال هناك القصور يسكن فيها الاغنياء وما زال هناك الصراف يسكنون فيها الفقراء اننا لانريد أن نقلل من شأن



هذه القصور انما نريد أن نبني قصوراً لهؤلاء الفقراء الذين يسكنون وراء هذه السدة وفي الاماكن التي تمر منها المياه الآسنة ويسكنون في الخرائب وفي الصرائف وبحالة يرثي لها • ان هؤلاء الذين يسكنون في الصرائف والذين يرتدون الاسمال البالية التي يخافون من غسلها الشاعر يقول :-  
ولي ثياب رثاث لست أغسلها

أخاف أعصرها تجرى مع الماء

مثل هذه الاسمال البالية سوف يأتي ذلك اليوم الذي ننقذ فيه أمثال هؤلاء الفقراء ونجعلهم بمصاف الناس المرفهين في عيشهم المعامل سوف تزيد والمزارع سوف تعمر ومشاريع الري والعمران والدور • لقد بنينا في خلال هذه السنة خمسة عشر الف دار وسلمناها الى الناس الذين يحتاجون اليها • اننى أيها الاخوان أشكركم جداً واننى أقسم بالله العظيم أن ثورتنا سوف تستمر بالحق وبالعدل ان ثورتنا سوف تستمر طالما يوجد هؤلاء الفقراء وهم على شظف من العيش حتى يكون عيشهم مرفهاً رغيذاً والحمد لله نحن كلنا فقراء والفقراء هم عيال الله ونحن من عيال الله • نحن كلنا فقراء وان البارى عز وجل قد أنعم علينا بهذه الحرية وهذا الاستقلال الذى سوف ندافع عنه بنفوسنا وبما نملك وبقوتنا وجهودنا واننى أعدكم اننى سوف أعمل فى سبيلكم بصورة خاصة وفى سبيل أبناء هذا الشعب بصورة عامة واننى سوف أزوركم فى المستقبل انشاء الله فى النجف الاشرف وأكون بينكم مثلما زرتمونى فى هذا المكان وهذا هو ليس رداً لزيارتكم هذه انما أنا قد صممت على زيارة النجف الاشرف منذ مدة طويلة لكننا أعمالى والظروف التى كانت محيطة بى وكثرة الواجبات هى التى منعتنى من السفر اليكم لرؤيتكم فى هذه البلدة الشريفة المقدسة التى أنا أحن دائماً لرؤياها ورؤيتها انى أشكركم وأرجو لكم خيراً وأرجو لكم الخير والخير للجميع والسلام عليكم •





### ممثلو الهيئات السياسية يهنئون الزعيم الامين بالسلامة

في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء ٨ كانون الاول ١٩٥٩ استقبل سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة بديوانه الرسمي في وزارة الدفاع رؤساء الهيئات الدبلوماسية للدول العربية والدول الصديقة في الجمهورية العراقية الخالدة الذين حضروا وزارة الدفاع لتهنئة سيادته بمناسبة مغادرته المستشفى وشفاؤه التام ، وبعد ان رحب سيادة الزعيم بالحاضرين ارتجل فيهم الكلمة التالية :

- اخواني واصدقائي ممثلى الهيئات السياسية
- هيئات الدول العربية والدول الصديقة الاخرى

اننى أشكر لكم جداً هذه الزيارة وسوف لا أنسى هذه الزيارة التي تدل على مدى اللطف ومدى التعاون التام بيننا وبين دول العالم أجمع • ان مثل هذه الزيارات لاشك في أنها تقرب بين الافراد المتباعدة قلوبهم فان كانوا من الناس الاخوان والحلان فتتقارب قلوبهم أكثر وأكثر وتندمج بالصفاء والمودة • اننى أشكر لكم جداً مجيئكم بصورة مجتمعة وهذه فكرة



طية أتاحت لنا أمرين قد يكونا من الامور المهمة • أولهما اننى أراكم  
مجتمعين وأنتم ممثلو الدول فى بلادنا أراكم مجتمعين تكون لنا المودة  
والحب والثقة بالعمل بيننا وبين دولكم التى تمثلونها • ومن ناحية اخرى  
أتاحت لنا اجتماع ممثلى مختلف دول العالم مع بعضهم البعض فصرنا فى  
هذه الحالة سبباً للتقارب فيما بينكم •

اننى أشكر لكم هذا اللطف وسوف لا أسى هذا اللطف الذى جعلنى  
أشعر نحو كل فرد منكم بصورة شخصية • أشعر له ، أو تجاهه بالتقدير  
والمودة • كما اننى أشكركم بالنيابة عن دولكم التى تمثلونها والتى كانت  
السبب فى مجيئكم الى هذا البلد • اننى أسأل البارى عز وجل أن ينعم  
على هذا العالم بروح سلمية تتقارب فيما بينها الدول وتدعم الروح السلمية  
بالعالم • ولا شك أن شعوب العالم كلها الواحد يكن للآخر المحبة  
والاخوة والصداقة • وفى بعض الحالات يحدث بين الدول أو بين  
الحكومات بعض التناحر ••• ان هذه الحكومات لو ترجع الى شعوبها ،  
وترجع للمصلحة العامة قد تفكر بازالة هذا الخلاف بمدة أسرع • فيحل  
التعايش السلمى وتحل المودة والاخوة بين شعوب العالم المختلفة وبين  
حكوماتها • واننى بمناسبة مجيئكم أيها الاصدقاء والاخوان أكرر  
ماذكرته سابقاً منذ ثورتنا فى الرابع عشر من تموز وبعدها وما ذكرته فى  
مقابلتى معكم فى مختلف المناسبات بأننا دولة محايدة مسالمة • لاتعدى  
على أحد • واننا أصدقاء مع دول العالم نكن الصداقة الخالصة للدول التى  
تضممر لنا صداقة بنية خالصة • ونحن لانقبل العدوان ولا نعدى على  
أحد ونحارب العدوان وان الامور العادلة يجب أن تسود بين كل شعب  
وبين كل دولة وان المرجع الوحيد فى كل التصرفات التى تحدث بين  
الدول هو هيئة الامم المتحدة هذه الهيئة التى أصبحت منبراً حراً  
للمقاضاة بين دول العالم فيما اذا حدث خلاف بين دولة واخرى • اننا  
سوف لانكون دولة معتدية انشاء الله واننا سوف نكون عاملا من عوامل



الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط • ويسرني في الحتام أن أحييكم  
لزيارتكم هذه وأدعو لكم بالموفيقه وبالتوفيق والخير وان نكون أصدقاء  
دائماً معكم والسلام عليكم •  
ثم أشار سيادته الى ملابسه العسكرية الملطخة بالدماء والموجودة في  
نفس القاعة فقال :-

تشاهدون بالصدفة في هذه القاعة الملابس التي كنت أرتديها  
خلال العدوان • أما الأذاعات فكانت تقول بأنني كنت أرتدى درعاً من  
حديد ولكنني أقول انني أرتدى درع الايمان • لقد زارني معظم  
الاخوان عندما كنت في المستشفى أما الآخرون فقد طلب الزيارة ولكن  
الفرصة ربما لم تواتيه في حينها • انني أعتذر عن عدم سئوح الفرصة لهم  
بسبب ظروف المستشفى والمرض على الرغم من أن الجميع كانت فرصهم  
متكافئة •

وتعقيماً على الكلمات التي ارتجلت من أصحاب السيادة السفراء أختتم  
سيادة الزعيم الحبيب الجلسة بقوله :-

يظهر أن أصدقائي واخواني ممثلي الهيئات السياسية في العراق ،  
يظهر انه بالاضافة الى زيارتهم فهم يرغبون أن يعمرونا بلطفهم بالكلمات  
الطيبة التي القيت في هذه الجلسة • وانني بهذه المناسبة أرجو أن التقي مرة  
أخرى بأصدقائي في حفلة يقيمها وزير الخارجية ، تجمع جميع موظفي  
السفارات ومن لهم علاقة بها والسفراء والقناصل وبقية الاخوان • وان  
هذه الاحاديث الشيقة سوف تستمر وتكون وسيلة لدعم الصداقة بيننا ،  
ولدعم الصداقة بين كل فرد من أعضاء السلك الخارجي في بلدنا •





الزعيم الامين يحيى الذكرى الحادية عشرة  
لاعلان حقوق الانسان

وجه سيادة ابن الشعب البار الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام  
للقوات المسلحة وهو لا يزال فى دور النقاهاة فى مستشفى السلام بمناسبة الذكرى  
الحادية عشرة لاعلان حقوق الانسان بتاريخ ١٠/١٢/١٩٥٩ الكلمة التالية :

- السلام عليكم ايته الاخوات
- السلام عليكم ايها الاخوان

يسرنى أن أشارك اليوم فى الاحتفال بالذكرى الحادية عشرة للاعلان  
العالمى لحقوق الانسان • لقد ساهمت ثورة الرابع عشر من تموز فى دعم  
حقوق الانسان فى جميع انحاء العالم لانها قوضت نظاما متفسخا كان يستند  
على الاستهانة بالقيم الانسانية كما عملت ولا زالت تعمل بهمة من أجل  
اعادة هذه القيم المهذورة الى اصحابها • ووقف كل من تسول له نفسه  
الاعتداء علينا عند حده •

ايها الاخوان :

لقد قضينا على نظام يعتبر اعتداء مستمرا على المبادئ التى قررتها  
وثيقة اعلان حقوق الانسان •



ان ضمان حقوق الانسان ، ظل املا يداعب الملايين من البشر ، التي أضناها الاستعباد والظلم • وقد تحققت هذه الامنية فى الاعلان العالمى لحقوق الانسان بفضل متاعب وصعوبات استمرت أكثر من عشرين قرنا تظافرت خلالها جهود الشعوب الفكرية والمادية وعلى الرغم من ذلك فإن الانسانية لم تنجح فى اقامة نظام كامل لوضع هذه المبادئ موضع التنفيذ • لقد مهدت ديمقراطية اثينا ، تمهيدا قويا لوثيقة حقوق الانسان التى اعلنتها الثورة الافرنسية فيما بعد • وكانت تقوم كما هو معروف على تحريم الرق وعلى المساواة المطلقة بين الناس ومنح كل منهم حق السيادة • وكان القرن السادس عشر نقطة الانطلاق نحو العمل الجدى لصيانة وضمان حقوق الانسان • حيث تركزت الجهود بصورة خاصة ضد الحكم الفردى واستبداد الملكيات المطلقة • ولكن المحاولات التى بذلت فى هذا الصدد ظلت مجرد محاولات ، وبقي الاستبداد القديم محتفظا بنزعاته خلال القرن الثامن عشر • ثم جاءت الثورة الفرنسية فانعشت الآمال مجددا وحسب الاحرار انهم كسبوا المعركة نهائيا باعلان وثيقة حقوق الانسان ولكن الاحداث قد خيبت هذا الامل حيث لم يقدر أحد المقاومة التى يجب التغلب عليها فى سبيل التقدم ودعم حقوق الانسان • لقد نصت وثيقة حقوق الانسان التى اعلنتها الثورة الافرنسية فيما نصت عليه ان الناس يولدون ويظلون احرارا متساوين فى الحقوق ، وانه يمكن للناس أن يفعلوا كل ما لا يضر بالغير • وعلى ذلك يمكنهم أن يفكروا ويتكلموا ويكتبوا فى حرية • ونصت الوثيقة ايضا على ان للمواطنين الذين تتكون منهم الامة الحق المطلق فى ادارتها وانه لما كان جميع المواطنين متساوين امام القانون فانهم متساوون أيضاً فى امكان الوصول الى كافة المناصب والمراتب تبعاً لكفاءتهم دون أى تمييز بينهم • وذهبت الوثيقة الى أبعد من ذلك فلم تقف عند حد سرد الطيبة الخالدة التى يتساوى أمامها الناس ، بل تناولت الملكية أيضاً • وهذا يعنى أن أى نظام يكون فيه البعض مالكين والآخرين غير مالكين دون أن يستند هذا التمييز الى اساس من الموهبة والعمل ، يعتبر مضادا لحقوق الانسان • ان فرنسا التى شرع شعبها منذ مائة وسبعين عاما هذه الوثيقة الاولى من

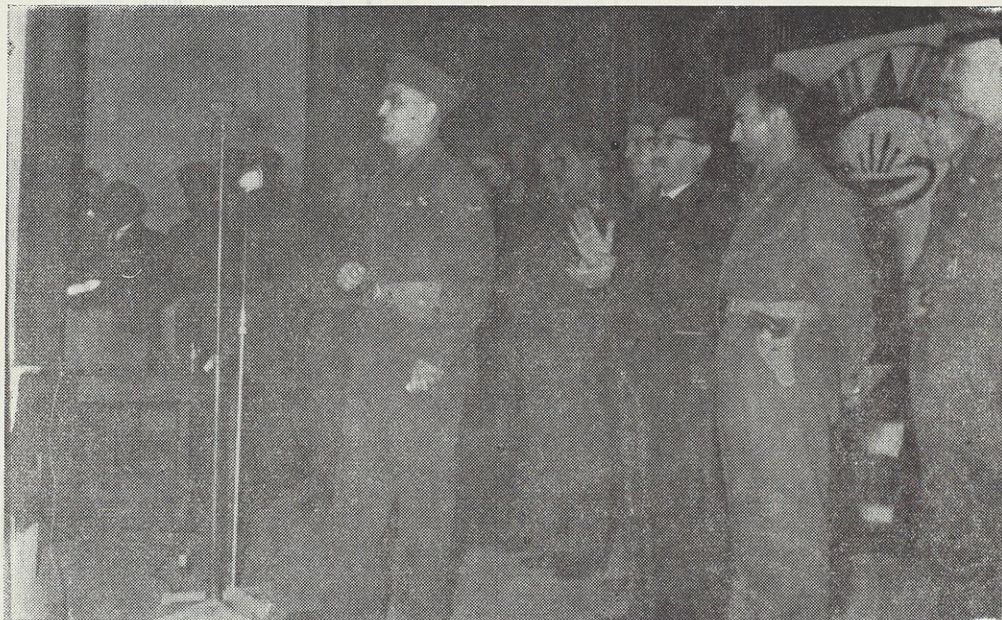


نوعها تنتهك اليوم حقوق الانسان بأبشع الصور فى الجزائر الشقيقة المناضلة • وبالرغم من أن ميثاق الامم المتحدة قد أشار الى حقوق الانسان وحرياته الاساسية لكنه لم يحدد على نحو دقيق تلك الحقوق لذا فقد كان صدور تصريح بهذه الحقوق الاساسية من هيئة معتمدة فى مثل هذا اليوم منذ أحد عشر عاما حريا بأن يحدث تأثيرا كبيرا فى تفكير البشر وسلوكهم وعلى الرغم من أن ميثاق الامم المتحدة يوجب على الاعضاء تعزيز حقوق الانسان واحترامها احتراماً فعلياً الا انه لا بد من اعداد جهاز خاص يضمن احترام هذه الحقوق ويعين الاجراءات التى يجب اتخاذها فى حالة انتهاكها وقد نص الاعلان الدولى على حق الانسان فى الحياة وفى الحرية وعلى حق كل فرد فى المساهمة بادارة شؤون بلاده مساهمة حرة ، وأكد على حرية الرأى • اما فى الحقل الاقتصادى والاجتماعى فقد نص الاعلان على حق العمل والضمان الاجتماعى والصحى وحق التعليم • والواقع ايتها الاخوات والاخوان : اننا قمنا بالثورة لكى نضمن لكم هذه الحقوق الاساسية التى تمس مجموع التراث الانسانى المادى والروحى • ولن نستطيع أى معتد أو طامع أن يحدد حقوقكم هذه أو يصرفنا عن العمل الدائب من اجل استكمالها •

اما فى الحقل الدولى ، فاننا لا نستطيع أن نتجاهل الانتهاك الصارخ ضد حقوق الانسان الذى ترتكبه الدول فى البلاد العربية التى لم تحصل على استقلالها بعد ، والجريمة المستمرة التى قام بها الاستعمار والمعتدون على الارض السليبية من الوطن العربى •

واخيراً فإن اعلان حقوق الانسان يعتبر بداية كما يعتبر خاتمة • توجت مجهوداً ومهدت لمجهود آخر • لقد حطم هذا الاعلان حشود الظلم وبنى المجد والحرية والمساواة لبنى الانسان • ونحن اذ نحتفل اليوم بهذه الذكرى لا نلتفت بافكارنا الى الماضى الا لكى تتمكن من اعداد العدة لخلق المستقبل الانسانى المزدهر وان الجمهورية العراقية الخالدة ستبقى سنداً ونصيراً لضمان حقوق الانسان والسلام عليكم ••





### الزعيم المنقذ يفتتح المؤتمر الطبى الاول

دعا سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء الى تشكيل حكومة عربية من اهل فلسطين ، تضم جميع الاجزاء السليبية من ارض فلسطين • وقد جاءت هذه الدعوة فى الخطاب السياسى الهام الذى ارتجله سيادته عند افتتاحه المؤتمر الطبى العراقى الاول صباح يوم الثلاثاء ١٥ كانون الاول ١٩٥٩ فى قاعة الشعب • وهذه هى المرة الاولى التى يحضر فيها سيادةالزعيم الامين مؤتمرا بعد خروجه من مستشفى السلام فى الثالث من الشهر المذكور وعودته لقيادة الشعب •• وفيما يل نص الخطاب :

السلام عليكم ابناء الشعب اينما كنتم فى ارجاء الوطن •

السلام عليكم زمرة الطب واهل البحوث والحكمة ( تصفيق وهتاف ) •

ايتها الاخوات ايها الاخوان

يسرنى فى هذا اليوم أن أحضر مؤتمركم هذا وهو المؤتمر الذى عقد

بالاشتراك مع جمعية الطب ونقابة ذوى المهن الطبية العراقية • اننى اعتر

وافتخر بحضورى هذا اليوم فأكون معكم واعترف بالجميل لاهل الطب

( تصفيق وهتاف ) •



### ايتها الاخوات ايها الاخوان :

ان هذا هو أول يوم احضر فيه مؤتمرا بعد خروجي من المستشفى  
وها اننى سالم معافى أعود مرة أخرى لخدمة الشعب والوطن (تصفيق) ان  
الاستعمار والطامعين فى بلادنا وفى ثروات بلادنا وخيراتنا ومسببى الشقاء  
الى أهل هذا البلد قد وجهوا جهودهم ودعاياتهم لتحطيم كيان هذا البلد  
واستهدفونا بالذات اننا اقوى منهم اننا على الحق (تصفيق) انهم أرادوا أن  
يغدروا بنا ليسبوا لهذا البلد الشقاء ولتعم الفوضى بينهم اننا نحرص على  
الدماء الزكية التى تراق فى سبيل هذا البلد التى أرادوا أن يريقوها جزافاً •  
ان الدماء الزكية انما تراق فى سبيل الكفاح وفى سبيل النضال ضد  
المستعمر وتحطيم كل طامع فى بلدنا ( تصفيق وهتاف ) الحياة والخلود  
لهذا الشعب • الحياة والخلود لهذه الجمهورية الخالدة ونحن فداء لها  
(تصفيق) أرادوا أن يسيبوا لهذه البلاد الفوضى وتراق الدماء الزكية  
جزافاً ، اننا نحرص على هذه الدماء ولا تراق الا فى سبيل اعلاء شأن الوطن ،  
اننا بعد أن قمنا بهذه الثورة وحططنا قواعد الاستعمار فى بلدنا لا نتوقع من  
المستعمر أن يتركنا وشأننا ، اننا لا نتوقع أن نسير على ارض سهلة ، ان  
الاستقلال يضحى من أجله وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة تدق  
( تصفيق وهتاف ) •

### ايتها الاخوات ايها الاخوان :

اننا قد صمنا على أن نكافح فى سبيل استقلال بلادنا ونعتمد على  
أنفسنا ، اننا قد صمنا على أن نصون هذا الاستقلال بدمائنا ونفوسنا وبكل  
ما نملك بجهودنا وطاقاتنا • ان المستعمر قد شرد افراد هذا الشعب داخل  
العراق وكنل باخواننا فى ارجاء الوطن العربى وما فلسطين وعهدها عنا  
بعيد • اننى أسألكم ايها الاخوان هل يوجد هذا اليوم اسم لفلسطين ؟ ومن  
الذى اعتدى عليها ؟ وأين اسمها ؟ ان اسمها يتردد فى الاذاعات والدعايات  
فحسب ، ان اسمها يتردد فى الدعايات والكلام البراق جزافا وقد طمست  
معالمها وشرد أهلها وشعبها • ان فلسطين قد اعتدى عليها ثلاث من العصابات  
والدول ، لقد اعتدى على فلسطين العصابات من بنى اسرائيل واقتطفوا جزءا  
كبيراً من ارض الوطن وما زالوا يبعثون فيها فسادا ولقد اعتدى شرق



الاردن على فلسطين وسلب الجزء السليب وضموها الى مملكتهم وسموها  
بالمملكة الاردنية الهاشمية ، واعتدت مصر ايضا على فلسطين في زمن فاروق  
وسلخت جزء آخر من غربى فلسطين وضمتها الى دولة مصر حينذاك  
وانضمت فى الوقت الحالى الى الجمهورية العربية ، أين فلسطين ؟ أين  
اسمها ؟ ان اهلها مشردون هنا وهناك هم لاجئون . ما هو السبب ؟ ان السبب  
هى الاثرة والانانية والكسب بغير الحق والاعتداء على شعب آمن ، اننى  
انادى دوما ان فلسطين لا يرجعها الا اهلها ( تصفيق وهتاف ) لقد قامت  
المملكة الاردنية الهاشمية على حطام فلسطين وقامت دولة مصر حينذاك  
واغتصبت جزء آخر من أرض فلسطين كما اغتصب شذاذ الآفاق من أرض  
الوطن القسم الوسطى من ارض فلسطين وقد انمحي اسم فلسطين أين  
هى ؟ كان الاجدر بهؤلاء بدلا من أن يبنوا لهم عروشا زائفة كاذبة مزيفة  
تأتمر بأمر الاستعمار ، وبدلا من أن يقتصبوا ارض فلسطين العربية التى  
تعود الى أهلها ، بدلا من أن يقتصبوا ذلك كان الاجدر بهم أن ينادوا  
بتشكيل دولة فلسطينية يحكمها اهلها ونحن من ورائهم نساندهم ونساندهم  
بكل قوة واخلاص كما نساند الجزائر فى الوقت الحالى (تصفيق) ان فلسطين  
العربية لاسترجع ما لم تقم دولة عربية من اهل فلسطين تعلن حكومة  
فلسطين تضم جميع الاجزاء السلبية من ارض فلسطين ويحكمها اهلها  
بدلا من أن يكونوا مشردين كما هى الحال فى الوقت الحاضر فأنهم  
مشردون ويعتبرون من اللاجئيين وهم لاجئون فعلا بينما ارضهم ووطنهم  
مقسمة بين عصابة ودولتين آخرين (تصفيق) ان الواجب الوطنى يدعونا أن  
نادى اهل فلسطين والواجب الوطنى يدعونا ان ندعمهم وندعم استقلالهم  
فلا تسترجع فلسطين بالكلمات البراقة المعسولة ولا تسترجع بالدعايات  
والاذاعات انما تسترجع بالعمل الواقعي الفعلي هذا هو الحق • فمن يعمل  
بالحق فهو المنتصر ومن يعمل بغير الحق فلا محال انه يفشل حتما ويتنصر  
أهل البلد (تصفيق) ان العناصر الوطنية من اهل فلسطين والذين عملوا  
سنين طويلة ما زالوا مشردين هنا وهناك ينتظرون الرحمة ويتظنون  
الرفق والمساعدة بينما قسمت ثروات بلادهم بين الاخرين بغير الحق اننا  
مسؤولون أمام الله وأمام التاريخ أن نلتفت الى هذه الناحية لندعم الفكرة







يتنعم بها الاجنبي وما زال اهل البلد فقراء • ان هذه الخطة الجسيمة سوف تقلب الاوضاع في بلدنا رأسا على عقب ولن تمر سنوات معدودات الا وتصبح الجمهورية العراقية الخالدة بلادا متمدنة تضاهي بمدنيتها وعلمها وصناعاتها ومشاريعها ارقى دول العالم ، ولا شك فاننا نملك المال ونملك الرجال ونملك التاريخ الماضي فلنا من التراث الماضي ولنا من الحاضر ما يشرف القرن العشرين (تصفيق) ، أبناء الشعب لقد قامت هذه الثورة للاخذ بيد الفقير ورفع مستواه الى مستوى الاغنياء ولاشك فاننا كلنا فقراء لا يوجد غني بالمعنى الصحيح في هذا البلد انا نفتقر الى العلم ونفتقر الى الصحة وكنا نفتقر الى المال وكنا نفتقر الى الحرية (تصفيق) •

#### أيتها الاخوات أيها الاخوان :

ان الحرية قد كسبناها ويتوقف على اهل البلد كيفية التمتع بهذه الحرية (هتاف وتصفيق)

#### أيتها الاخوات ايها الاخوان :

ان الحرية قد ضمناها الى اهل هذا البلد وهذا الشعب الكريم النبيل الشهم الجبار المظفر (تصفيق) ويتوقف على أهل البلد كيفية التمتع بهذه الحرية ولا شك ان الحرية لها قواعد واسس ولها حدود •

ان حريتنا واسعة يتمتع بها ابناء الشعب كافة في ارجاء البلاد دون تمييز وتفریق انما يتوقف على أبناء هذا البلد كيفية التمتع بهذه الحرية فالحرية تصطدم عند حدود الآخرين عندما تتجاوز على حدود الآخرين يجب ان يكون لنا من ضمائرنا رائد حتى يوقفنا عند حدنا لكي لا نعتدى على الآخرين • انا شعب لا نقبل بالعدوان (تصفيق) •

#### أيتها الاخوات أيها الاخوان :

لقد اخبرتكم انا قبل هذه الثورة كلنا فقراء فنحن بحاجة الى المال وبحاجة الى العلم وبحاجة الى الصحة ، انا نريد ان نكافح الجهل والمرض وان نكون مرفهين في بلادنا وان يعم خيرنا على جيراننا واخواننا (تصفيق) • فما زلنا فقراء حتى هذه اللحظة ونعمل في سبيل دعم الفقير • اننى أرجو منكم أهل الطب أرجو منكم منحة أو واجبا تؤدونها الى اخوانكم الفقراء بأن تخصصوا يوما واحدا وليكن يوم الاربعاء مثلا تخصصونه لمداواة



الفقراء بدون مقابل (تصفيق) ونسمى هذا اليوم بيوم الطب (تصفيق) اننا نشغل في هذا اليوم ساعة واحدة اكثر من المعتاد فاذا كنا نشغل ثمانى ساعات في اليوم فلنشغل هذا اليوم تسع ساعات (تصفيق) ذلك في سبيل دعم اخوانكم ودعم ابناء هذا الشعب ومساعدتهم • ان قوة الشعب تتوقف على الصحة فمتى ما كان الجسم سليما كان ابناء هذا الشعب اقوياء وعقولهم نابهة تفيد في الانتاج الثمر الذى ينتج وينجم عنه الخير للبلاد • لدينا احصائيات ايها الاخوان بعدد الاطباء في البلاد فعدد الاطباء الذين هم في الدوائر الرسمية في دوائر الدولة لايتجاوز الالف والخمسمائة ومعنى ذلك ان ابناء الشعب لايصيبهم الا طبيب واحد لكل اربعة الاف وخمسمائة اذا افترضنا ان النفوس لا تزيد على سبعة ملايين • ان هذا العدد سوف يتضاعف اعنى عدد الاطباء ويصيب ابناء الشعب اكثر بالنسبة مما يصيبهم في الوقت الحاضر • ان هذا العدد سوف يتضاعف قريبا كما يتضاعف عدد المصمدين والمرضات وذوى العلاقة في الطب واهله • ان ما يصيب ابناء الشعب في الوقت الحالى من نسبة المرضات تسعة الاف من ابناء الشعب تصيبهم مرضة واحدة • ان هذا العدد سوف يزداد قريبا ويعم الخير وتعم الصحة وتعم السلامة على ابناء البلاد (تصفيق) ان المشاريع الصحية والمستشفيات ودور النقاها والمستوصفات والدور الاخرى التى لها علاقة بالطب قد وضعت لها خطة سليمة دقيقة تؤمن المصلحة العامة وقد بوشر بها فعلا ولن يمر عام ١٩٦٣ الا وترون تحسنا ملموسا من ناحية الطب واهل الطب ومن ناحية الصحة العامة فهى تتماشى وتتمشى مع المرافق الاخرى التى تزدهر حتما في هذا البلد (تصفيق) لاشك ان هذا المؤتمر يدوم اربعة ايام اعتبارا من هذا اليوم ، اننى قد تصفحت المواضيع والمحاضرات والمناقشات التى سوف تجرى خلال هذا المؤتمر فى الجلسات والندوات • تصفحتها فوجدتها ذات فائدة عظيمة ، اننى ارجو منكم أن تكثرُوا من أمثال هذه المحاضرات وهذه الندوات وتطبّعوا كراسات مختلفة توزعونها على اخوانكم الاطباء وذوى العلاقة بالطب فى مختلف انحاء العراق وان اتصلوا ايضا بالعالم الخارجى لتقفوا على ما يستحدث ويستجد من امور الطب لتفيدوا بلدكم •



### ايها الاخوان :

ان الجمعية الطبية العراقية لاشك انها تمشى دائماً وهيئة البحوث العلمية التي سارت عليها الجامعة والتي بوشر بها فعلا بصورة تمهيدية • ان الجمعية الطبية وواجباتها والمواضيع المطلوب مناقشتها من قبلها تمشى والبحوث العلمية وهي تتمكن الاستفادة من جامعة بغداد وما تقوم به هيئة البحوث في تلك الجامعة • ان هيئة البحوث في تلك الجامعة (جامعة بغداد) قريبا سوف تتوسع وتشمل فروعاً عديدة تفيد ابناء هذا البلد •

### ايها الاخوان :

كان بودي أن أرى اخواني الاطباء في جميع أنحاء العراق في هذا اليوم انني ارجو منكم أن تبلغوهم نتائج هذا المؤتمر وترسلوا اليهم جميع المحاضرات والكراسات التي ينجم عنها هذا المؤتمر فهو ذو فائدة للمجتمع ذو فائدة لاهل الطب وذو فائدة بصورة غير مباشرة الى جميع ابناء البلد فنحن فقراء ، فقراء الى الصحة • وعلى الصحة ، وعلى الجسم السليم يعتمد كل شيء وكل أمر في هذا البلد • لاشك أيها الاخ ان وزير الصحة سيلفكم بالمشاريع المقرر القيام بها من أجلكم وتحسين حالة الطب ورفع مستواه وجعله يسير جنبا الى جنب مع العالم الحر المتحرر ويسير جنبا الى جنب مع علماء العالم • انا لحد هذا اليوم كنا عالة على العالم الخارجي ولم نساهم فيه بقسط وافر أو وفير ، انما منذ هذه اللحظة سوف أدمم أهل الطب واخصص المبالغ الطائلة التي هي من الشعب (تصفيق) واخصص المبالغ الطائلة التي هي من الشعب ويجب ان تصرف الى الشعب وبناء صحته ( تصفيق وهتاف ) انني أريد أن أوصيكم اخواني بمعاونة الفقير وبالتعاون فيما بينكم وبالتسامح وبالتتبع انا بحاجة الى الاختصاص وبحاجة بعد الاختصاص الى البحث العلمي • قد يكون لنا من الاطباء بالمستقبل العدد الوفير ، لكننا سوف نحتاج الى الاختصاص وعلينا بتشجيع الاختصاص في كل الفروع المختلفة في الطب وتشجيع البحوث العلمية ، عليكم بالتعاون فيما بينكم وبالتالى معاونة الفقير والسلام عليكم (تصفيق) •





### القائد المظفر يضع الحجر الاساسى لمدينة القاسم للضباط

الخطاب الذى ارتجله سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة بمناسبة وضع الحجر الاساسى لمدينة القاسم للضباط فى غربى بغداد ظهر الاثني ٢١ كانون الاول ١٩٥٩

• السلام عليكم ابناء وطنى اينما كنتم فى ارجاء البلاد (تصفيق)

• السلام عليكم ابناء الجيش ، الجيش الجبار المظفر (تصفيق)

• ايتها الاخوات ايها الاخوان :

يسرنى فى هذا اليوم أن أحضر بينكم لوضع الحجر الاساسى لمدينة القاسم التى ستنشأ فى غربى بغداد وفى هذا المحل لتكون محلا مرفها مريحا للضباط وعوائلهم ممن كتب الله أن ينعموا هم وعوائلهم فى هذه الدور التى ارجو أن تكون مباركة ويعمها الخير والبركة (تصفيق) •

واننى ارجو من البارى عز وجل ان افتتح هذه المدينة فى يوم ١٤ تموز القادم (تصفيق) علاوة على المشاريع التى ستمكن من اعدادها وافتتاحها فى يوم ١٤ تموز (تصفيق) •



### ايتها الاخوات ايها الاخوان :

لقد اعدنا لذلك اليوم مشاريع كثيرة في شمال العراق وجنوبه  
وفي شرقه وغربه وقد اخبرت ابناء الشعب اننا في كل شهر لنا ثورة  
(تصفيق) وفي الوقت الحالى اننا في ثورة متأججة مستمرة (تصفيق) فثورتنا  
متأججة مستمرة منطلقة في عالم من الحرية والتحرر (تصفيق) .

### ايها الاخوان :

ان مشروع الاربع سنوات قد باشرنا به فعلا . وهذا المشروع سوف  
يندمج ويذوب في خطة كبرى تضم مشاريع اصخم واكثر ضمانا لفائدة  
البلد (تصفيق) .

### ايتها الاخوات ايها الاخوان :

ان هذه الجمهورية قد أصبحت راسخة وكيانها ثابت مهما يتناول  
عليها دعاة الباطل فأنها دولة الحق (تصفيق) لقد أخذ دعاة الباطل ودعاة  
السوء والتفرقة والاعداء والطامعون أخذوا يتناولون ويعدون العدة  
ويتصدون لهذه الجمهورية ، اننى أعلن للعالم اجمع ان جمهوريتنا محايدة  
مسالمة لا تعتدى على أحد (تصفيق) لكنها قوية منيعة كالطود الاشم ستحطم  
كل من يعتدى على حقوقها (تصفيق) اننا نرغب أن نعيش في ارجاء هذا  
العالم وبين دول العالم كدولة تحب السلم وتلتزم بالمواثيق والعهود وفق  
مصلحة الوطن ، اننا نرغب بالتعايش السلمى (تصفيق وهتاف) اننا نرغب  
بالتعايش السلمى لكننا لا نتجاوز قيد شعرة عن حقوقنا (تصفيق) ان الزمان  
الذى كنا فيه نشعر بهضم الحقوق قد ولى وانقضى ونحن في زمان نتمكن  
فيه من استعادة حقوقنا بطرق السلم والقوانين ، فأن لم تفد فأنا سوف  
نسترجع حقوقنا بطرق القوة (تصفيق وهتاف) وان طرق القوة لا تردع  
الا كل معتد ، اننا لا نعتدى على أحد ولكننا سوف ندافع عن حقوقنا مهما  
كلفنا الامر (تصفيق وهتاف) .

### ايتها الاخوات ايها الاخوان :

ان عالم الاشرار قد تصدوا لنا وأرادوا القضاء على مكاسب ثورتنا  
بالتصدى الى بالذات والى هذا الشعب الجبار المظفر ، انهم يعلمون اننا على



حق وانهم يعلمون ان هذه الجمهورية قد تحررت وأخذت تدافع عن حقوق  
ابناء هذا الشعب (تصفيق) انهم يعلمون ان هذه الجمهورية قد انطلقت في  
عالم من التحرر وان العوالم الرجعية التي لا تقبل بالحق والتي تخاف  
وتخشى نور الحرية هي التي أخذت تعتدى على جمهوريتنا وتتصدى الينا  
بأساليب وطرق ممجة وغير مشمرة ان هؤلاء يخافون من التحرر وهم  
يتمثلون بالمثل القديم القائل ( من حلقت لحية جار له فليسكب الماء على لحيته )  
( تصفيق وهتاف ) ♦

#### ايتها الاخوات ايها الاخوان :

اننى أعدكم بأننى سأناضل فى سبيلكم (تصفيق) وان البارى عز وجل  
جبانى من القوة والارادة والعزم ما يحطم الاعادى والعدوان ويوقفهم عند  
حدهم (تصفيق) ♦ اننى اعتمد على ابناء هذا الشعب ، واننى مندمج بكيانهم  
(تصفيق) وان الجمهورية العراقية الخالدة سوف تسعى لتقوية الوحدة  
العراقية الكاملة الصادقة ( تصفيق وهتاف ) ، ان هذا الجيل الجبار الذى  
شعر بالحرية والتحرر سوف يبقى منطلقا فى عالم من التحرر والحرية ولن  
توقفه تخرصات الاعادى أو أحابيلهم عن الاستمرار فى طريق الحرية  
وطريق الحق ♦

#### ايتها الاخوات ايها الاخوان :

اننى أعدكم اننى سوف ابقى أناضل فى سبيلكم (تصفيق) وان قوة  
الجمهورية العراقية وكيانها سوف يزدهران بهذه المشاريع المثمرة ♦ ان قوة  
الجمهورية العراقية وكيانها سوف يزدهران بالعمل المثمر وبجهودكم  
المتواصلة على العمل ليل نهار وتفانيكم وتفاديكم باداء الواجب والعمل  
والبناء من اجل الاجيال القادمة (تصفيق) ان الجمهورية العراقية الخالدة  
وشعب العراق المظفر سوف يبقى فى الطليعة مع ركب العالم الحر المتحرر  
يدافع عن كيان العراق بصورة خاصة ويدافع عن كيان الامة العربية  
بصورة عامة (تصفيق) ♦

#### ايتها الاخوات ايها الاخوان :

لقد مضى زمن المخدرات ، المخدرات التى كانت وسيلة لتخدير الشعب  
العربى وتخدير سكان هذه البلاد ، لقد مضت على حوادث فلسطين أحد عشر



عاما وما زال أبناء فلسطين حتى هذه اللحظة مشردين لاجئين لا وطن لهم ولا كيان وهم دائماً موضع المساعدة وموضع الانتظار لعطف الآخرين ، اتنا مسؤولون أمام الله وأمام التاريخ ان لم نأخذ بيد أبناء عمومنا ، أبناء وطننا ، أبناء الوطن العربي الكبير (تصفيق) . لقد شرد هؤلاء من ديارهم بسبب عدوان العصابات الصهيونية عليهم واقتطاع جزء كبير من وطنهم وبسبب اعتداء اللصوص الآخرين على وطنهم ، فهناك لص كبير خارجي وهناك لسان من أهل الدار ( تصفيق ) .

### أيها الاخوان :

ان قضية فلسطين لا تحل الا بالعدل بين اهلها وتشكيل دولة فلسطينية تضم الاجزاء السليية للص الكبير واللصين الاخرين . فهذه الدولة الفلسطينية سوف نساعدنا بالمال والرجال وبالسلاح وبكل ما نملك ( تصفيق ) ان دعاة السوء ودعاة التفرقة ودعاة الباطل ودعاة الكذب لا يقبلون بهذا المنطق وهذا الحق انه هو الحق واننا سوف نسير ونعمل بوحى من هذه الفكرة ( تصفيق ) . لقد مضى أحد عشر عاما وقضية فلسطين لم تحل لحد الآن وما زال القوم يتنازعون من اجل تل وقرية صغيرة على الحدود وفي كل يوم نسمع عدوانا اسرائيليا عليهم ونسمع انهم ردوا هذا العدوان . وامامكم رقعة فلسطين المحتلة اما اسمها فنطمس ، اين هو ؟ لاوجود له . لا يوجد في الوقت الحاضر اسم لفلسطين مطلقا ، انهم طمسوا اسمها اين اسمها ؟ اسمها يتردد في الاذاعات فقط ويتردد في المصالح الشخصية والمنافع الذاتية وهي الكسب والدعاية الفارغة . لقد ارادوا ان يطمسوا اسم فلسطين ويشردوا اهلها ويذبيوا هذا الكيان المقدس الذي قاتل فيه اباؤنا فيما مضى وقاتل فيه صلاح الدين الايوبي وغيرهم من الذين قاتلوا قوات الاستعمار المعتدية على هذا البلد . ان القتال كان يجرى حينذاك لرد الاستعمار وفي الوقت الحاضر يجرى القتال لرد الاستعمار والطامعين وانبثاق الجمهورية الفلسطينية الخالدة ( تصفيق ) . ان ضباط الجيش والشعب العراقي يعلمون مدى مساهمة الجيش العراقي في حرب فلسطين ومدى ذودهم عن كيان الوطن هناك والدفاع عما بقى من الاجزاء . فعند عودة الجيش العراقي الى العراق استلم ذلك القاطع وتلك المنطقة شرق الاردن



فأقام المملكة الاردنية الهاشمية المزيفة ربية الاستعمار على حطام فلسطين •  
ان هذه المملكة المزيفة سوف تقسم وترجع الى حدها وان اهل فلسطين  
سوف يتمتعون بأرضهم ، بالأرض السليية من الاردن وبالأرض السليية  
من اسرائيل وبالأرض السليية من مصر واننا سوف نساند أبناء العرب في  
كل مكان ( تصفيق وهتاف ) •

### ايتها الاخوات ايها الاخوان :

اننى أرى يوم النصر لقرىب جدا وانى أرى اخوانى ابناء فلسطين  
يتمتعون فى جمهوريتهم بكامل حريتهم واستقلالهم وسيادتهم ، واننا  
سوف نكون وكنا وسوف نستمر منذ هذه اللحظة وناضل من أجلهم  
( تصفيق ) • اننا أيها الاخوان عندما نقول شيئاً لاشك اننا نسعى لتنفيذه  
بحذافيره ( تصفيق ) ان الشعوب العربية فى الوقت الحاضر التى تناضل فى  
كل مكان تعلم بمدى المساعدة التى نبيدها اليهم ونحن نبدي تلك المساعدة  
بالسر ونبيدها بالعلانية لكننا نفضل السر على العلانية ، فأننا قوم لا نرغب  
بالدعاية انما نعمل فى سبيل الله وفى سبيل الوطن وفى اعلاء كلمة الشعب  
العراقى والامة العربية ( تصفيق ) •

### ايها الاخوان :

اننا نعمل فى سبيل الله وفى سبيل الشعب والوطن ، فى سبيل الشعب  
العراقى وترصين كيانه وتقوية وحدته الصادقة وفى سبيل الامة العربية  
( تصفيق ) ان هؤلاء مهما أرادوا أن يوقفوا التحرر ومهما أرادوا أن يوقفوا  
انطلاقا فسوف لا يتمكنون لان هذا الشعب قد وعى ، ونحن قد وضعنا  
الخطه وصممناها وسوف لا يتمكن أحد من تحطيم هذه الخطه ، خطه  
التحرر ( تصفيق ) اننى أعد ابناء فلسطين بمشاركتهم فى نضالهم ومساعدتهم  
بالمال وبالرجال وبالسلاح وبكل ما نملك وهذا امر يسير وجاهز لدينا وقد  
أعدنا العدة من أجلهم ( تصفيق ) اننى أضرب لكم مثلا أيها الاخوان ، مثلا  
بقبرص التى لم يتقدها الا نضال أهلها . فقبرص الجزيرة التى لا يتجاوز عدد  
سكانها نصف مليون أو أكثر قد تمكنت من التغلب على الاستعمار وقد انبثقت  
جمهوريتهم واننا نهوهم على نضالهم وجمهوريتهم التى انبثقت بكفاح  
اهلها ( تصفيق ) لم تنبثق جمهوريتهم بمساعدة اخوانهم من الاتراك او



مساعدة اخوانهم من اليونانيين انما الحمل الثقيل حمله اهلها فقد قاموا  
بالقسط الوافر من النضال حتى تحرروا (تصفيق) ان فلسطين العربية  
لا ينقذها الا اهلها (تصفيق) ولترك ايها الاخوان الطمع والاثرة والمنافع  
الشخصية وعلى الدول العربية ان تترك المنافع الشخصية وان تلتزم بالحق  
وان تلتزم بالاخوة وان تلتزم بالعمل المثمر وتعطى الحقوق لاهلها وتساعدهم  
على النضال وعلى التحرر وتحرير الاجزاء السلية من ارضهم (تصفيق)  
اننى ارجو فى القريب العاجل ان يتمكن اهل فلسطين من تشكيل جمهوريتهم  
وتحرير بلادهم ويقوموا بالمشاريع المثمرة كما تقوم بالوقت الحالى فى  
العراق (تصفيق) فيسعد أبنائها ونفرح لهم واننا سوف نساعدهم بكل  
ما نملك .

#### ايتها الاخوات ايها الاخوان :

ان الجمهورية العراقية قد جباها الله من الثروة والقوة ما لم يحلم  
به اى شعب اخر فى المعمورة (تصفيق) اننا لسنا من الطامعين عندما نادى  
بهذه الفكرة او بغيرها ، فلا يوجد لدينا فكرة تؤول الى الطمع او تعدى  
حدود الاخوة ، اننا نصح الشعوب العربية بتبنى هذه الفكرة (تصفيق)  
اما فيما يتعلق بجيراننا واخواننا واصدقائنا الشعب الايراني فاننا نجلهم  
ونحترمهم فلدينا ارتباطات وعوامل تاريخية وجوار وجيرة واخوة منذ  
قديم الزمان انما الحكومات التى ترأس الشعب يجب ان لا تقف حائلا بين  
تقارب الشعوب وسريان الوحي والتحرر من شعب الى آخر . اننا نجل  
الشعب الايراني ونحترمه ونعتز ونفخر بالروابط التاريخية وحسن الجوار  
الذى بيننا . ان القتال يجب ان لا يكون على شبر من الارض وعلى كل  
شعب فى العالم ان يسعى لتحرير ارضه من الاستعمار وانقاذه من شرور  
العدوان وان لا يعتدى على حق الجيرة والجيران ، فلدينا روابط تاريخية  
ولدينا علاقات دولية ولدينا معاهدات اننا نلتزم بالعلاقات وبالمعاهدات ونرجع  
اليها دوما . اما الحكومات الظالمة وتهجماتنا على الشعب العراقي وعلى العراق  
او على حكومته الوطنية فذلك لا يضيرنا شيئا ما دمنا على الحق (تصفيق)  
ويظهر ان هؤلاء أرادوا أن يلهوا شعوبهم بأعمال استفزازية وتوجيههم



الى افكار خارج نطاق الحق وهم يعلمون انهم انما يتمرغون دائما بالباطل وهم يعمهون فى ظلمات من العبودية وان العالم المتحرر يدعوهم للتخلص من العبودية والاستعمار واننا كذلك نساعد كل شعب يرغب ويريد التحرر (تصفيق وهتاف) • ان سيادة القانون والالتزام بالمواثيق والعهود والرجوع الى هيئة الامم والاحتكام اليها فى كل وقت هى اضمن وسيلة للعالم لكى يعيش فى حرية ويعيش فى امان وطمأنينة • واننا لن نلجأ الى القوة الا بعد استنفاد كل شيء • ان القوة التى لدينا هى لتحطيم العدوان ولتحطيم من يعتدى او يحاول العدوان على ارضنا (تصفيق) لقد سمعت من الاذاعات الخارجية بان العراق دولة استعمارية فانى اسألكم ايها السادة اين الجيوش التى ارسلناها الى الخارج واعتدينا بها على حدود دولة اجنبية ؟ اننا مازلنا نبني فى ارضنا واننا ما زلنا نكافح لانقاذ وطننا من براثن الاستعمار ونكافح عناصر الظلم والطغيان • اننا سوف نضل نكافح فى ارضنا حتى يعم نور الحرية على كل شبر من اجزائها (تصفيق) واننى اعلن للعالم اجمع بأننا دولة محايدة مسالمة لاتعتدى على احد ولكنها لاتقبل العدوان مطلقا وتلتزم بحقوقها (تصفيق) اما صراخ المعركة والعيول فى خلال المعركة فلا ينبج عنده شيء انما الامور بنتائجها وبنتيجة المعركة • اننا على الحق واننا سوف نتصر دوما ما دما على الحق (تصفيق) •

### ايها الاخوان :

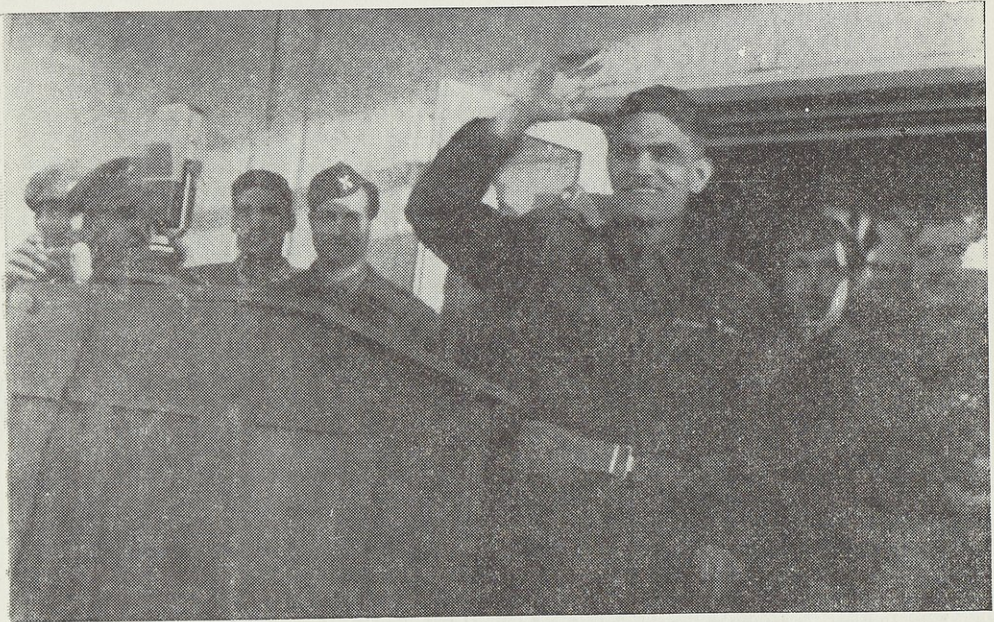
ان العالم الخارجى فى الوقت الحالى حتى الدول التى كانت معتدية علينا اخذت ترجع الى الواقع وقد علمت اننا دولة لها كيانها وترغب بصداقة العالم اجمع ونضمر الصداقة الخاصة لمن يحسن النيات الخاصة الينا واننا سوف نسير مع ركب العالم الحر المتحرر لمساعدة ابناء الشعب العراقى وانباء الامة العربية (تصفيق) ومساعدة شعوب العالم الصديقة التى تضمم الصداقة والحير الى الشعوب الاخرى ان شعوب العالم كلها متحابه بينها اما ان الحكومات التى ترأسها فى بعض الاحيان قد تكون بينها وبين حكومات



اخرى بعض الخلافات فهذه خلافات تحل بالطرق السلمية • واننا جئنا  
في هذا اليوم لنضع الحجر الاساسى لمشروع سلمى تتجلى فيه رفاهية  
العائلة وسكناها بدور مريحة فيها الماء الصافى والكهرباء والمكتبات للاطفال وفيها  
العائلة السعيدة داخل البيت التى تكون المجتمع السعيد فى الجمهورية  
العراقية الخالدة (تصفيق) والتي تكون ولا شك ضمناً قوياً لآخواتها الدول  
العربية جمعاء وسندا ونصيراً لها وللدول الصديقة فى العالم •

واننى اضع الحجر الاساسى لهذه المدينة مدينة القاسم (تصفيق) بأسم  
الله وبأسم الشعب والوطن (تصفيق) وبأسم الجيش العراقى المظفر (تصفيق)  
الذى سوف يبقى يكافح ويناضل ويتفانى فى خدمتكم وخدمة شعب  
الجمهورية العراقية الخالدة وأبناء الامة العربية والسلام عليكم (تصفيق) •





### القائد المظفر يحضر حفلة لواء المشاة التاسع عشر

أقام لواء المشاة التاسع عشر ظهر يوم الاربعاء ١٩٥٩/١٢/٢٣ حفلة غداء في معسكر الرشيد احتفاءً بسلامة وشفاء الزعيم الامين عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حضرها سيادة رئيس أركان الجيش وقادة الفرق ولقيف من كبار ضباط الجيش • وقد استقبل القائد الامين والزعيم المنقذ عند وصوله الى مقر اللواء من الضباط وضباط الصف والمراتب استقبالا حماسيا رائعا بالتصفيق وبالتهنئة بحياة سيادته وبحياة الجمهورية الخالدة والجيش المظفر • ثم ارتجل سيادته بهذه المناسبة الخطاب الرائع التالي :-

السلام عليكم ابناء الشعب

السلام عليكم ابناء الجيش المظفر (تصفيق وهتاف)

السلام عليكم أيها الجنود الامناء (تصفيق) وضباط الصف النجباء (تصفيق) والضباط الاشاوس والعاملين المخلصين في هذا الجيش المظفر •



انه ليسرنى ويفرحنى عندما اكون بينكم فأنتى قطعة منكم وكيانى مدمج بكيانكم ( تصفيق وهتاف ) • ان هذا الجيش ، الجيش المظفر قد اختاره الله فى هذه الظروف ، فى عهد الجمهورية العراقية الخالدة (تصفيق) ان يكون حرا متحررا يخدم ابناء الشعب كافة (تصفيق) ويدافع عن كيان هذا الوطن ويدافع عن تربة هذا الوطن وعن كل شبر من ارجاء البلاد العزيزة علينا (تصفيق) ان يكون حرا متحررا يخدم ابناء الشعب كافة (تصفيق) ويدافع عن كيان هذا الوطن ويدافع عن تربة هذا الوطن وعن كل شبر من ارجاء البلاد العزيزة علينا (تصفيق) ان هذا الجيش يدافع عن كيان الجمهورية العراقية الخالدة ويدافع عن كيان الامة العربية جمعاء (تصفيق) ان هذا الجيش يدافع عن الوحدة العراقية الصادقة بين ابناء الشعب ، ابناء الشعب العراقى النجيب ويدافع عن كيان الامة العربية ويحميه من العدوان فى اى جزء من ارجاء الوطن العربى (تصفيق)

### ايها الاخوان :

تعلمون اننى عندما اكون بينكم انسى اتعابى وجهودى وارتاح الى رؤيتكم فاننى قد قضيت معكم اياما طويلة وقضيت سنينا طويلة واننى كنت وما زلت اعمل فى سبيل الله والشعب والوطن ( تصفيق ) اننى ما زلت اعمل فى سبيلكم وفى سبيل تقوية الجيش وتجهيزه واعداه لليوم الحاسم للذود عن حياض الوطن ( تصفيق ) ان اللواء التاسع عشر ( تصفيق ) قد قضيت فيه مدة طويلة واياما مشرفة قضيتها فى الخدمة فى سبيل الله وكنت معكم اناضل فى سبيل تربة هذا الوطن وفى سبيل الحرية وتحرير الشعب من برائن الظلم والاستعمار والعوز ( تصفيق وهتاف ) وقد قضيت مدة طويلة مع الوحدات والصنوف الاخرى فى هذا الجيش والكل مخلصون يعملون فى سبيل الله ، والكل مخلصون يعملون فى سبيل هذه البلاد ويدافعون عن كيانها وهم قطعة واحدة متراصين متحابين لا يفرقهم مفرق ولا يدخل بينهم العدو فيفرق صفوفهم ( تصفيق ) لقد اصبح لدينا فى الوقت



الحاضر جيش قوى منيع مجهز بالعدد والعدد والاسلحة والوسائط ما تمكنه من القيام بواجباته ، وما تمكنه من التفانى والتفادى دوما والعمل ليل نهار فى سبيل هذا الشعب الذى عانى ما عانى فى الماضى من الظلم

### ايها الاخوان ابناء الجيش

ان هذه الجمهورية قد ولدت فى يوم ١٤ تموز ( تصفيق ) وقد نمت وترعرعت واشتد ساعدها وهى اليوم قوية منيعة لايمكن اى طامع او مستعمر او عدو من التصدى اليها والاعتداء على حقوقها ( تصفيق )

### ايها الاخوان :

انا لانعدى على احد ولكن الدلائل تدل ان المستعمر والطامع مازال يعد العدة للاعتداء علينا ( تصفيق ) انا دولة مسالمة محايدة لانعدى على احد ولكننا سوف نعطي الاعداء والطامعين درسا بعدم العدوان والاعتداء على احد وعلى حقوق الآخرين ( تصفيق ) ان الانسان فى حياته يموت مرة واحدة فليكن هذا الموت فى شرف وعزة وابعاء ( تصفيق ) انا قوم لانقبل بالذلة والمهانة ولا نقبل بالظلم ولا نقبل بالحياة التى يعتدى فيها علينا المعتدون انا سوف ندود عن كياننا ونحافظ على حقوقنا ونحافظ على موارد شعبنا ( تصفيق )

### ايها الاخوان ابناء الجيش المظفر

اننى أكلمكم فى هذه اللحظة واننى اذ أخطبكم فى هذه اللحظة انما اخطب كل جندى وكل ضابط صف وكل عامل مخلص فى ارجاء الوطن اينما كان ( تصفيق ) اخطب الجميع ان يكونوا على اهبة الاستعداد للذود عن كيان هذا الوطن ان الحكومات البالية قد ولت وان الحكومات التى كانت تأتمر بأمر المستعمر وامر الاجنبى قد اندثرت وان الحكومات التى كانت تخدر ابناء هذا الشعب قضى عليها بأيدى هذا الشعب المظفر ( تصفيق ) اما الآن فاننا ايها الاخوان فاننا ايها الجنود الاشاوس انا الآن فى عهد زاهر قد حصلنا على حقوقنا وقد حصلنا على حريتنا ولن يتمكن اى طامع او أى مستعمر ان يأخذنا على حين غرة او حين غفلة • ان المباغته من صنعنا نحن ، اننى أنصح اولئك الذين باشرنا بالتحشيد على حدودنا أنصحهم أن يرجعوا الى رشدهم والا سوف تكال اليهم الضربات تباعاً



وتسترجع أرض الوطن شبراً بعد شبر ( تصفيق ) انهم كمن يعمل فى الظلام ويتخبط بدون روية ، انهم كمن يعملون فى الظلام بدون رشد لقد فقدوا رشدهم ولم يحسبوا حساباً للشعوب التى انطلقت ، انهم لم يحسبوا حساباً للشعوب التى تحررت وساد عليها الوعى وسادت عليها الحرية وسرت فى كيانها • ان هذه الحرية سوف تسرى الى شعوبهم وان شعوبهم هى التى ستتكلم بالظالمين ( تصفيق ) • ايها الاخوان ان شعوبهم هى التى ستحاسبهم وتتكلم بهم وتتكلم بمن يأتهم بأمر الاجنبى والمستعمر ويفرط فى حقوق شعبه • اننا فى هذا الوقت بعد ان اشتد ساعد الجمهورية العراقية الخالدة وبعد ان اعدنا العدة باشرنا بمشاريع سلمية بناءة لاسعاد هذا الشعب والاكثر من المعامل والمصانع والمشاريع الانتاجية وليسود الرفاه والخير بين ابناء الشعب ويرتفع مستوى الفقراء الذين انا واحد منهم ( تصفيق ) ويرتفع مستوى الفقراء الى مستوى الاغنياء ولينعموا بالخير الوفير الذى حباه الله على هذه البلاد الطيبة • ان هذه المشاريع وبوادر العمران وبوادر الخير والبركة التى تعم على هذا الشعب والتى لاحت طلائعها وتباشرها الينا ، ان هذه الحالة اخذت ترهب العدو ولذلك بدأ بالتآمر علينا مرة اخرى اننا سوف نقضى على كل تآمر يأتينا من خارج الحدود ، اما نحن فقد اصبحنا داخل الوطن كتلة واحدة لا يفرقنا مفرق ( تصفيق ) ان القوميات المتآخية فى بلدنا والمتعاونة والمتحابة فيما بينها اصبحت قطعة واحدة وكيانها واحد • ان هذه القوميات لن يفرقها مفرق • ان هذه القوميات سوف تقف سداً منيعاً بوجه الظالمين وبوجه العداة من أى جهة اتجهوا الينا ( تصفيق ) اننى لا اريد ان انوه بما لدينا من القوة والعدد والعدد والسلاح وبما لدينا من القوة المعنوية والرجال الاباة المضحجين فى سبيل وطنهم ، اننى لا اريد ان انوه الى ذلك ولكن سوف يعلم الظالمون والمتآمرون علينا من



خارج الحدود بامر من المستعمر وامر من اسيادهم سوف يعلم انهم على خطأ وضلالة وسوف ينهارون حتما امام قوات وقوى الحق وهو انتم ( تصفيق ) •

### ايها الاخوان :

ان هؤلاء أرادوا أن يلهوا شعوبهم التي تتخبط في دياجير الظلم والفقر والجهل والمرض وتتخبط ايضا بين الضغط المتزايد عليها في كل مكان وبين سيطرة المستعمر عليها وعلى مواردها ارادوا ان يلهو شعوبهم عما يحيط بهم فأخذوا يعدون العدة ويتحينون الفرص ويتوسلون بالوسائل والاساليب المتلوية للتأثير على شعوبهم ان الشعوب قد وعت ان شعوبهم سوف تحاسبهم حتما كما حاسب الشعب العراقي ( تصفيق ) بثورته الجبارة الحكومة الظالمة والمستعمرين وقضى عليهم فجأة وبصورة مباغتة بين ليلة وضحاها فانثقت هذه الجمهورية التي اصبحت خالدة مدى التاريخ ( تصفيق ) •

ان شعوبهم هي التي سوف تحاسبهم ولن تفيدهم الجيوش الجرارة التي يعدونها ، ان هذه الجيوش سوف تنقلب عليهم مثلما انقلب الجيش العراقي على حكومة الظلم والاستعمار ( تصفيق ) ان الشعوب تتطلع الى حكومات وطنية تحكمها بالحق ( تصفيق ) هؤلاء يخافون على مالديهم وعلى ما ينعمون به من طمع الدنيا وهذا الوسخ ، يخافون على هذه الاموال التي جمعوها بالباطل وعلى هذه القصور التي شيدت وبنوها بين الدمام والاكواخ يخافون على قصورهم تلك على رؤوسهم ( تصفيق ) ان شعوب العالم بعضها قد وعى والبعض الآخر هو في طريقه الى الوعي والتحرر ( تصفيق ) ولذلك فان الشعوب التي تحررت والتي يسرى في كيانها نور الحرية ونور التحرر ونور الاخلاص ونور التفادي والتضحية في سبيل العيش المرفه النبيل الشهم في سبيل العيش الكريم ان هذه الشعوب لن تغلب على امرها ( تصفيق ) •



ايها الاخوان :

اننى انصح مرة اخرى الحكومات التى يراودها خيالها ايقاف مطالبتنا بحقوقنا انها على باطل سوف تخسر وسوف تدعن الى الحق اننى انصح تلك الحكومات بأن ترجع الى جانب الحق فاننا دولة محايدة مسالمة لانعدى على احد لكننا نلتزم بحقوقنا ، اننا نفكر بحل جميع القضايا والخلافات التى تحدث على الحدود ، نفكر بالرجوع اولا الى تطبيق المعاهدات والاتفاقيات العادلة والرجوع الى هيئة الامم المتحدة والتحكيم ، وقد نقبل بما يقوله المحكمون بالعدل لكننا لانقبل بالعدوان علينا مطلقا ، ( تصفيق ) ان الحدود ما بيننا وبين الجارة ايران مثبتة منذ سنة ١٩١٣ ويظهر ان حكومة ايران فى الوقت الحالى اخذت تتذرع بسبل شتى ويدفعها العدو ويدفعها الاستعمار من وراء الستار للعدوان على هذه الجمهورية التى فلتت من الاستعمار والتى تحررت وسادت حريتها وسادت مكائتها ولها كيانها المرموق تدافع عنه ، يظهر ان الحكومة الايرانية اخذت تدفع بطيش للاعتداء على ابناء هذا الشعب ، فقد اعتدت علينا فى مناطق عديدة من الحدود ، اعتدت علينا وقطعت مياه نهر الوند عن خاتقين وسببت موت المزروعات والزرع فى خاتقين ، واعتدت علينا فى منطقة مندلى وقطعت المياه عن ابناء جلدتنا • واعتدت علينا فى منطقة زرباطية وقطعت المياه وما زالت تبنى السدود لتقطع المياه وهى الحق الطبيعى الذى يتمتع فيه شعبنا منذ آلاف السنين ( تصفيق ) لقد اعتدت علينا فى مناطق عديدة واعتدت علينا بأن اندفعت داخل حدودنا الى مسافة احد عشر كيلو متر وسبعة كيلومترات فى مختلف المناطق وبت مخافرها فى غفلة من الزمن • اتنا لو رجعنا الى الخرائط والى معاهدة ١٩١٣ واتفاقية الحدود فيما بيننا نرى ان الحق بجانبنا وان الحق لا يغلب ( تصفيق ) كما انها فى شط العرب لا تلتزم بالعرف الدولى والمواثيق الدولية واخذت تعدى على ابناء جلدتنا فى تلك المنطقة واخذت تعدى على العرف الدولى ونحن نعلم من يدفعها ، اتنا سوف نسحقها ونسحق من يدفعها فى ذلك ( تصفيق ) •



## ايها الاخوان :

اننا نعلم من هو وراءها ومن يدفعها الى هذا الطيش ان المعتدى سوف  
يسحق لان الحق دوما ينتصر ، فان الحق معنا وبجانبا ونحن مع الحق دوما  
( تصفيق ) • اننى انصح اولئك ان يرجعوا الى الخرائط ويصححوا  
حدودهم من تلقاء انفسهم ولا حاجة للتهجم على ابناء شعبنا ولا حاجة  
للهجم فى البرلمان او المجلس النيابى على هذه الحكومة فالحق ابلغ ظاهر  
للعيان • اننى جئتكم هذا اليوم ايها الجيش المظفر ( تصفيق ) لتكونوا  
على اهبة الاستعداد وعلى اهبة من الحذر لتحطيم كل معتد ظالم اثم يحاول  
التصدى على حدودنا ( تصفيق وهتاف ) ان بلاد هؤلاء مستعمرة للاعدى  
ومستعمرة للمستعمر وهم يريدون ان يلهو شعوبهم فى قضايا تبعدهم عن  
اهدافهم الوطنية ويلهوهم بمعارك جانبية لاتفيدهم ان هذه المعارك ظالمة  
الاولى لمثل تلك الحكومة ان تنقذ شعبها من الورطة التى تورط فيها منذ  
مئات السنين ( تصفيق ) ان تلك الحكومة الظالمة زادت فى ورطة شعبها ولا  
شك ان الشعب الايرانى شعب صديق ، ان الشعب الايرانى شعب صديق  
مع الشعب العراقى وهو الذى سوف يسحق كل حكومة ظالمة تريد ان  
تعتدى على الجيرة والجيران ، ذلك الشعب اخذ يتحرر واخذ الوعى يدب  
فيه واخذت الحرية تسرى من شعبنا اليه ( تصفيق ) ان سبب التحرش  
بجمهوريةنا هو خوفهم من سريان نور الحرية والوعى والتحرر من  
الجمهورية العراقية الخالدة الى بلدهم ( تصفيق ) مرة اخرى اريد ان انصح  
اولئك ليرعوا عن غيهم وان التبعة والمسؤولية سوف تقع على عاتقهم وحدهم  
اننا دولة محايدة مسالمة لاتعتدى على احد ولكننا نسحق كل من يتصدى  
لحقوقنا والسلام عليكم ( تصفيق وهتاف ) •





### لواء المشاة الخامس والعشرون يبتهج بسلامة القائد المظفر

الخطاب الذي ارتجله سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة مساء يوم الاثنين ٢٨ كانون الاول ١٩٥٩ في الحفلة التي اقامها اللواء الخامس والعشرون في بهو الامانة بمناسبة نجات سيادة القائد المظفر من رصاص الغدر والخيانة وشفائه التام

- السلام عليكم ابناء الجيش المظفر
- السلام عليكم ابناء الجيش ضباطا وجنودا ومراتب والعاملين المخلصين (تصفيق)
- السلام عليكم ابناء الشعب
- ايها الاخوات • ايها الاخوان :

يسرني في هذا اليوم أن أحضر حفل اللواء الخامس والعشرين ( تصفيق ) فأشترك معكم في هذا الفرح وانني أرجو لكم الخير وأرجو لكم السعادة وأرجو لكم الكرامة والعزة والنصر ( تصفيق )

ان اللواء الخامس والعشرين قد كان فيما مضى قسماً أو جزءاً منه قد كان نواة لحراسة العهد المباد ، أما اليوم فانه قد أصبح شعلة وكتلة وطنية



تدافع عن مجموع الشعب ( تصفيق وهتاف ) •

انا نخدم مجموع الشعب ومصالحه بهذا الجيش المظفر ، بهذا الجيش الموحد ، بهذا الجيش المظفر الذى يحمل بين طيات قلبه بسالة وشجاعة يديها للاعداء عندما يتصدون الى هذا الوطن • ان هذا الجيش يخدمكم أيها الشعب ( تصفيق ) •

انا نقارع الاعداء وندافع عن كيان بلادنا بمثل هذا الجيش الشجاع الشهم النبيل المرح • انا ربينا فى هذا الجيش روحاً مرحة وروح الشجاعة وروح العزة والكرامة وروح التفادى والتضحية فى سبيل ابناء الشعب ومصالحهم والتفادى والتفانى من أجل تربة هذا الوطن ( تصفيق وهتاف - كلنا فداء لك يا كريم ) • انا نقارع الاعداء بمثل هذا الجيل ، هذا الجيل الجديد من الاطفال ومن الشباب ، هذا الجيل الذى تربى ويتربى على روح من الحرية والتحرر والخلاص ( تصفيق ) • الذى تربى على روح من الحرية والتحرر والخلاص من ربة الاجنبى والمستعمر ( تصفيق وهتاف ) • هذا الجيل الذى يتحلى بالعلم والصبر ويتحلى بالشجاعة والاقدام والتفادى والذوبان فى مصلحة الوطن من أجل مصلحة الوطن ( تصفيق ) •

**ايتها الاخوات ايها الاخوان :**

يسرنى أن أحضر هذا اليوم فى حفلة مرحة ينعم بها اخواني الضباط والجنود والمراتب وينعم بها اخواتى وأخواتى من الحاضرين ويسمعهم اخوانهم وأخواتهم أبناء الشعب النبيل •

يسرنى أن أحضر بينكم واننى معافى سالم ( تصفيق وهتافات - نموت ويحيا كريم ) معافى سالم منعم بصحة جيدة ، انما أنا أموت من أجلكم أيها الاخوان ( تصفيق وهتاف - نحن فداك يا كريم •• يحفظك الله يا كريم ) •

**ايتها الاخوات ايها الاخوان :**

وها انكم تروني بينكم أنعم بالصحة معافى سالماً ، متمتعاً بقوة من العزم



والايمان ، الايمان الصادق فى التفانى من أجل خدمة هذا الشعب والوطن  
♦ ( تصفيق )

### ايها الاخوان :

اننا نعمل فى سبيل الله وفى سبيل هذا الشعب والوطن وانا سوف لن  
يقف أى حائل فى طريقنا يمنعنا عن عزمنا اننا نتمتع بقوة من العزم والايمان  
ونستند الى أبناء الشعب ، فاننا نندمج فى كيانهم ( تصفيق ) ♦  
وانتى أحد أفراد هذا الجيش مندمج بكيانهم وكلنا نفنى فى سبيل هذا  
الوطن ( تصفيق ) ♦

اننا نسعى دوماً لمصلحة المجموع ، وان مصلحة الفرد تذوب وتتلاشى  
فى مصلحة المجموع ♦ اننا كلنا كتلة واحدة متراسة يتعاون بعضها مع البعض  
الآخر ونكون قوة حديدية فولاذية تجاه كل غاشم وكل معتد على هذا البلد  
( تصفيق وهتاف ) ♦

### ايها الاخوان :

ان هذا الشعب قد وعى وان الحرية لاحت وطلعت فى سماء هذه  
البلاد وأخذنا نعم بوارف ظلها ♦

### ايها الاخوان :

ان تبشير الخير والعمران أخذت تلوح طلائعها فيما بيننا ، ان تبشير  
التحرر والعدل والانطلاق باشرت تسرى فى كيان هذا البلد ، وفى كل  
جزء وشبر منه ، وستسرى من هذا البلد الى البلاد المجاورة الاخرى حتماً  
اننا نتعاون مع اخواننا خارج البلاد الذين يكافحون فى سبيل التحرر  
والحرية وفى سبيل الخلاص ونيل استقلالهم اننا نتعاون مع كل فرد مخلص  
يعمل فى سبيل الخلاص من الاستعمار وتحرير بلده ♦ ونحن عون ونصير  
الى اخواننا أبناء الجزائر ♦ انتى أذكرهم فى كل مناسبة وفى كل فرصة  
لكى اذكركم أيها الاخوان بمساعدتهم دوماً ( تصفيق وهتاف ) ♦

ان اخوانكم فى الجزائر قد أعلنوا جمهوريتهم الخالدة ، وكانت



الجمهورية العراقية الخالدة أول من اعترف بها • وان الجمهورية العراقية الخالدة وأتم ستكونون أول من ساندها وستسندونها دوماً في كل مناسبة وفي كل فرصة حتى تتحرر ( تصفيق ) • ان العراق منذ مدة طويلة مازال يكافح في سبيل أمة العرب ( تصفيق ) ما زال يكافح وقد كافح منذ مدة طويلة في سبيل الامة العربية وقد كافح من أجل فلسطين ، وقد كافح فيما مضى من أجل استقلال سوريا ولبنان ، وهو يكافح اليوم من أجل تحرير فلسطين وتحرير الاجزاء السليبية ( تصفيق وهتاف ) •

### ايها الاخوان :

لقد كافح العراق من أجل الامة العربية فيما مضى وهو يكافح اليوم بصبر وايمان وسيظل يكافح من أجلها • ان الجيش العراقي قد عمل فيما مضى في أرض فلسطين وحارب من أجلها ، اننا لانلتفت الى ما يقال عنا • اننا نعمل بالواقع ، وقد عملنا بالواقع فيما مضى يوم كانت الجيوش منحصرة ، يحصرها أذئاب الصهانية ، كان هذا الجيش منطلقاً يصول ويجول من أجل أمة العرب ( تصفيق وهتاف ) اننا سوف نبقي تناضل وتنادى اننا نعمل في سبيل الله والشعب والوطن • وقد أعطينا لاخواتنا الفلسطينين ، اخواننا شعب فلسطين المشرد ، أعطيناهم الفكرة ، وهذا هو المنطق وهذا هو الوحي الصحيح ، وقريباً سوف تلمسون ان هذه الجمهورية العراقية الخالدة ، تساعد كيان جمهورية فلسطين الخالدة ( تصفيق ) لقد أخبرتكم فيما مضى أيها الاخوان ، ان الحمل الثقيل يقع على أهله ، ان أهل فلسطين هم الذين سيقومون بهذا الحمل الثقيل ونحن سوف نساعدهم ونساندهم • ان الاجزاء السليبية من أرض فلسطين من السارق الكبير اسرائيل ، ومن السارقين اللصين الآخرين ، الاردن ومصر سوف تعود هذه الرقعة الكبيرة الى أهلها قريباً ( تصفيق ) • قد يفكر العجزة والعاجزون ان هذه الفكرة خيالية لايمكن تطبيقها ، ان هؤلاء العجزة والعاجزين كانوا يفكرون ان لا أحد



يتمكن أن يقاوم تلك الدولة الظالمة التي كانت في العراق قبل ثورة ١٤ تموز ( تصفيق ) أين تلك الدولة الظالمة أهلها ؟ أين القوى التي كانت تسندها بالباطل ؟ انها قد انهارت وتضعفت وسحقت بعزمكم ايها الشعب المظفر ( تصفيق ) •

#### ايته الاخوات ايها الاخوان :

ان هؤلاء العجزة والعاجزين قد يفكرون بأن ما ناديت به حول تشكيل الجمهورية الفلسطينية فكرة خيالية ، انهم على باطل واننا نحن مع الحق وهذه هي فكرة الحق ( تصفيق ) انني أنادي اخواننا الدول العربية بأن يلتزموا بهذه الفكرة وانني أنادي اخواننا شعب فلسطين المشردين في كل مكان ، أن يباشروا بتنفيذ هذه الفكرة • وقد أعددت لهم العدة والعدد الكافي المال والسلاح ( تصفيق وهتاف - ليك أرض العرب انا عائدون ) •

#### ايته الاخوات • ايها الاخوان :

انا قد أعددتنا لهم العدة والعدد والمال والسلاح والرجال لساندهم في كل لحظة • انا ان نقل شيئاً ، فاننا ننفذه • انا قد صممنا فيما مضى ان نقوم بهذه الثورة الجبارة المظفرة ثورة ١٤ تموز فنفذناها ( تصفيق ) ان قوة الارادة والعزم والصبر هي التي تغلب قوى الباطل وقوى الشر • ولذلك فأني انادي اخواني اهل فلسطين وانادي الدول العربية بأن يشاركونا في هذه الفكرة المباركة التي يعم بسببها الخير على اخواننا اهل فلسطين التي تؤدي الى تشكيل هذه الجمهورية وانطلاقها وظهورها الى حيز الوجود وسوف ينعم اهلها بعد مدة من الزمن بالطمأنينة والاستقلال والسيادة الكاملة ( تصفيق ) •

#### ايته الاخوات • ايها الاخوان :

انا شعب مسالم يتحلى بالصبر والايمان ويتحلى بقوة العزم والارادة القوية انا لانعدى على احد • ان فلسطين قد اعتدى عليها فيما مضى • فهذه الامم المتحدة والتي يجب ان نرجع اليها في تصرفاتنا قد ظلمت



شعب فلسطين فقررت مصيره بنفسها دون الرجوع الى رأى الشعب  
الفلسطيني لقد قررت مصير شعب فلسطين واهل فلسطين دون الرجوع  
الى رأيهم • وقررت تقسيم البلاد ، ولم تتمكن من تنفيذ فكرتها ، أن أهل  
فلسطين سوف يتمكنون من انتزاع حقوقهم بنفسهم (تصفيق) اننا شعب  
مسالم لانعدى على احد ، ولكننا لانقبل العدوان على بلدنا ولا نقبل  
بالعدوان على ابناء عمومتنا (تصفيق) ان دعاة الباطل واهل الكذب سوف  
يرموننا بالمروق ، واننا نريد ان نفرق الصف العربي • اننى ارميهم  
بالمروق وبالسرقة وبالاعتداء على ابناء عمومتهم • اننا سوف نشد أزرهم  
ونساعدهم ، اننا انما نساعدهم لكوننا نعلم ان تلك المساعدة هي لابناء  
الشعب وللامة العربية وليست لحفنة من الخونة المارقين (تصفيق) •

#### ايها الاخوان • ايها الاخوات :

سوف يكون العراق دوما وابدا فى خدمة الامة العربية ويكافح من  
اجلها لتحرير البلاد فى كل اجزاء الوطن العربي • ورد العدوان من أية  
جهة كانت على هذا الوطن •

#### ايها الاخوات • ايها الاخوان :

لقد بنينا قوة جسيمة ، ولدينا المال الوفير ولدينا الرجال والسلاح  
انما نحن لانعدى على احد ، لكننا سوف نساعد كل شعب يرغب فى  
التحرر (تصفيق) ان الدول الكبيرة فى الوقت الحالى قد علمت ان إعطاء  
الشعوب حقها واعطاء الفرصة لها لتقرير مصيرها هى الوسيلة الناجحة  
الغائمة لضمان سلامة العالم من الشرور ولتمتع بنى الانسان فى ارجاء  
المعمورة بالحرية والسلام (تصفيق وهتاف) •

#### ايها الاخوات • ايها الاخوان :

ان الاستعمار عندما صحا من الضربة التى وجهناها اليه فى ثورتنا  
عندما صحا ووجد اننا باشرنا فعلا بخطة اقتصادية عمرانية ، اخذ مرة  
اخرى يحاول التصدى الى كيان هذا البلد لكن الاستعمار سوف يقف  
عند حده •



### ايها الاخوات • ايها الاخوان :

عندما عرضنا في مؤتمرنا الصحفى فى اليوم الثالث من هذا الشهر بأن بلادنا قد اعتدى عليها فيما مضى وما زال الاعتداء يقع عليها فى كل يوم اخذت الاذاعات الاجنبية والصحف والدعايات والبرلمانات الرجعية التى سوف تزول (تصفيق) البرلمانات الرجعية التى تتخب بالاسم وهى جسم بلا فكرة صادقة تستوحى افكارها من الاجنبى والمستعمر ومن السائرين فى ركابهم • ان مثل هذه البرلمانات لايمكنها ان تتهجم على جمهورية ديمقراطية ( هتافات و تصفيق ) ان مثل هذه البرلمانات ومثل هذه الدمى لايمكنها ان تتهجم على جمهورية ديمقراطية متحررة حرة محايدة مسالمة تستند الى ابناء شعبها المظفر (تصفيق) ان العدوان ظاهر علينا وسوف يقوم وزير الخارجية للجمهورية العراقية الخالدة بارائة وتوضيح سلسلة من الاعتداءات التى تعرضت اليها جمهوريتنا بالذات من هذه الدولة التى لاتحترم حقوق الجيرة والجيران (تصفيق) انا سوف نرجع الى العرف الدولى وسوف نرجع فى تصرفاتنا الى المواثيق والمعاهدات والاتفاقات التى يجب ان يلتزم بها وان حق العراق ظاهر واضح ونحن لانقبل بالعدوان •

### ايها الاخوان :

اخذت الاذاعات تدعى وتقول انا حركنا الجيوش الى منطقة البصرة لضرب اخواننا الشعب الايرانى والاستيلاء على تلك المنطقة والعالم يعلم ويدرى انا لم نحرك حتى هذه اللحظة ولا جنديا واحدا الى تلك المنطقة لكننا تمكن من ضرب كل طامع فى فترة ولحظات (تصفيق وهتاف يعيش قائدنا البطل ورئيس جمهوريتنا عبدالكريم قاسم) •



**ايها الاخوان • ايتهنا الاخوات :**

انى جندى بسيط و اتنى فرد بسيط مثلكم لا اطمع فى مال ولا جاه  
انما اطمع فى خدمتكم (تصفيق) اتنا لم نحرك حتى هذه اللحظة ولا جنديا  
واحدا لكننا نعلم وندرى اتنا نسحق العدوان علينا فى لحظات ونحن نعلم  
كيف نحرك قوانا ونستخدمها فى اللحظة الحاسمة (تصفيق) لقد نصحت  
اولئك بأن يرجعوا الى رشدهم ، لكنهم على ما يظهر قد غرتهم بعض  
القطعات التى يملكونها واخذوا يهددون سلامة المنطقة بالخطر ، فأن  
التبعة سوف تقع عليهم وان التاريخ سوف يحكم عليهم بالخزى والعار (تصفيق)  
وهتاف باللغة الكردية) •

**ايها الاخوان • ايتهنا الاخوات :**

اريد ان اذكركم بأننا لانتمكن من خدمة الامة العربية وخدمة  
جيراننا وخدمة السلم فى العالم ما لم نضمن الوحدة العراقية الصادقة  
(تصفيق وهتافات) •

**ايتهنا الاخوات • ايها الاخوان :**

ان الوحدة العراقية الصادقة الكاملة هى الضمان الوحيد لمساعدة  
جيراننا ومساعدة اخواننا الدول العربية والدفاع عن كيانها والدفاع عن  
استقلالها والدفاع عن حريتها ومساعدتها فى كل مصيبة وفى السراء  
والضراء (تصفيق) ان الوحدة العراقية الكاملة الصادقة قد ضمناها وان  
الشعب العراقى اصبح كتلة واحدة قوية متراصة يتمتع بالقوة والعزم  
والايمان فى سبيل الدفاع عن كيان هذه الامة وفى سبيل الدفاع عن كيان  
الجمهورية الخالدة وفى سبيل الدفاع عن كيان الامة العربية (تصفيق) •

**ايتهنا الاخوات • ايها الاخوان :**

ان العلم والصحة والرفاه وال عمران والمعامل والمصانع سوف تتركز  
فى هذا البلد وسوف يعم الخير الوفير على ابناء هذه الجمهورية العراقية  
الحالدة وسوف يزداد هذا الخير ويفيض الى اخواننا وجيراننا ونحن الآن  
فى حفلة سلمية نعم بالسرور وننعم بالسلم •

والسلام عليكم (تصفيق وهتاف) •



## الفهرست

الرقم	العنوان	التاريخ	الصفحة
١	افتتاح جامع الشهيد	١٤-٧-١٩٥٩	١
٢	نقل الشعلة وافتتاح نصب الجندي المجهول	١٤-٧-١٩٥٩	٣
٣	القائد الفذ يرعى حفلة تخرج الكلية العسكرية	١٤-٧-١٩٥٩	٦
٤	افتتاح معمل الالبان	١٥-٧-١٩٥٩	١٩
٥	افتتاح مشروع دور الضباط	١٦-٧-١٩٥٩	٢٠
٦	افتتاح المعهد النموذجي للمكفوفين	١٦-٧-١٩٥٩	٢٢
٧	افتتاح القصر الجمهوري	١٦-٧-١٩٥٩	٢٣
٨	افتتاح مشروع اسكان غربى بغداد	١٦-٧-١٩٥٩	٢٥
٩	وضع الحجر الاساسى لجامعة بغداد	١٧-٧-١٩٥٩	٢٧
١٠	افتتاح القرية النموذجية فى اللطيفية	١٧-٧-١٩٥٩	٢٩
١١	ازاحة الستار عن نصب الحرية	١٧-٧-١٩٥٩	٣٢
١٢	توزيع الهدايا على مواليد ١٤ تموز ١٩٥٨	١٧-٧-١٩٥٩	٣٤
١٣	حفلة تخرج جامعة بغداد	١٧-٧-١٩٥٩	٣٥
١٤	افتتاح دار الطلبة	١٨-٧-١٩٥٩	٤١
١٥	حفلة الدعاء والصلوات للطوائف المسيحية الكاثوليكية	١٩-٧-١٩٥٩	٤٢
١٦	وضع الحجر الاساسى لمرسلات الاذاعة فى سلمان باك	٢٧-٧-١٩٥٩	٤٨
١٧	افتتاح صالات الاخوة	٦-٨-١٩٥٩	٥٠
١٨	حفلة كلية ضباط الاحتياط	١٣-٨-١٩٥٩	٥٢
١٩	المؤتمر الاستثنائى لنقابة المعلمين	٢٢-٨-١٩٥٩	٦٠
٢٠	المؤتمر الاول لرؤساء ومهندسى البلديات	٥-٩-١٩٥٩	٦١
٢١	المؤتمر التأسيسى لنقابة الصحفيين	٦-٩-١٩٥٩	٦٣
٢٢	ذكرى المولد النبوى الشريف	١٤-٩-١٩٥٩	٦٩
٢٣	افتتاح معرض الصور الصينى	٢٦-٩-١٩٥٩	٧٦



الرقم	العنوان	التاريخ	الصفحة
٢٤	تبادل وثنائق ابرام اتفاقية الطاقة الذرية	٩-٣٠-٩٥٩	٧٩
٢٥	الذكرى السنوية الاولى لاعلان قانون الاصلاح الزراعى	٩-٣٠-٩٥٩	٨٠
٢٦	سلامة الزعيم من الاعتداء الاتيم	٧-١٠-٩٥٩	٨٣
٢٧	الذكرى الرابعة عشرة لتأسيس منظمة الامم المتحدة	٢٤-١٠-٩٥٩	٨٥
٢٨	الوفد الرياضى اللبنانى يهنىء الزعيم الامين بالسلامة	٢٦-١١-٩٥٩	٨٧
٢٩	علماء الدين الافاضل يباركون ابن الشعب بالسلامة	٢٩-١١-٩٥٩	١٠٦
٣٠	ممثلو الهيئات السياسية يهنئون الزعيم الامين بالسلامة	٨-١٢-٩٥٩	١١١
٣١	الذكرى الحادية عشرة لاعلان حقوق الانسان	١٠-١٢-٩٥٩	١١٤
٣٢	الزعيم المنقذ يفتتح المؤتمر الطبى الاول	١٥-١٢-٩٥٩	١١٧
٣٣	وضع الحجر الاساسى لمدينة القاسم للضباط	٢١-١٢-٩٥٩	١٢٤
٣٤	حفلة لواء المشاة التاسع عشر	٢٣-١٢-٩٥٩	١٣٢
٣٥	حفلة لواء المشاة الخامس والعشرين	٢٨-١٢-٩٥٩	١٣٩

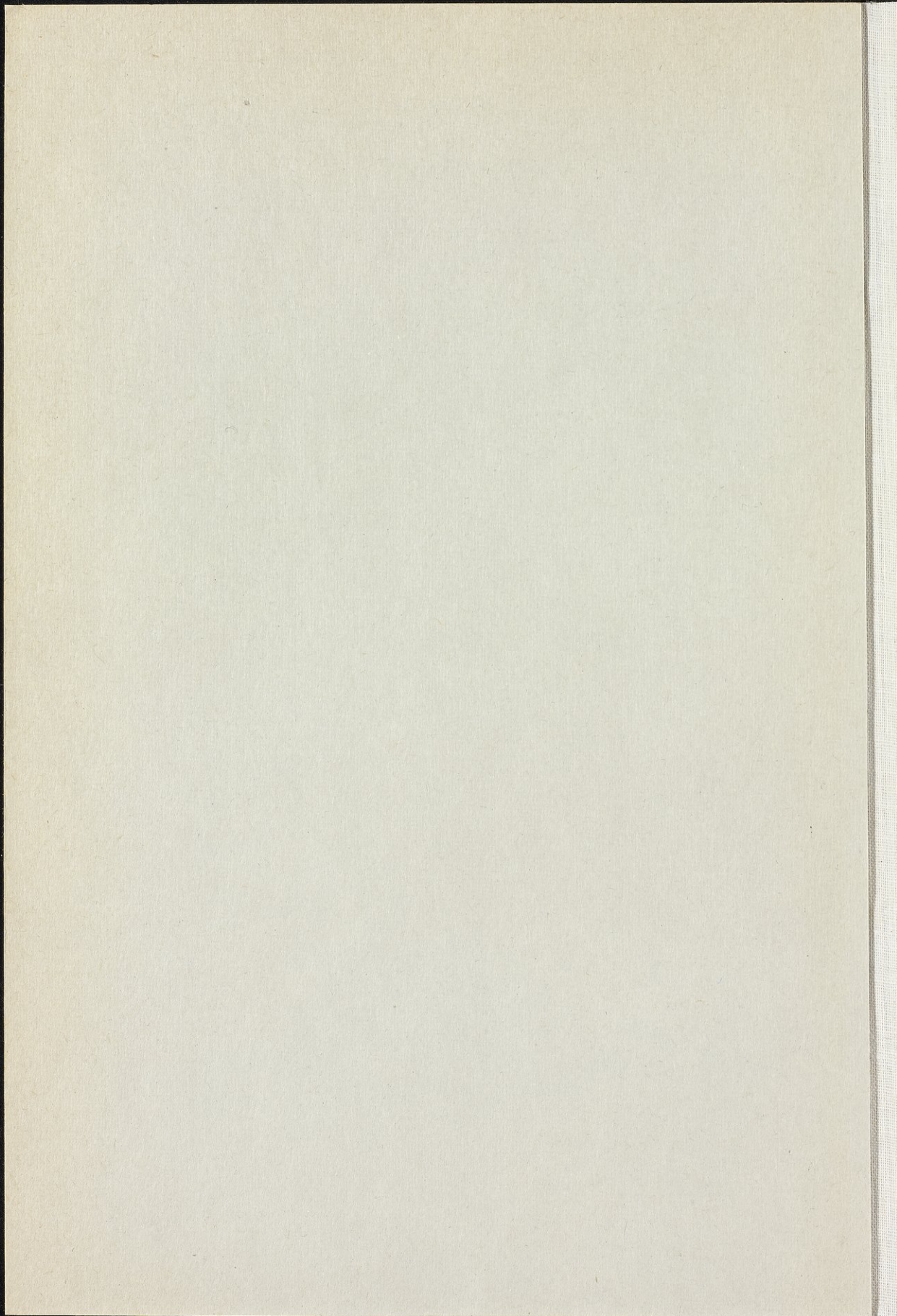
—:O:—

الجمهورية العراقية

مطبعة الحكومة

١٩٦٠







DS  
79  
.65  
Q11

